السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريال – البحرين ... فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيه – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار.

زوجاتهم مصابات بالمرض والقانون لا يعاقبهم واهاليهم يطالبون الصحة بالتكتم عليهم

مرضى الايدز في الاردن احرار !

● ابو فارس : لايجوز للمرأة طلب الطلاق من زوجها المريض ● النجداوي : لا عقوبات رادعة لناقلي الايدز

وزير الصناعة : انهينا عقود الذين «يتطاوشون»

حرب اتهامات في مؤسسة تشجيع الاستثمار !

الحدث

جريدة كل الناس

350 فلساً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

التفاصيل الكاملة لـ «صفقة» المصالحة بين المعارضة وصدام !

الاثنين ١١ آب ١٩٩٧ العدد (١١٠) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (11) AUG. 1997 NO (110)

المحكمة برأت زعيمهم من مهاجمة مخابرات البقعة .. واعتقل لاتهامه بتشكيل تنظيم مسلح

هؤلاء خططوا لعمليات انتحارية داخل اسرائيل !

● اخفوا القنابل والرشاشات بمخازن للحبوب بالرصيفة وأودعوا سجن الجويدة تمهيدا لمحاكمتهم

الـ F.B.I كلفت وزير العدل بالتحقيق .. ووزير التعليم الاسرائيلي يتهم :

عرفات متورط في تفجير مركز التجارة بـ «نيويورك»

كريشان قرر ترشيح نفسه للانتخابات النيابية

وزير الشؤون البلدية يستقيل من الحكومة!

علمت الحدث من مصادر مطلعة بأن وزير الشؤون البلدية النائب توفيق كريشان قد قرر الاستقالة من الحكومة خلال الشهر المقبل او بدايات شهر اكتوبر على ابعد تقدير.

وقالت هذه المصادر المقربة من كريشان أن استقالته تعود لعزمه ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية المقبلة والتي تقرر اجراؤها في الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل.

وينص القانون على الاستقالة من اي منصب حكومي لاي راغب في خوض الانتخابات النيابية.

وسيعمل الوزير كريشان كما قالت المصادر الى عرض قضية استقالته على جلالة الملك قبيل تقديمها.

وكان من المتوقع مع تشكيل حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي ان يقدم النواب والاعيان الاعضاء في الحكومة استقالاتهم تكريسا لمبدأ فصل النيابة عن الوزارة، لكنهم لم يفعلوا ذلك باستثناء الدكتور عبدالله النسور الذي اودع استقالته لدى مجلس النواب غير المنعقد!

ومنذ الان ينشط كريشان في اوساط ناخبيه ولا يمر اسبوع دون زيارته لمنطقته الانتخابية.

وقد نصح كريشان من قبل نواب وشخصيات سياسية بخوض الانتخابات وسرعة تقديم الاستقالة من الحكومة حتى لا يتشتت مؤيدوه بسبب عدم حسم امور ترشيحه.

لكن كريشان الذي حسم امر ترشيح نفسه يرى وفق المصادر المطلعة بأن الامر ما زال مبكرا وان هناك متسعا من الوقت لتقديم الاستقالة.

وحتى الان لم يعرف ان كان هناك من يرغب من الوزراء غير كريشان بترشيح نفسه للانتخابات النيابية، غير ان السياسيين يجمعون على ان تزايد عدد الوزراء الراغبين بترشيح انفسهم ومن ثم الاستقالة يضعف الحكومة!

● توفيق كريشان

د. عبدالرحمن: اسرائيل تطارد اللاجئين أينما وجدوا

اتصالات فلسطينية المانية لبنانية لوقف ابعاد اللاجئين

الحدث - اياد خليفة

كشفت مصادر فلسطينية معنية بملف اللاجئين عن اتصالات اجرتها السلطة الوطنية مع الحكومتين الالمانية واللبنانية على خلفية قرار الحكومة الالمانية بابعاد اكثر من خمسين الف لاجيء فلسطيني يقيمون على الاراضي الالمانية ويحملون وثائق سفر لبنانية الى لبنان. وتضيف المصادر ان الاتصالات تهدف الى وقف ابعاد هؤلاء اللاجئين لحين تمكنهم من العودة الى الاراضي الفلسطينية استنادا الى القرار ١٩٤ الصادر عن الامم المتحدة.

وفي الوقت الذي شكر الحكومة الالمانية على تجاوبها مع حاجة الفلسطينيين الى الأمان في فترة كانوا يمرون خلالها بظروف قاسية اتهم مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن الحكومة الاسرائيلية بوقوفها خلف المخططات التي تهدف الى تأزيم قضية اللاجئين الفلسطينيين وانها تقوم بمطاردتهم حيثما كانوا، من خلال قيام المسؤولين الاسرائيليين بالضغط على الحكومة الالمانية لاتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وكان مصدر مسؤول في الحكومة الالمانية قد كشف النقاب عن مباحثات مكثفة تقوم بها حكومته مع مسؤولين لبنانيين بهدف التوصل الى اعادة حوالي ٥٠ الف فلسطيني قدموا الى المانيا اثناء الحرب الاهلية اللبنانية.

ويضيف المسؤول الالماني «بما ان الحرب الاهلية قد انتهت فليس هناك مبرر لبقائهم في البلاد، الا ان وزارة الداخلية ستدرس حالة كل شخص على حدة لمعرفة مدى صحة تعرضه للخطر عند عودته» وفي نفس الوقت – يضيف المسؤول الالماني – بأن وزارة الداخلية ستعيد الرافضين العودة الى لبنان اجباريا اذا امتنعوا عن ذلك.

في تصريح لـ «المراقب العام» لـ «الاخوان المسلمين»

الذنيبات لـ الحدث: الحكومة لا تريد حوارا بل تريد احتفالا!

الحدث - كتب هاشم الخالدي

قال الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين ان الجماعة لاحظت، بعد عودة رئيس الوزراء من سفره، ان هناك تراجعا وردة عن الحوار من قبل الحكومة وانها وضعت لذلك شروطا تعجيزية مسبقة لبدء ذلك الحوار.

واضاف الذنيبات ان الحكومة فاجأتنا بأسس جديدة لبدء الحوار وذلك عندما اعتبرت المسيرة السلمية ثابتا لا يجوز التحاور فيه وكذلك عندما اعتبرت ان التطبيع والقوانين المؤقتة مثل قانون الصوت الواحد والمطبوعات والنشر هي ثوابت ايضا لا يجوز التطرق لها اثناء الحوار وانا اتساءل – يقول الذنيبات – بعد كل هذه الثوابت على ماذا يريدوننا ان نتحاور؟

واضاف اننا كجماعة الاخوان المسلمين نعتبر ان الحوار قد اغلق من قبل الحكومة بوضعها عراقيل للبدء فيه وخلصنا الى ان الحكومة تريد حوارا يكون على شكل احتفال بروتوكولي صوري امام الناس لاقامة الحجة على المعارضة ان الحكومة تحاورت معها وهذا التكتيك نرفضه ولا نقبل الحوار على اساسه.

وفي نهاية حديثه قال الذنيبات للحدث تعليقا على ما قاله جلالة الملك بخصوص بدء الحوار مع الاخوان بأن جلالة الملك لم يغلق باب الحوار عندما قال بأن لا حوار الا لمصلحة الوطن وانما رسم اسس بدء هذه الحوارات ونحن كجماعة اخوان مسلمين، يقول الذنيبات، نسعى لمصلحة البلد وما سنطرحه عند بدء الحوار يصب في هذا الاتجاه وانا اعتبر ان الحكومة هي التي ساهمت بالوصول الى هذه الازمة وعليها ان تتحمل نتيجة ذلك .



● عبد المجيد الذنيبات

اختتام فعاليات مهرجان جرش ٩٧

تحليل اخباري

٣ الاف سائح زاروه يوميا و١٤٠ الفا تكاليف مشاركة الفنانين

الحدث - خاص

انتهى مهرجان جرش، ومع انتهاء فعالياته تنتهي حالة الألق والصخب والسهر التي عاشها الاردن!! جرش «٩٧» كان مزدحما بالفعاليات وايضا مثيرا للانتقادات والخلافات، وربما كان ابرزها الخلافات التي نشبت بين الصحفيين وبعض اعضاء ادارة المهرجان، وبين الصحفيين انفسهم ودفعت صحفا يومية واسبوعية الى اعلان مقاطعتها للمهرجان والتوقف عن تغطية فعالياته.

ويبدو مدير مهرجان جرش اكرم مصاروة منزعجا من تداعيات هذه الخلافات التي رغم عدم علاقتها بجوهر الفعاليات الا انها تؤثر على صورته وتخدشها.

وينتظر مصاروة انتهاء المهرجان ليبدأ للتصدي للانتقادات التي وجهت له والتي اعتبر بعضها تجريحا، واولى الخطوات التي سيبدأ بها دعوة «ديوان المحاسبة» لتدقيق السجلات المالية للمهرجان.

ولا تبدو ادارة المهرجان قلقة من استمرار نجاح المهرجان ويعلق مصاروة على ذلك بالقول «هذا الحضور المتزايد هو شهادة النجاح للمهرجان».

ويقول أن وزيرة الثقافة السورية تساءلت عن ميزانية مهرجان جرش وكانت تتوقع ان تصل الى ستة ملايين دولار، ودهشت حين علمت انها لم تتجاوز نصف مليون دولار.

ويعترف مصاروة ان تكاليف مشاركة الفنانين في جرش «٩٧» بلغت هذا العام ما يقارب ١٤٠ الف دولار، حيث ان كاظم الساهر تلقى ١٥ الف دولار نظير كل حفلة، ونوال الزغبي ٨ الاف دولار مشيرا الى ان كثيرا من الفرق تشارك في المهرجان على حساب دولها.

ويقول مصاروة بأن «الفضائيات» تبث حفلات جرش بمعدل (١٠٥) ساعات وهذه كلفت ما يقارب مليونين و٨٠٠ الف دولار، لكن ادارة المهرجان نظرا للمكانة التي يحظى بها المهرجان لا تدفع مقابل هذه الساعات.

ولا يختلف المتابعون للمهرجان بأن جرش يعتبر من اهم عوامل الجذب السياحي للاردن.

وتشير تقديرات وزارة السياحة الى ان (١٥٠٠) زائر من فلسطينيي (٤٨) يدخلون يوميا الى الاردن وما يقارب نفس العدد يأتي من الدول الخليجية يوميا.

وطوال ايام المهرجان تُشغل اكثر غرف الفنادق والشقق المفروشة وتنشط حركة التسوق، وهو الامر الذي دفع الحكومة بالتفكير مع القطاع الخاص بأن يكون مع فعاليات جرش مهرجان التسوق على غرار تجربتي دبي ولبنان!

● اكرم مصاروة

سارة حملت منه قبل ان يتزوجها

نتنياهو يكشف عن مغامراته الجنسية امام عدسات التلفزيون!

الحدث - خاص

اصدر ثلاثة صحافيين اسرائيليين في منتصف الشهر الماضي كتابين يدوران حول سيرة حياة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، وذلك بمناسبة مرور عام على توليه الحكم.

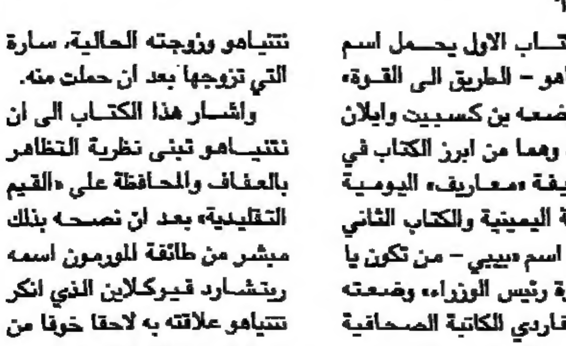
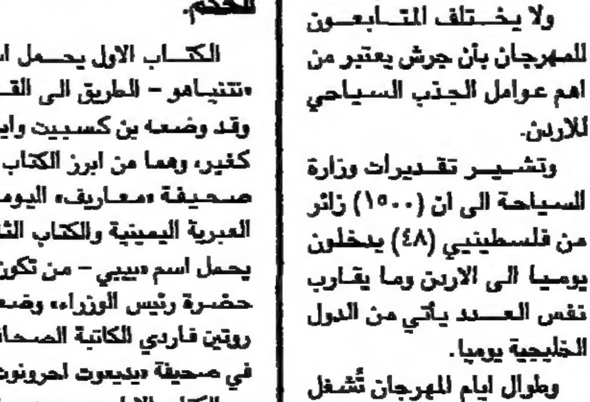
الكتاب الاول يحمل اسم «نتنياهو – الطريق الى القوة» وقد وضعه بن كسبيت وايلان كفير، وهما من ابرز الكتاب في صحيفة «معاريف» اليومية العبرية اليمينية والكتاب الثاني يحمل اسم «بيبي – من تكون يا حضرة رئيس الوزراء» وضعته روتين فاردي الكاتبة الصحافية في صحيفة «يديعوت احرونوت».

الكتاب الاول يعبر عن موقف التسامح الذي يبديه المؤلفان تجاه تصرفات نتنياهو مع النساء الثلاث اللواتي تزوجهن وطلق اثنتين منهن، وافتضاح خيانته لهن جميعا.

كما يتعرض الكتاب بالتفصيل للاتفاق الذي تم بين نتنياهو وزوجته الحالية، سارة التي تزوجها بعد ان حملت منه.

واشار هذا الكتاب الى ان نتنياهو تبنى نظرية التظاهر بالعفاف والمحافظة على «القيم التقليدية» بعد ان نصحه بذلك مبشر من طائفة المورمون اسمه ريتشارد فيركلاين الذي انكر نتنياهو علاقته به لاحقا خوفا من شركائه في الائتلاف الحكومي من العناصر الدينية المتدينة.

ويتضمن الكتابان تفاصيل مثيرة عن علاقات صاحب السيرة مع زوجته الثانية فلير التي تزوجها، كما تزوج لاول مرة في اميركا يوم كان يعمل في ترويج بضائع شركات اثاث اسرائيلية قبل ان يتحول مستشارا للسفارة الاسرائيلية.

ويتطرق اصحاب الكتابين بتوسع الى فضيحة نتنياهو الجنسية مع مستشارته لموضوع استطلاعات الرأي العام وتورطه في علاقات غرامية معها بدأت قبل زواجه من سارة – زوجته الحالية.

ومن الجدير بالذكر ان نتنياهو كشف شخصيا قصة علاقته الجنسية بهذه المرأة حيث تطوع بالمثول امام عدسات التلفزيون الاسرائيلي في ١٣ كانون الثاني ليقول بأنه اجرم بحق زوجته وخانها مع امرأة تعمل معه، وان خصومه في الحزب قاموا بتصويره في محاولة لابتزازه واتهم خصومه بتنظيم عملية التصوير «الشريط الملتهب» الذي فضح علاقته مع تلك المرأة.

ورغم ان نتنياهو لم يكشف اسم خصومه الا ان دافيد ليفي وزير خارجيته اتهمه بالكذب والغش وطالبه بالتراجع عن توجيه الغمز واللمز لخصومه، وكان من نتيجة هذه القصة ان انفصل ليفي عن الليكود واقام حزب جيشر.

وتكشف رونيت فاردي في كتابها عن مواقف عدائية لنتنياهو تجاه الصحفيين وعن مواقفه غير الاخلاقية مع النساء وخيانة زوجاته في الوقت الذي يقسم لهن ويكرر عبارات الحب والاخلاص.




● نتنياهو

صار

قطعا لدابر الاشكالات والبيروقراطية وتسهيلا على المواطنين، اصدرت سلطة المصادر الطبيعية كتيبات تحتوي على التعليمات الخاصة بشروط الحصول على رخص التنقيب وانشاء المقالع في مختلف مناطق المملكة.

حيصير

مستثمر اسرائيلي، شوهد الاسبوع قبل الماضي، وهو يتابع اجراءات فتح مصنع له في منطقة جرش.

بقي ان نشير الى ان تكلفة انشاء المصنع تبلغ مليونين من الدولارات الاميركية. فقط لا غير.

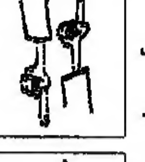
يمكن الزلة من عرب الـ ٩٤٨؟

ما بيصير

ان يجتمع اكثر من ١٥ شخصية اكاديمية رسمية على طاولة اجتماعات لا تتجاوز مساحتها ٢م × ١م.

بقي ان نشير الى ان الاجتماع الذي حصل في احدى الوزارات بدا وكأنه يجري في احد المقاهي، نظرا للازدحام الشديد على الطاولة.

آذان وعيون





انقاذ طفل محتجز: طفل في السنة الثالثة من عمره، احتجز الاسبوع الماضي في منزل عائلته الكائن في منطقة صويلح، بعد ان صعدت والدته الى السطح لنشر الغسيل، وعند عودتها، فوجئت بأن باب المنزل مغلق بالمفتاح من الداخل، وصوت الطفل يشق الفضاء.

«أشاوس» الدفاع المدني، الذين حضروا على جناح السرعة بعد تلقيهم خبرا بالموضوع، تمكنوا من الدخول الى المنزل عن طريق التدلي بالحبال من السطح، وانقاذ الطفل الذي كان متجمدا من الخوف، ومختبئا تحت احد الأسرة.

تحية لمنتسبي الدفاع المدني، ابطال الواجب.

●●●

ترفيع.. وتقاعد: كشفت مصادر مطلعة النقاب لـ «اذان وعيون» عن ان ٢٥ الف موظف وموظفة من كادر الحكومة، سيرفّعون هذا الشهر.

المصادر، قدرت ايضا، ان يحال عدد منهم الى التقاعد والاستيداع بعد الترفيع مباشرة .. OK.

●●●

لقاء مع اسرائيليين: قياديان حزبيان بارزان، ترددت شائعات تفيد بأنهما حضرا لقاء مع شخصية اسرائيلية بارزة.

مصادر مقربة من القياديين نفت ان يكون مثل هذا الاجتماع قد حدث، قائلة بأن اللقاء كان على هامش (حفل) ولم يقتصر الحضور عليهما.. يعني (الموت) مع الناس...!



خدمات ما بعد البيع: كشفت دراسة اقتصادية حديثة ان متوسط من يقدمون خدمات ما بعد البيع من المنتجين الصناعيين ضئيلة. وان كانت نسبة من يقدمون خدمة التصليح بلغت ٩ر٣٠٪ منهم، وان متوسط نسبة من يقدمون الخدمات الاخرى كالتدريب والصيانة الدورية والتشغيل لا تتعدى ٤٪.

●●●

استراتيجية للسلام: حركات السلام الاردنية، عزمت على تجاوز الخلافات والتباين بينها، وعقد لقاء خلال الايام القليلة القادمة، للحوار فيما بينها، وتبني استراتيجية موحدة للسلام.

الخبر.. من مصدر مطبّع من زمان.. علم

●●●

مياه (صالحة) غير صالحة: يقوم عدد من صهاريج الماء المعنونة بـ «صالحة للشرب»، بالتعبئة من مياه نبع وادي السير الملوثة.. وبيعها للمواطنين.

نهيب بالاجهزة المختصة متابعة الموضوع، وتجنيب المواطنين هذه المصيبة، التي لا يعرف أحد، مدى الاضرار المترتبة عليها.

الكباريتي يكبس فروع البنك

رئيس الوزراء السابق السيد عبدالكريم الكباريتي، شوهد الاسبوع الماضي، وهو يسجل اسمه في جمعية رجال الاعمال.

مسؤولو الجمعية دفّعوا ابوعون ٣٥٠ دينارا... كرسوم انتساب.

وجريا على عادته، في النشاط المستمر والمتابعة الحثيثة، رصدت الحدث، رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي ابوعون، وهو يقوم «بكبسات» مفاجئة على فروع البنك المختلفة.. تماما مثلما كان «يكبس» الوزارات ابان رئاسته للحكومة؛ ليطمئن على سير العمل فيها، وتقديمها الخدمة الافضل للمواطنين.

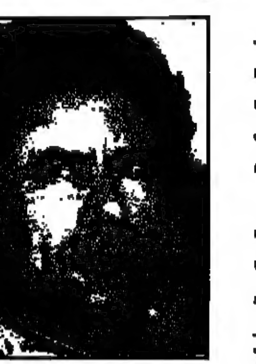
برافو.. ابوعون

القذافي: لا احد يستطيع ان يمنعنا عندما نقرر ان نموت ونقتل العدو!

اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان العملية الانتحارية التي وقعت في القدس الغربية تذكر بأن لا احد يستطيع منع العرب من الموت وقتل العدو عندما يقررون ذلك.

ففي خطاب اذاعه التلفزيون الليبي يوم الجمعة قبل الماضي قال العقيد القذافي «عندما نقرر ان نموت وان نقتل العدو.. فهذا القرار لا تستطيع منعه اميركا ولا اسرائيل ولا الحكام العرب».

واوضح القذافي الذي كان يتحدث الاسبوع الماضي امام الطلاب والاساتذة المشاركين في مسابقة حول الوحدة العربية «ان الاسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات التي تملكها اسرائيل لم تمنع اثنين من الفدائيين قررا الموت وان يموت معهم مائتان من الاعداء كالذي حصل امس في القدس».







● القذافي

وكرر العقيد القذافي اتهاماته لعناصر «الجماعات الاسلامية» المسلحة التي تزعزع الاستقرار في مصر والجزائر ووصفهم بأنهم «زنادقة ينفذون مؤامرة مضادة للأمة».

وقال «من يدعي الاسلام لماذا لا يذهب الى القدس لتحريرها ولماذا لا يعيدون الاسكندرونة الى الوطن الأم. انهم يقتلون شرطيا منفردا في مصر والاطفال والنساء في الجزائر».

واخيرا دعا الزعيم الليبي الشباب الى احياء القومية العربية وقال «ان الفراغ القومي جعل المبادرة لجماعات اخرى».

في مجال تهجين الحيوانات

المصريون يكتسبون الخبرات من اسرائيل

اختتمت في كيبوتس برور حايل الاسبوع قبل الماضي، في جنوب فلسطين، اعمال دورة زراعية شارك بها ٥٤ مرشدا ومرشدة زراعية من مصر، في مجال تربية الماشية.

واشتملت الدورة، ومدتها ثلاثة اسابيع، على القيام بجولات ميدانية على المزارع والمصانع التي تهتم بتطوير معدات الري بالتنقيط واحدث الطرق في تهجين الماشية.

وقال رشيد البحيري، مدير عام في وزارة الزراعة المصرية، احد المشاركين بالدورة، ان المشاركين حصلوا على خبرات جديدة في مجالي استخدام تقنيتي الرش والري بالتنقيط وانهم.. سيطبقون ما تعلموه عند عودتهم الى مصر.

وقالت سامية يحيى، مرشدة زراعية، انها اكتسبت خبرات جديدة في مجال الانتاج الحيواني، وتحديدا في موضوعات تسمين العجول وتحسين نوعية الالبان، وتهجين الحيوانات. واضافت، انها سعدت جدا بقيامها، اثناء مشاركتها في الدورة بعدة زيارات ميدانية لاماكن كثيرة داخل «اسرائيل».

١٠ الاف عامل في السياحة

كشفت احصائية حكومية النقاب عن ان عدد العاملين في الانشطة السياحية المباشرة كالفنادق ووكالات السياحة والسفر ومتاجر التحف وادلاء السياحة وغيرهم، بلغ حوالي ١٠ الاف عامل في العام ١٩٩٥، اي ما نسبته ١٪ من حجم القوى العاملة الكلية.

وفي المقابل بلغ عدد العاملين في الانشطة السياحية في اسرائيل ٠٠٠ر٥٠ عامل عام ١٩٩٤.

● عقل بلتاجي

حلقة نقاش وطنية حول النفايات الطبية

استكمالا للحلقة الدراسية التي نظمها البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي في جمعية البيئة الاردنية، حول النفايات الطبية في الاردن، التي جرت في وادي موسى خلال الفترة من ٤ - ٩٧/٥/٦ وتنفيذ البند الثاني من التوصيات الصادرة عن تلك الحلقة، قامت جمعية البيئة الاردنية، بالتعاون مع المستشفى الاسلامي، بعقد حلقة نقاش وطنية يوم ٩٧/٨/٦، لمناقشة مسودة نظام مقترح لادارة النفايات الطبية شارك فيه جميع المؤسسات ذات العلاقة، ليتم رفعه الى الجهات المعنية لتبنيه واقراره.

وتجدر الاشارة الى ان الحدث كانت السباقة للكشف عن اثر سوء استخدام النفايات الطبية، وانها قامت بتغطية الحلقة الدراسية في وادي موسى.

شكرا لامين المجلس

اخيرا استجاب الامين العام لمجلس النواب لطلبات مندوبينا المتكررة في استحداث طاولات في غرفة الصحفيين في المجلس.

الامين العام امر فورا بوضع الطاولة المذكورة مما اسعد الزملاء الصحفيين لاهتمام الامين بمطالبهم.. شكرا.

اسحبوا باجها!

المدير المالي لمهرجان جرش «اسامة قمو» همس بأذن مسؤول الاعلام للمهرجان عبدالرحيم غنام عن احدى الصحفيات «اسحبوا باجها» فرد غنام «بنتفاهم على الموضوع بعدين» فرد قمو: «بدون تفاهم اسحبوا الباج وخلص» فقال غنام «ان شاء الله يصير خير».

أفق

اخطر عشرة رجال في العالم تطاردهم المخابرات المركزية الامريكية



نعم.. انا مطلوب لـ C.I.A.، سواء كان اسمي عبدالباسط علي المقراحي، او الامين خليفة او الفيتوري بولمرقة، او كاظم.. او حسنين، فأنا عربي، والعربي ارهابي من وجهة نظرهم طبعا، خاصة اذا كان يحمل الجنسيات التي تعرفونها، وتحفظها كمبيوترات الـ C.I.A. عن ظهر (ديسك).

نعم انا عربي، من الممكن ان اداس بمجنزرة، او اذهب في اي وقت، ضحية مجزرة، دون ان يرف جفن لدعاة حقوق الانسان ونماذج الديمقراطية. فأنا ارهابي والضمير العالمي ومؤتمرات مكافحة الارهاب هدرت دمي..

ومن الممكن ايضا ان اكتشف في اي يوم وعلى حين غرة، انني مطلوب بتهمة ما.. واني على قائمة اخطر الرجال في العالم الذين تطاردهم المخابرات الاميركية، لا لشيء، الا لانني عربي، ولان المطالبة بي تفتح الباب واسعا للضغط على بلدي، وحصاره، باسم مجلس الامن والامم المتحدة (الاميركية).

ولا اريد ان اذهب بعيدا، لكنني اعتقد، ان من الممكن ان استيقظ ذات غفلة، فأجد المارينز يحتلون بيتي ويعتقلونني على طريقة نوريجا، لاقدم الى محاكمة اميركية، يكون فيها رجال الـ C.I.A. الخصم والحكم..

عندها.. سأصرخ، اعدكم انني سأصرخ بالقاضي على طريقة درويش: سجل.. انا عربي.. ورقم بطاقتي تسعون الف مجزرة؟!

بقي ان اشير الى استيائي البالغ من ان نسبة العرب في هذه القائمة، بلغت ٢ بالعشرة فقط، مما دفعني لان اضع صورتي ايضا، بوصفي مواطنا عربيا لتصبح النسبة ٣ بالعشرة، رغما عن انني اعتقد، ان الـ C.I.A. جريا على عادة بعض الاحزاب، لديها قائمتان، احداهما علنية والاخرى سرية، تزخر باسماء مئتي مليون عربي - الا قليل، يشكلون بمجملهم، خطرا على السلام (الاميركي).

على طاولة واحدة ... صحفيون ومخابرات

في حفلة زفاف كريمة الزميل مروان حزين، من العرب اليوم، اجتمع على طاولة واحدة كل من الزملاء: نضال منصور، رئيس تحرير الحدث، ورجا طلب رئيس تحرير شيحان، وفؤاد حسين، من العرب اليوم، وسميح بينو وشفيق عثامنة.

ملاحظة: السيدان بينو وعثامنة، ليسا من الاسرة الصحفية، لكنهما من (الزملاء) في المخابرات العامة، «دائرة مكافحة الفساد».

بقي ان نشير الى ان الزميل نضال منصور، تولى مهمة التعريف بين المعارض الاول في الاسرة الاعلامية الزميل المناضل فؤاد حسين، والباشا بينو.

الباشا قال معلقا كنت اعتقد انك لا تضحك واكتشفت انك مثلنا بتضحك وتبتسم.

وطلب الباشا بينو ان يتصور مع الزميل فؤاد قائلا له: علشان اشبهك!!، فرد عليه فؤاد: انا خايف اني انا اشبهك!؟

من ثقب البرلمان

النائب سليمان السعد، قال في معرض رده على استفسار، حول عبارته التي اطلقها في مجلس النواب بأنه سيخوض الانتخابات النيابية اذا خاضها حمزة منصور، بأنها خرجت في وقت كان فيه.. معصب!

دير بالك.. العصبية مش كويسة.



من قاع الديست

زوجة المسيح المنتظر

نفى مدير العلاقات العامة في وزارة الاوقاف فؤاد النجداوي وجود اية لجان تحقيق بخصوص تصريحات احد ائمة المساجد الذي اعلن عنها في وصية كتبها عن رغبته في تزويج ابنته للمسيح المنتظر.

وكانت احدى الصحف قد نشرت خبرا تحت عنوان (الاوقاف تحقق مع عم المسيح المنتظر) قالت فيه ان وزارة الاوقاف قد شكلت لجنة للتحقيق في القضية.

ونفى النجداوي في اتصال مع الحدث وجود لجان تحقيق في اي من مديريات الاوقاف الست عشرة التابعة للوزارة.

وعلق مدير مكتب الوزير قائلا هل ستبقى ابنة الامام على قيد الحياة لانتظار المسيح المنتظر.

كل شيء معكن يا شيخ

●●●

ليسوهم سياسة

احدى الجامعات الحكومية قامت بانهاء عقود عدد من اساتذة الجامعة الاكفاء غير الاردنيين بعد (تلبيسهم) تهما سياسية مختلفة واستبدالهم بأساتذة ليسوا بنفس الكفاءة.

عيب والله.. رفيق

●●●

بطيخة في المحاضرة

طالب وطالبة في احدى الجامعات فوجئا اثناء ذهابهما لحضور محاضرتهما برجلي أمن من الجامعة يحاصرانهما من الامام والخلف وبدءا بطرح اسئلة استفزازية وكالا لهما مجموعة من التهم احداها «طالعين على المحاضرة والا تعملوا شيء ثاني».

طبعا الشاب لم يسكت ووجه لهما كلاما قاسيا وهددهما بأن استمرارهما بهذا الاسلوب المعيب سيدفعه هو والفتاة للشكوى ضدهما لرئاسة الجامعة والقضاء.

يمكن شكوا ان الطالبين حاملين بطيخة وبدهم يفجروها في قاعة المحاضرات.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

«العائدون» من الفئات الأقل حظا!

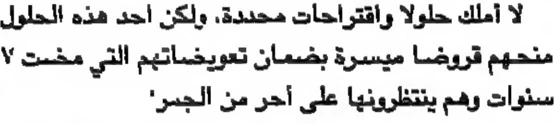
سبع سنوات مرت على حرب الخليج.. سبع سنوات كنا نخرج فيها من هزيمة لندخل هزيمة اخرى، ومن نفق الى نفق اكثر ظلاما، ومن حالة احباط الى يأس!!

لا نحتاج الى براعة حتى نكتشف اننا وصلنا الدرك السفلي بعد ايام مريرة تقلبنا فيها على الجمر. فسياسيا سقطت كل الشعارات الوطنية وما عاد احد يجرؤ ان يجاهر برفضه واصبح «نتنياهو» بكل قباحته يصول ويجول في بلادنا!

واقتصاديا اصبحت الدول العربية الغنية ترزح تحت اعباء المديونية. باختصار صار وطننا العربي مستباحا تحت شعارات العالم الجديد «الخصخصة»، برنامج التصحيح، وصارت اغلى امنية للمواطن الغلبان ان يؤمن «لقمة العيش» فقط!

هذا الواقع المأساوي ما كنا سنصل اليه لولا هذه «الحرب الملعونة»، كل هذا كان سيهون لو بقي الانسان يشعر بعزته وبكرامته!!

لا اريد التعميم وان كان الواقع متشابها والازمة عامة ولكنني سأتحدث عن الذين عادوا من «الكويت» خلال هذه الحرب.



هؤلاء ليس على «راسهم ريشة»، ولكن على الدولة ان تتذكر بأن عملهم المتواصل كان يرفد خزينة الدولة بالملايين لا بل بالمليارات من العملات الصعبة التي اسهمت في تقوية وتطوير الاقتصاد وبناء الدولة، ومن حقهم حين يعودون الى بلدهم وكثيرون منهم عادوا «بخفي حنين» ان يجدوا العمل المناسب وان نحفظ كرامتهم بعيدا عن ذل السؤال!

قليلون من الذين عادوا من الكويت كانت جيوبهم مليئة بالدولارات والاغلبية كانت عائلات مستورة.. قليلون استطاعوا ان يجدوا عملا مناسبا رغم خبراتهم المتميزة والتي اكدت عليها دراسات اجرتها الجمعية العلمية الملكية، والاغلبية اما لجأت الى عمل لا يتناسب مع مؤهلاتها او ظلت حتى الان بدون عمل!

ان واقع «العائدين» الذين افنوا سنوات عمرهم بالعمل وكانوا خير سفراء للأردن بالخارج يزداد سوءا، وعلى الحكومة ان تتحرك لمساعدتهم فقد اصبحوا من الفئات «الاقل حظا» ان جازت التسمية.

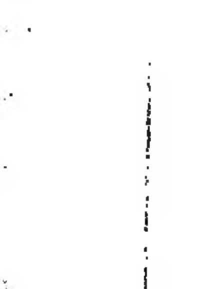
لا أملك حلولا واقتراحات محددة، ولكن احد هذه الحلول منحهم قروضا ميسرة بضمان تعويضاتهم التي مضت ٧ سنوات وهم ينتظرونها على أحر من الجمر!

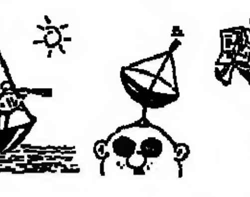
ننتظر مبادرات من الحكومة والقطاع الخاص للاستفادة من طاقات وخبرات «العائدين».. واقول تحركوا الان قبل فوات الاوان!!

مرصد

اكد مصدر مسؤول في مدينة عمان الصناعية ان اية مصانع اردنية لم تعلن افلاسها مؤخرا.

اقوال المصدر جاءت ردا على سؤال لـ «الحدث» حول معلومات جرى تداولها الاسبوع الماضي، تفيد بأن بعض المصانع الاردنية اعلنت افلاسها بسبب تعاملها مع اسرائيل، بعد ان رفضت الحكومة الاسرائيلية ادخال بضائعها المتعاقد عليها مع مستوردين اسرائيليين، الى اسواقها، بحجة اختلاف المواصفات.




الحدث سات

دعوى قضائية على نقابة المهندسين الزراعيين

مع تأكيدات نقابة المهندسين الزراعيين بأن فصل (٢٥٠) مهندسا جاء نتيجة عدم تسديدهم التزاماتهم المالية تجاه النقابة منذ سنوات، علمت «الحدث» بأن والد احد المهندسين العاملين في المملكة العربية السعودية، قرر رفع دعوى على نقابة المهندسين الزراعيين امام محكمة العدل العليا للطعن في القرار.

●●●

تأجيل اخلاء اراضي الدولة.. لاشعار آخر

كشفت مصادر حكومية لـ «الحدث» بأن الحكومة ارجأت تنفيذ بعض القرارات القضائية القطعية بخصوص استرداد اراضي الدولة من المواطنين القائمين عليها حتى اشعار اخر.

وشرحت المصادر اسباب تأجيل تنفيذ القرار، بأنها تعود الى عدم وجود مأوى لهؤلاء المواطنين حال اخراجهم من تلك الاراضي، اضافة الى ان الحكومة حريصة على ان لا تكرر صورة ديرعلا مرة اخرى لحساسية هذا الموضوع الذي اشعل الخلافات بين رجال الدولة من جهة واعضاء الحكومة ذاتها من جهة اخرى.

●●●

المحافظ يوافق.. والثقافة تطلب الاحتياط في ملتقى جرش

فاجأ مدير ثقافة جرش ملتقى جرش الادبي بموافقته على الهيئة الادارية المنتخبة من الاعضاء باستثناء كل من جعفر عقيل وجهاد المرازيق لاسباب لم تعلنها المديرية.

وعلمت «الحدث» ان القائمين على الملتقى ابرقوا لمديرية الثقافة لمعرفة الاسباب الا انها لم تعط الجواب الشافي.

وكان السيد فتحي القضاة مدير ثقافة المحافظة قد طلب من اعضاء الهيئة الادارية استبعاد عقيل والمرازيق واستدعاء الاحتياط شريطة اخباره بذلك دون ذكر الاسباب.

وفي رده على كتاب مدير الثقافة قرر محافظ جرش خميس ابوسليم الموافقة على كتاب المدير مع الاجراء الفوري.

●●●

خطة حكومية لتحجيم التهرب الضريبي

يبدو ان مسلسل التهرب الضريبي لمجموعة كبيرة من المؤسسات المحلية قد شارف على الانتهاء.

معلومات صدرت عن مصادر حكومية تقول بأن وزارة المالية في صدد وضع استراتيجية جديدة لعملية جلب الضرائب، تتضمن تحجيم التهرب الحاصل الى ادنى درجة ممكنة، والتي علقت المصادر بأن نجاح هذه الاستراتيجية سيساهم بشكل فعال في دعم خزينة الدولة وبالتالي انعكاسه ايجابيا على معدل النمو الاقتصادي المحلي.

●●●

استثمار اسرائيلي بـ (٢) مليون في جرش

علمت «الحدث» بأن مستثمرا اردنيا في صدد انشاء مصنع بقيمة (٢) مليون دولار في مدينة جرش.

المعلومات الاولية الراشحة لـ «الحدث» تقول بأن الاستثمار المنوي اقامته سيكون في الاطار السياحي، خاصة وان المستثمر الاسرائيلي اقتنع بجدوى نجاح مشروعه من خلال توفير حاجات السياحة التي تفتقر اليها المدينة.

مصادر اقتصادية قالت بأنها شاهدت المستثمر الاسرائيلي في غرفة تجارة عمان، لكنها جهلت اسباب زيارته.

●●●

البطاينة في طريقه الى مجلس الاعيان

كشفت مصادر سياسية ونيابية بأن النائب عارف البطاينة وزير الصحة الاسبق ينتظر حاليا صدور الارادة الملكية بحل مجلس النواب الحالي، ليتسنى له – كما تقول المصادر – بأن يتبوأ مقعده الجديد في مجلس الاعيان.

والمعروف ان الدكتور البطاينة اكد في وقت سابق عدم نيته خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، والتي قالت عنها المصادر بأنها مرتبطة بتوقع صدور الارادة الملكية لانضمامه مع زملائه الاعيان.

فواتير بأسماء وهمية.. والمكافحة تحقق في الموضوع

لا تزال الاسماء الوهمية المدونة على فواتير استثمارية كبرى، خلت قوائم التسجيل في وزارة الصناعة من اسمائها، تتصدر الحديث الدائر في الاوساط الاقتصادية والرسمية وبعض اروقة الوزارة نفسها.

معلومات وردت لـ «الحدث» تقول بأن فواتير تلك الشركات موجودة على مكاتب دائرة مكافحة الفساد التي يجري فيها التحقيق على قدم وساق للوقوف على حقيقة خفايا ما يجري في هذه المؤسسات.

قضايا المطبوعات ضد الصحف لم تتجاوز ٣٪

فقط ٩٧٪ من قضايا المطبوعات والنشر المنظورة امام المحاكم مرفوعة من قبل المواطنين ضد الصحف الاسبوعية تحديدا، هذه المعلومة اكدها وزير العدل الدكتور رياض الشكعة لـ «الحدث» عندما اشار الى ان القضايا المرفوعة من الحكومة ضد الصحف لا تتجاوز نسبتها ٣٪.

وفي سياق المحاولات الحكومية لعكس صورة العلاقات الرطبة مع الصحافة بشكل عام، نفت مصادر حكومية بأن تكون دائرة المطبوعات والنشر وراء دفع بعض المواطنين لتسجيل قضايا ضد الصحف بشكل عام، عندما واجهتهم «الحدث» بتلك المعلومات.

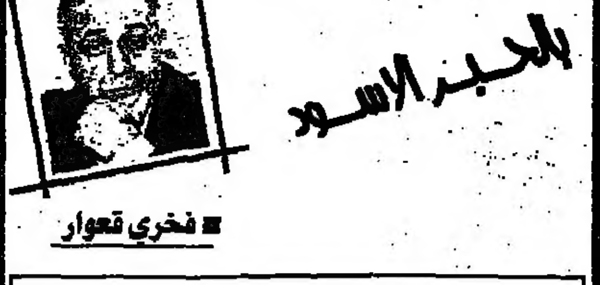



● وزير العدل رياض الشكعة

طوقان.. ناوي يشعللها

رغم فتور الحديث عن انتخابات شعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين، والمقرر اجراؤها في شهر تشرين اول القادم، علمت «الحدث» ان تكتيكا اسلاميا جاريا على قدم وساق للسيطرة على مقاعد الشعبة.

مصادر النقابة اشارت الى ان من الاسماء الراغبة في خوض انتخابات الشعبة المهندس عبدالفتاح طوقان رئيس جمعية الطرق الاردنية، والذي ينوي كما تقول المصادر ان يشعلل الانتخابات، خاصة وانه من المهندسين الذين دعوا في انتخابات مجلس النقابة العام الماضي الى مهننة النقابات وابعادها عن السياسة.



الحبر الاسود

■ فخري قعوار

السياحة السوداء!

لا اعرف اسماء الشركات السياحية الاردنية التي وضعتها الحكومة السورية على القائمة السوداء، ولست معنيا بمعرفتها، لانني معنيّ أولا وأخيرا بأن منع الشركات السياحية السورية من التعامل مع عدد من الشركات السياحية الاردنية قام على اساس وجود علاقات تطبيعية مع شركات اسرائيلية او تبادل الافواج السياحية مع اسرائيل.

ويحاول بعض اصحاب الشركات المشمولة بالمنع ان يفرغ الامر من محتواه، وان يفسره على أنه مساندة للشركات السورية بسبب التنافس الشديد مع الشركات الاردنية، كما يحاول بعض هؤلاء ان ينفي تهمة التعامل مع اسرائيل بسبب «عدم توفر الدلائل» على ذلك.

والحقيقة التي نعرفها جميعا، ان اكثر القطاعات اقبالا على التعامل مع اسرائيل والتطبيع معها وعقد صفقات التبادل السياحي، هي الشركات السياحية، التي شرعت منذ البداية بزيارة المكاتب المماثلة في اسرائيل، وعقد الاتفاقات معها، تحت ذريعة ان قانون المعاهدة الاردنية الاسرائيلية لا يمنع ذلك، بل يبيحه!

والحقيقة ايضا، ان ما قامت به السلطات السورية هو شأن سياسي، وجزء من مقاومة التطبيع، وتذكير لاصحاب هذه الشركات بضرورة عدم الخروج عن الخط القومي والشعبي العربي، وان الاندلاق على العدو لمكاسب مادية له ثمنه ومردوده السلبي. واي محاولة لتفسير هذا القرار بأنه غير مبني على اسس واقعية بسبب «عدم توفر الدلائل»، او انه جاء لدعم الشركات السياحية السورية نتيجة للتنافس، هي ضرب من محاولات تغطية الشمس بغربال.

وما ورد في كتاب وزير السياحة السوري الى جمعية مكاتب السياحة الاردنية، من تهديد لكل من يتعامل مع هذه الشركات «تحت طائلة المسؤولية»، هو شأن من شؤون السيادة الخاصة بسوريا، ويتطابق مع الموقف السياسي السوري المناهض للتطبيع مع العدو.

ان العودة عن العقود المبرمة بين هذه الشركات ومثيلاتها من الشركات الاسرائيلية، وعدم القيام برحلات الى اسرائيل، هو الوسيلة الوحيدة لتبييض صفحة هذه الشركات واخراجها من القائمة السوداء، وليس الادعاءات الكلامية!





صيد الحدث

يكتبها: الصياد

وزير يتمنى استمرار الحكومة.. ليكيد العزال

وزير مهم في الفريق الوزاري الحالي، تمنى ان تستمر حكومة عبدالسلام المجالي لفترة ما بعد الانتخابات، ليطبق برنامجه الاداري الانموذجي في الوزارة التي يحمل حقيبتها.

الوزير قال ذلك لـ «الحدث» بعد استيائه من الهجمات التي يتعرض لها من قبل اشخاص لا يريدون له النجاح في ادارة وزارته لاسباب شخصية بحتة.

دائرة الجمارك في فترة استجمام

يبدو ان دائرة الجمارك تستعد حاليا للدخول في فترة نقاهة بعد سلسلة «الكبسات» التي شنتها بين الفينة والاخرى على تجار الدخان المهرب.

معلومات نقلتها «الحدث» على لسان مصادر مطلعة تقول بأن ارتفاع اسعار الدخان الاجنبي من المصدر، خفف بشكل مفاجئ عمليات التهريب التي ضربت في وقت سابق السوق المحلي في مبيعات السجائر، نظرا لانخفاض اسعار السجائر المهربة قياسا لسعر الدخان المحلي.

على هون على دوه.. الصوت فوق المية

لوحظ في احدى الدوائر الانتخابية ان ثمن الصوت الواحد وصل الى ١٢٥ دينارا، بعد سلسلة مزادات حصلت بين المرشحين لضمان الفوز بمقعد البرلمان.

المعلومات الراشحة لـ «الحدث» تقول بأن احد المرشحين خسر المزاد بعد ان عجز عن اختراق حاجز الـ (١٠٠) دينار، قبل ان يغلق عليه احد المرشحين الباب بدفع (٢٥) دينارا فوق خط المئة.

الطريف في الموضوع ان المرشح الاول كان صاحب الفكرة لضمان الفوز ليتطبق عليه المثل القائل مجاجة حفرت على رأسها عفرت.

عراك عربي اردني في ناد ليلي

علمت «الحدث» بأن ثريا عربيا اقام الدنيا واقعدها في احد النوادي الليلية في عمان.

والقصة كما روتها المصادر بأن الشقيق العربي تحركش باحدى فتيات النادي، ليتولى «البودي جارد» تأديبه ليؤكد له بأنه في مكان محترم.

اخر المعلومات عن المعركة التي انتهت بعد اشتباك بالايدي تقول بأن البودي جارد تم الافراج عنه بالكفالة، وان القضية تحولت الى المحكمة للنظر فيها

اولاد العشيرة اختلفوا.. فانفض الاجتماع

يبدو ان تنافس ابناء العشيرة الواحدة للانتخابات القادمة قد دخل منعطفا حادا، حيث تقول معلومات «اربداوية» وردت لـ «الحدث» بأن افراد احدى العشائر دقوا في بعض قبل ما يبدأ اجتماع العشيرة للاتفاق على مرشح واحد عنها.

طبعا.. العشيرة بعد الطوشة لا اجتمعت، ولا اتفقت.. وشكلها راح تقاطع الانتخابات لكن مش على طريقة الاخوان.

المصالحة ونائب وسطي بدهم يشكلوا حزب جديد

يتساءل بعض الاعضاء في الحزب الوطني الدستوري، ما السر الذي يجمع النائب هاني المصالحة واحد نواب الوسط الذين يعتبرونه توأمه.

المصادر قالت بأن المصالحة وتوأمه مفكرين ينشقوا عن الحزب الوطني الدستوري لتشكيل حزب جديد يخوضون باسمه الانتخابات النيابية القادمة.

على هامش المؤتمر الصحفي لوفد الكنيست

حملة تفتيش

استاء الزملاء الصحفيون في المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد الكنيست الاسرائيلي الذي زار الاردن الاسبوع الماضي من عملية التفتيش التي خضعوا لها قبل دخولهم قاعة المؤتمر.. مما حدا ببعض الزملاء لمغادرة المكان نظرا للتشديدات الامنية الاستفزازية المحيطة بالوفد.

●●●

الطريفي وسليم دقوا ببعض

عضو الكنيست الاسرائيلي صالح سليم ومسؤول في الجبهة الوطنية والعدالة والمساواة رفض المشاركة في الوفد الذي سيتجه الى دمشق لاسباب خاصة قال بأن الزيارة تمثل رسالة سياسية لعدم وجود اي عضو يهودي في الوفد، ليضيف معلقا بأنه لن يذهب للتعزية او المواساة او التهنئة ما لم تكن هناك رسالة سياسية.

والواضح ان محكيات صالح سليم لم تعجب رئيس وفده صالح الطريفي عندما قاطع الاول قائلا: اعتقد ان زميلي احد بقايا الشيوعيين ما زال يعتقد بأن لينين وماركس لا يزالان الان على قيد الحياة.. قصده يقول اعذروه..

●●●

الزميل يحكي عبري

فاجأ احد الزملاء مدعي مقاطعة التطبيع، عندما اطلق العنان للغته العبرية اثناء حوار دار بينه وبين اعضاء الليكود ضمن الوفد الزائر.

الزملاء.. طبعا، وضعوا الزميل على قائمتهم السوداء، لاعتبارهم ان ما جرى كسر لحواجز مقاومة التطبيع.. وشيلي.

●●●

قولوا لزلمتكم ان قضية نتنياهو خسرانة

عضو الليكود زانيف يوين، لم يتردد في الدفاع عن سياسة نتنياهو لاعلان براءته وعدم مسؤوليته عما يجري في العملية السلمية.

احد الزملاء تصدى للائحة الدفاع الليكودية عندما خاطب يوين غير الناطق بالعربية رئيس الوفد صالح الطريفي بأن يخبر زميله بعدم جدوى الدفاع عن رئيس حكومته لان قضيته خسرانة عند الشعب الاردني.. ووولي.

لافتة

■ باسل طلوزي

سينما «الحدث»!!

بودي لو انصح السيد رئيس تحرير الحدث ومساعده بضرورة الانخراط في دورة تدريبية لدى اصحاب دور السينما السفلى في وسط البلد، فقد كنت ولا زلت معجبا بأسلوب التحايل على «الرقابة» الذي يعمد اليه هؤلاء، والقائم على بتر المشاهد الممنوعة من الافلام، ومن ثم عرضها منفصلة في مشاهد سريعة ومتتابعة عقب انتهاء الفيلم مباشرة، او بحشوها داخل افلام اخرى قد تكون تراجيدية او دينية، لا يهم، فالمهم هو اجتذاب اكبر قدر من الزبائن الذين يتراكمون محمومين في اقصى درجات التوتر والحملقة بانتظار تلك المشاهد.

والنتيجة، ان اصحاب دور السينما هذه ينجحون اخر الامر في ضرب عدة عصافير بحجر واحد: فهم ينجحون بالنجاة من سيوف الرقابة دون ان يقلل ذلك من حجم زبائنهم!!

تقفز الى خاطري تلك الفكرة بعد ان تفاقمت في الاونة الاخيرة عمليات الشطب وغزوات الحذف التي يقترفها بحقي رئيس تحرير الحدث وسكرتير التحرير على السواء. وهي ممارسات تبدأ اما بمنع نشر المقالة كاملة، او بحذف مقاطع هامة منها. ففي مقالة العدد الماضي، مثلا، التي تحدثت فيها عن كلب السفير الياباني في «البيرو»، تم الاجهاز على اهم العبارات المفصلية، لا سيما عبارة الختام التي انطوت على بيت القصيد في الموضوع كله. فجاء المقال في النهاية مبتور القدمين، وكأنني اتحدث عن قط لا عن كلب، هذا عدا عن عبارات ومفردات في مناطق مختلفة اخرى من المقالة.

والانكى، ان تلك العبارات تمثل روح السخرية التي يزعم البعض انني اتمتع بها، وهو ما يعني ان المقالة، بصورتها النهائية، فقدت بصمتي الشخصية التي تمثلني لدى القراء والمخافر. وما عاد مهما، بالتالي، ان تروس المقالة باسمي او بنصفه ما دام الجسد قد مزّق وضاعت معالمه، وربما كان الاجدى من الان فصاعدا ان استبدل اسم (باسل طلوزي) الى (طلوزي ما).

وعلى ذكر (المعالم)، فان المجرم المحترف يعمد عادة الى تشويه الجثة ليصعب التعرف على صاحبها وهو ما يحدث الان لمقالاتي، مع فارق بسيط ان الهدف هو المقالة وليس صاحبها، لان الكاتب دون كتابته لا خطر منه!!

خلاصة القول، اود ان اكرر نصيحتي للمسؤولين في سينما «الحدث»، بضرورة طبع ملحق للصحيفة يتضمن كافة العبارات المحذوفة من المواضيع كلها، او بحشو تلك العبارات في ختام مقالات مجازة رقابيا.

وسأقبل، من جهتي، ان تلحق عباراتي المحذوفة، من مثل «فلتسقط الرقابة»، اسفل مقالة اخرى تتحدث عن اهمية سيقان «فيفي عبده» في تنشيط الحركة الثقافية في الوطن العربي مثلا!!

وبعد: شكرا لـ «القاتل» الذي شوّه معالمنا تماما، فما عاد ممكنا التعرف علينا، ولا حتى من بصماتنا!!

* المحرر: شكرا للزميل طلوزي وليتنا نستطيع ان نتركه يسرح ويمرح في مقالته.. ولكن «القاتل» لنا وله بالمرصاد!!

الحدث جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول	مستشار التحرير	المحرر السياسي	هيئة التحرير	الاخراج الفني	التصوير	العلاقات العامة والاعلان: مدير العلاقات العامة والاعلان	الادارة والتوزيع: المدير المالي والاداري
جمال منصور	شاكر الجوهري	خالد ابو الخير	خالد فخيدة	اسامة جبر	سهيل الزريقي	طلال جلاد	هاشم السعدي
	سكرتير التحرير	رئيس قسم المحليات	اياد خليفة	صف ضوئي	رسوم الكاريكاتير	سكرتير العلاقات التنفيذي	مدير التوزيع
	نظمي ابو بكر	هاشم الخالدي	فتح منصور / جمال الدويري	محمد جاد الله	علاء بديوي	احمد الحربي	عبد الله ابو فرحان

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٢٤٥٩١ / ٨٢٩٩٧٢ / ٨٢٩٩٧٦ - فاكس ٨٢٤٥٩٨
ص.ب: ٩٢٦٦٤٧ الرمز البريدي ١١٠٩٦
للاتصال بـ الحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

اتهم العناتي بانه يرغب بتحويلها لمؤسسة علاقات وعتالين لحقائب المستثمرين

حرب في كواليس مؤسسة تشجيع الاستثمار

الحدث - خالد ابوالخير وجمال الدويري

شن د. مازن مرجي مدير الترويج في مؤسسة تشجيع الاستثمار حربا على نائب رئيس الوزراء للشؤون الخدماتية الدكتور جواد العناتي ووزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي لفصله وبعض زملائه من المؤسسة، متهما الوزيرين باستغلال نفوذهما لتعيين محاسبيهما في مناصب ادارية على حساب اصحاب الخبرة والكفاءة.

وفي مقابلة مع «الحدث» قال د. مرجي انه وزملاءه قاموا برفع مذكرة الى جلالة الملك الحسين والامير الحسن وعدد من كبار المسؤولين في الدولة يناشدونهم انصافهم واحقاق حقوقهم، قبل اللقاء الذي طلبه رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي للاجتماع بنائبه د. جواد العناتي ووزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي لوضع النقاط على الحروف حسب تعبيره.

وفي هذا السياق، قال بانه تفاجأ وزملاؤه باللقاء الذي جمعهم والعناتي والملقي في ٩٧/٦/٢٩ قائلا «اكتشفنا باننا لا نجلس مع مسؤولين كبار يسعون لمعرفة الحقيقة وحل الخلافات بما يخدم مصلحة العمل في المؤسسة ورفع الظلم ولكننا وجدنا مسؤولين محاسيب ومحرضين بشكل غير معقول ضدنا ووجدنا ان المدير العام السابق للمؤسسة، د. طالب الرفاعي ومساعده قد وضعا فشل الاستثمار في المؤسسة على رأسي وزملائي» ووصف الجلسة بانها عاصفة وصلت الى حد الاستهتار به وبكفاءته من قبل الوزيرين.

ويقول في هذا الجانب ان د. جواد العناتي كان غاضبا من الحديث عن الاستثمار والاستراتيجية الاستثمارية وقال بالحرف «يا اخي هذا ليس شغلك وانما شغلي وشغل المسؤولين الكبار» ليجيبه مرجي بأن ما يقوله العناتي صحيح فيخاطبه قائلا: «يا معالي الوزير عدم قيامكم بواجبكم هذا، دفعني مضطرا لان آخذ دوركم».



● د. مازن مرجي

وقال العناتي حسب ما يرويه د. مرجي «احنا ما بدنا بالمؤسسة دكاترة ولا كفاءات ولا دراسات ولا ترويج، فهذه المؤسسة بدنا اياها مؤسسة علاقات عامة وعتالين يحملوا شنطة المستثمرين في المطارات» وكان جواب د. مرجي بأن قانون تشجيع الاستثمار لا ينص على مؤسسة للعتالين، ليوبخه العناتي بالقول «الظاهر على حضراتكم مش شايفين حدا قدامكو. وبصراحة ثلاثة رؤوس في مؤسسة واحدة ما بصير».

وتابع قائلا انه اثناء ذلك الحديث الساخن كان د. هاني الملقي مصغيا طوال الوقت ولم يتدخل الا قليلا وتحديدا عندما قال: «ما دام عندكو كفاءات ليش تلخذوا رواتب متدنية في الحكومة، انا والله ما بقبل اقل من الفي دينار برة».

ليتابع «مرجي» حديثه بالقول انه بعد هذا الاجتماع بثلاثة ايام قام وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي بانهاء عقد د. مرجي في ٩٧/٧/٢ والحاقه بزملائه د. محمد الجوابرة والسيدة خولة الحايك اللذين تم فصلهما بتاريخ ٩٧/٥/٢٩ فصلا تعسفيا دون سابق انذار او وجه حق ووافق د. جواد العناتي رئيس الوزراء بالوكالة آن ذاك بتاريخ ٧/٦ بالموافقة على كتاب الفصل.

واتهم د. مرجي وزير الصناعة د. هاني الملقي بمهاجمته وزملائه وبشكل شخصي في برنامج وجها لوجه مع عروة زريقات بتاريخ ٨/٣ معللا على ذلك بمستوى التعامل الذي وصل اليه مسؤول كبير كمعاليه في رده على ما واجهه به مقدم البرنامج من حقائق.

والقصة من بدايتها كما يرويها د. مازن مرجي انه تم تعيينه مديرا للترويج بتاريخ ٩٥/٨/٦ حسب الاصول المتبعة عن طريق ديوان الخدمة المدنية بناء على الكفاءات العلمية وبعد مقابلة اللجنة الخاصة حيث كان المدير العام آن ذاك عاصم الهنداوي.

■ مرجي لـ الحدث: الوزيران استغلا نفوذهما لفصلي وتعيين محاسبيهما ■

وقال: بدأت وضع الخطط المستوحاة من طبيعة المهام المنوطة بالمؤسسة والتي من اهمها ترويج الاستثمار في الاردن الى ان كبر حجم المؤسسة عندما وصل عدد كادرها الى ثمانية موظفين يحملون اعلى الشهادات، والذين تم اختيارهم لكفاءاتهم العالية للعمل على تحقيق اهداف المؤسسة التي نص عليها قانون تشجيع الاستثمار رقم (١٦) / ٩٦ الذي تم اقراره من قبل مجلس النواب قبل انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي في ذلك العام.

وتفاصيل قصة الفصل كما يرويها «مرجي» انه بعد انهائه مهمته الترويجية في ميلانو بعد انتدابه من الاردن في مكتب الامم المتحدة لمدة ثلاثة شهور التي كانت لترويج حوالي ٣٦ مشروعا اردنيا في القطاع الخاص من خلال الاتصال مع المستثمرين ورجال الاعمال الايطاليين المهتمين وعقد (حسب قوله) ما لا يقل عن ١٢٥ لقاء عمل مع ممثلي الشركات الايطالية قام المدير العام السابق د. طالب الرفاعي لما رآه من نشاطات وانجازات بطلب الى رئاسة الوزراء لزيادة راتبه الشهري من ٤٠٠ دينار الى ٥٠٠ دينار كاشارة تقدير وتشجيع على ما قام به وزملاؤه. وبعدها تم تكليفه بعدد كبير من المهمات داخل الاردن وخارجه في المجالات العلمية والاقتصادية والترويجية.

واكد د. مرجي انه مع دخول عدد من ابناء اصحاب النفوذ كموظفين في المؤسسة في اواسط ٩٦ بدأت محاولات خفية من قبل القادمين الجدد لاحتلال مواقع مهمة داخل المؤسسة كموقع مدير الترويج ونتيجة لضعف المدير العام السابق اداريا -حسب قوله- وعدم قدرته على توفير قيادة ناجحة للفريق العامل في المؤسسة بدأت تدب خلافات واشكالات في ارجاء المؤسسة، فبدأ الفريق الجديد الذي اتى به المدير العام بأخذ مواقعه عنوة، متجاوزين كل من هم امامهم من كفاءات وخبرات. واستعانوا كما يقول د. مرجي لتحقيق اهدافهم بعلاقاتهم مع المدير العام السابق الذي اصبح يتجر لرغباتهم واصبح طرفا في صراع داخلي بين من هم موظفون مخلصون وبين من ارادوا قطف ثمار تعب الاخرين وبدون اي وجه حق.

ووصل الامر بهذا الفريق الى محاولته الدائمة والدؤوبة لزرع الخلاف وتشجيع التناحر بين الموظفين والمدراء الموجودين وعند فشلهم في ذلك والكلام لـ «مرجي» لجأ الفريق اياه الى لعبة جديدة وهي اعادة هيكلة المؤسسة لتحقيق رغبات المحسوبين عليهم من الاشخاص الذين قام بتعيينهم بناء على الواسطات والمحسوبيات واسترضاء لكبار المسؤولين في الدولة.

وقال بانه تم اختراع مناصب ومسميات جديدة لهم حتى اصبح في المؤسسة ١٧ مديرا في حين ان عدد موظفيها ٧٠ موظفا وعلى الفور قام هو وعدد من زملائه بعقلانية بمحاولات لتنوير المدير العام لمنع التسيب موضحين له انهم غير مؤهلين ولا يحملون الشهادات اللازمة وليس لديهم خبرات في مجال الاستثمار ولكنه لم يتجاوب مع هذه الشكاوى بحجة انه مضغوط عليه من قبل كبار المسؤولين، على حد قول د. مرجي.

وفي نفس السياق اشار الى ان العد التنازلي والتراجع في ادارة المدير العام بدأ منذ شهر ٩٦/٩ عندما بحث عن عمل، بعد تقديمه لاجازة استمرت شهرين وقدم بعدها استقالته ليعمل في القطاع الخاص خارج الاردن، وكانت المؤسسة اثناء تلك الفترة مهملة ووكلت ادارة المؤسسة لمساعدة المدير وهي السيدة «ريم بدران» ابنة رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران التي اصبحت مديرا بالوكالة وعملت على تثبيت اقدامها كونها همزة وصل بين المدير والوزير ورئاسة الوزراء مستخدمة نفوذ اهلها للفوز بغنيمة المدير العام.

وقال د. مرجي ان ما ازعجني ان اسمي كان مطروحا كمرشح للمدير العام مما دفع الفريق الاخر لاستخدام كل نفوذه داخل الحكومة وخاصة عند نائب رئيس الوزراء د. جواد العناتي ود. هاني الملقي للحيلولة دون ذلك، فتم نقل صورة مشوهة عن مازن مرجي ود. محمد الجوابرة والسيدة خولة الحايك حتى تم فصلهم فصلا تعسفيا دون سابق انذار.

واستكمالا للموضوع حاولت الحدث الاتصال مع الدكتور جواد العناتي لاخذ رأيه في حديث الدكتور مازن مرجي، الا ان سفره الى الولايات المتحدة حال دون ذلك، اضافة الى اننا حاولنا الاتصال مع السيدة ريم بدران في المؤسسة، وتركنا خبراً عند سكرتيرتها الشخصية، الا انها لم تتصل بنا. وحاولنا ايضا الاتصال بالدكتور طالب الرفاعي، الا اننا علمنا انه خارج الاردن.

● رسالة الى جلالة الملك

وزير الصناعة والتجارة والتموين يكشف عبر الحدث:

انهينا عقود الذين كانوا «يتطاوشون» بدلا من ان يشجعوا الاستثمار

● قلت للدكتور مرجي: انا احمل الدكتوراه مثلك.. واذا انتهى عملي لن اترجى احدا ● قالوا للدكتور العناتي: «كيف يحكم علينا وزير.. صار له يومين؟!»

ونظرا لاهمية الموضوع، وخطورة الاتهامات التي كالها الدكتور مازن مرجي لوزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي، اتصلت الحدث بمعاليه، وسألته عن النقاط التي اثارها الدكتور مرجي، فقال: اعلم اولا انكم تريدون الحقيقة واعلم ثانيا انكم لا يمكن ان تقفوا الى جانب مصلحة شخص على حساب مصلحة الوطن. الواقع انني استدعيت الدكتور مرجي الى مكتبي في اليوم الاول لاستلامي الوزارة، لانني اطلعت على ملفه وقرأت عن كفاءته على الورق، ولا اخفيكم انني كنت على علم بأن الدكتور طالب الرفاعي، مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار، سيترك منصبه، فكنت ابحث عمن يخلفه في ادارة المؤسسة التي يقع على عاتقها جذب وتشجيع الاستثمار، وهنا.. يهمني ان اؤكد انه ليست لي اجندة شخصية قد احقق منها اية مكاسب، وان كل ما احاول ان افعله من موقعي كوزير للصناعة والتجارة والتموين هو ان اخدم الوطن اولا واخيرا.

قد تبين لي، يضيف د. الملقي، بعد تفكير وتمحيص ان الدكتور مرجي قد لا يصلح للعمل لاسباب كثيرة، منها اولا انه لا يسخر قدراته للعمل، ويسعى للظهور، وبعبارة ادق يريد ان يظهر فورا، وتسرعه هذا يضر به وقد نصحته، واذكر انني قلت له انني شخصيا حصلت على درجة الدكتوراه عام ١٩٧٧ ولم احصل على وظيفة مهمة الا بعد ١٤ عاما.. فلا تستعجل.

وحول الاسباب التي ادت الى انهاء عقد الدكتور مرجي، قال الدكتور الملقي: «لم يكن امرا معقولا ولا محتملا ما كان يحدث في مؤسسة تشجيع الاستثمار، خصوصا بعد استقالة د. طالب الرفاعي، لقد كان الموظفون «يتطاوشون» فيما بينهم، بدلا من ان يعملوا بشكل مؤسسي ويشجعوا الاستثمار، وكل ما فعلناه اننا انهينا عقود الموظفين الذين يعملون مشاكل، لتصحيح الوضع ولكي تقوم المؤسسة بالمهمات الملقاة على عاتقها، ولم نفصل احدا، لان الذين اشرت اليهم كانوا يعملون بعقود، والعقد شريعة المتعاقدين، ومن حقنا ان نجدد العقد او لا نجدده.

هنا.. بدأت حملة شعواء تشن على المؤسسة وعلى الوزارة، وبدأت الصحف تكتب وتبين لي ان الدكتور مرجي (حامل) قضية الذين انهينا عقودهم، لانه - للاسف وكما تبين لي، خائف ان يصير معه مثل ما صار معهم، اي ان تنتهي عقدته، والله العظيم.. واقسم بشرفي، انه لا يوجد بيني وبينه اي شيء شخصي، ولكن القناعات التي تولدت لدينا، وسببها سلوكه هي التي دفعتنا لان لا نجدد عقده، وقلت له في لقاء جمعنا، انا احمل شهادة دكتوراه مثلك، واذا قالوا لي مع السلامة، لن اترجى احدا، لانني قادر على ان اعمل في اي مكان، والذي يحمل شهادة دكتوراه، معه خبرة، قادر على العمل برواتب يصل الى الالاف الدنانير في الجامعات الخاصة والقطاع الخاص.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول زعم د. مرجي بأن معاليه قال له في الاجتماع الذي تم يوم ٦/٢٩ بحضور نائب رئيس الوزراء للتنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، د. جواد العناتي، بانه ما دام عندكم كفاءات لماذا تقبلون برواتب متدنية في الحكومة، انا والله لا اقبل اقل من ٢٠٠٠ دينار خارج الحكومة؟ قال د. الملقي: هذا الكلام عار عن الصحة، لقد قلت لهم: ما دام كلكم كفاءات، فلكم فرص خارج الحكومة.. اغتنموا فرصكم، وقد زادوا في اللقاء الدكتور الكلام علي، ومن ضمن ما قالوه للدكتور جواد: كيف يحكم علينا وزير صار له يومين؟! ومع هذا التزمت الصمت. لان الذي يخدم، خدمة عامة، هو في الواقع خادم للوطن والمواطن، وكما اسلفت.. كان كل ما فعلناه اننا انهينا عقودهم، وهو حق لنا، وفوجئت باحدى الصحف تنشر خبرا يقول ان الدكتور مرجي سيرفع قضية على وزير الصناعة والتجارة، وانا شخصيا اقول لكل شخص الحق في ان يقول ان وزير الصناعة او مدير المؤسسة اخطأ او اصاب والقضاء موجود، وقضاؤنا عادل ونزيه وهو الفيصل والحكم.

وبخصوص اتهامات الدكتور مرجي، بان النية كانت معقودة لدى الحكومة لتعيين السيدة ريم بدران، في منصب مدير عام المؤسسة، ارضاء لوالدها، رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران، قال الدكتور الملقي هذا افتراء، والله لم يتصل بي لا والدها ولا احد في هذا الموضوع، والدليل اننا عينا في المنصب المذكور رجلا لا واسطة له الا كفاءاته وعلمه واقسم بالله العظيم انني لا اعرفه ولا تربطني به اية علاقة ابدا التقيته قابلته عندما كان يعمل في الامم المتحدة والواقع ان منتصر عقلة رجل مناسب لهذا المنصب لان الاستثمار لا يحتاج فقط الى شهادات، ولكن الى دبلوماسية وكفاءة ودراية في التعامل مع المستثمرين وجلبهم.



● هاني الملقي

وحول زعم د. مرجي بان الدكتور الملقي، هاجمه شخصيا وزملاءه الذين انتهت عقودهم في اللقاء الذي اجراه مقدم البرامج المعروف عروة زريقات معه قال د. الملقي: لم اهاجمهم ابدا، لكنني قلت ما قلته قبل قليل، ردا على شكواهم بانهم فصلوا فصلا تعسفيا، وما قلته يتلخص في انهم غير مناسبين للعمل في المؤسسة، وان امامهم فرصا جيدة للعمل في القطاع الخاص، واذا كانوا متمسكين بالعمل في المؤسسة لاسباب لا اعلمها، فتلك مسألة اخرى.. نحن انهينا عقودهم لاننا رأينا انهم لا يصلحون للعمل وهذه كل القصة.

الرفاعي: عينت بدران لكفاءتها

وللوقوف على حقيقة الاتهامات التي وجهها د. مازن مرجي مدير الترويج السابق في مؤسسة تشجيع الاستثمار للدكتور طالب الرفاعي المدير العام السابق لنفس المؤسسة في انه لم يكن اداريا ناجحاً وقام بمساعدة ريم بدران في الوصول الى منصب المدير العام قال الرفاعي في اتصال اجرته معه الحدث ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ولم يكن لعمله او مخططاته الشخصية علاقة بالدكتور مرجي ولكل واحد منهم رأيه الشخصي واجتهاداته.

وقال د رفاعي ان د. مرجي كان يعمل في المؤسسة قبل قدومي لها وكان يقوم بعمله على اكمل وجه وبكل ثبات وكمال وانا تركت المؤسسة لاسبابي الشخصية وليس هناك اية علاقة بين وضعي في المؤسسة والتهم المنسوبة الي من د. مرجي

واكد د. الرفاعي انه لم يكن مديرا للمؤسسة عندما عقد الاجتماع بين د مرجي ونائب رئيس الوزراء د. جواد العناتي ووزير الصناعة والتجارة د. هاني الملقي وقال لا علم لي بما دار بينهم وانا شخصيا من قام بتعيين ريم بدران مساعد المدير العام في المؤسسة لما وجدته فيها من كفاءة وقدرة على ادارتها وبتركي للمؤسسة اصبح طبيعيا ان تتولى منصب المدير العام لحين تعيين مدير عام جديد

واما ما يقوله د. مرجي في انه الاحق والاكثر قدرة بخبرته وشهاداته على ادارة المؤسسة -والكلام للرفاعي- فهذا يعود لاجتهاداته الشخصية ولكل واحد منا رأيه وانا شخصيا رأيت في ريم بدران الكفاءة على ادارة المؤسسة ولم يكن للمحسوبيات او النفوذ علاقة في عملية تعيينها مساعداً لمدير عام المؤسسة او مديرا عاما بالوكالة.

في اول دراسة عنهم في الاردن

هذة طقوس عبدة الشيطان

الحدث - فتح منصور

استحوذت ظاهرة عبدة الشيطان على اهتمام كبير قبل اشهر بعد تكرار حوادث تدنيس مصاحف قرآنية في بعض مساجد المملكة حيث اشار الكثيرون الى انتشار هذه الطائفة وأن السكوت عنها قد يعود الى فضيحة مشابهة لما حدث في مصر قبل اشهر.

قبل تلك الفترة لم يكن يبدو على الساحة الفكرية من يدرس او يهتم بالاطلاع على هذه الظاهرة وتحليلها، ولكن مع تزايد الحديث عن تنامي وجود الظاهرة في الاردن بدأت على ما يبدو القضية تحوز على اهتمام رجال الفكر والسياسة والدين.

د. محمد نبيل العمري من كلية الشريعة قدم يوم الاثنين الماضي محاضرة في الجامعة الاردنية تحدث فيها عن هذه الظاهرة معتبرا اياها منهجا حياتيا وطقوسا ناتجة عن فراغ روحي وعقلي وعاطفي وليست عقيدة او مبدأ.

الحدث التقت د. العمري الذي تحدث موضحا ما طرحه في محاضرته عن تاريخ هذه الظاهرة الموجودة منذ فجر التاريخ والتي قال فيها ان هناك نوعين من عبادة الشيطان احدهما هي المعتمدة على عقيدة وبقاياها هي «مذهب الزيدية» التي تعبد الشيطان لاعتبارات مبدأيه وعقائدية وتستند لثلاثة اسباب هي: الاول ان الشيطان هو الوحيد الذي حافظ على مبدأ التوحيد بعكس الملائكة وان السجود لادم كان اختبارا من الله لملائكته نسوا فيه العهد بالتوحيد وبقي عليه الشيطان، الثاني ان الشيطان هو الوحيد الذي اعلن العصيان وتمرد على مشيئة الله سبحانه وتعالى وذلك يعني – بنظرهم – انه ند له وهي صفة الوهية، والثالث ان قدرته على التغرير ببني البشر للمعصية تجعل الانسان يتقي شره بعبادته.

وطائفة الزيدية هي نتاج سياسي لاحداث وصراعات في نهاية الدولة الاموية حين برز اتباع ليزيد بن معاوية بتلك الافكار واستمرت حتى الان ويبلغ عدد اتباع هذه الطائفة باعتقاد د. العمري قرابة خمسين الفا محصورين في شمال العراق في منطقة كردستان ولا يعتقد انها منتشرة في غير تلك المناطق.

القسم الثاني او النوع الثاني هو ما اسماه بعبدة الشيطان المحترمين الذين برزوا في اواخر القرن الماضي على يد «الياستر كروبك» الذي انضم لجماعة تعبد الشيطان يرأسها جولدن داون، فقام كروبك باخراج مزيج خاص من مبادئ الكابالا اليهودية والثيوسوفيا واعلن نفسه «اعظم وحش» واشر الناس في الدنيا» ومنح نفسه رقم (٦٦٦) بدلا من اسمه.

ويتابع العمري ليذكر شخصا اخر له نفس الاهمية وهو انطون ليفي الذي قام ببناء كنيسة الشيطان عام ١٩٦٦ وعدد المنتمين اليها يصل الى خمسين الف شاب وفتاة بالاضافة الى انه مؤلف «الانجيل الاسود» عام ١٩٦٩م الذي وضع فيه اساسا لمبادئ الطائفة وطبعه بعدة لغات ويعتبر ميثاق الكنيسة والعهد الذي يقسم عليه الاعضاء، ثم اتبعه بكتاب «السحر الكامل» عام ٧٠ ثم «الطقوس الابليسية» او «التعذيب من اجل الشيطان» عام ١٩٧٢م.

ويضيف د. العمري الكنيسة التي بنوها في سان فرانسيسكو وهي تتكون من قاعة الهيكل ذات الاثاث القديم، وتابوت حجري كتابوت قدماء المصريين، وكرسي هزاز كان يملكه الراهب الروسي «راسبوتين» الذي يعتبر احد قياداتهم ووصل للمرتبة السادسة والتي لم يصلها سوى تسعة اشخاص فقط.

اما ابرز المبادئ التي يعتمد عليها عبدة الشيطان فيقول د. العمري هي السخرية من الاديان دون استثناء واباحة جميع ما حرمته الشرائع السماوية واعتبار الشيطان هو الاله المقدس لانه مصدر المتع والملذات ويستحق التقرب منه باقامة صلوات خاصة بطقوس تصل للتلطيخ بالدماء وقتل الفتيات والاطفال، وممارسة العبادة بمرافقة حفلات موسيقية صاخبة التي تعد احد روابطهم القوية فيما بينهم، وهناك عشرات الفرق التي نشأت تمجد الشيطان مثل فرقة «Kissâ» وهي اختصار لـ Knights in Stan Service ومعناها فرسان في خدمة الشيطان، وكذلك فرقة «الهاردروك».

ويعتبر الجنس الاسود وهو احد طقوسهم الشيطانية مبنياً على اربعة عناصر هي: الكاهن الملحد الذي يتزعم الكنيسة – ضيف القداس او الضحية – مجموعة من المومسات يلبسن معاطف حمراء يساعدن الكاهن – وفتاة عذراء.

ويوضح د. العمري ان تلك الطقوس وطقوسا اخرى اذا لم يتوفر كنيسة لاقامتها فان الاماكن الاخرى المفضلة لهم هي المقابر والاماكن المهجورة المظلمة والخالية.

اما شعارهم فهو عبارة عن صليب معقوف او مقلوب ودائرة بداخلها نجمة خماسية رأس كبش يعني بها رأس الشيطان وكذلك من رموزهم الهلال والنجمة السداسية والرقم «٦٦٦» او يستعاض عنه بـ «FFFâ» وهو الحرف الابجدي السادس والذي يقول د. العمري ان السبب في استخدام الرقم هو ما حدث مع انطون ليفي الذي ظهر له هذا الرقم على شاشة الكمبيوتر الخاص به وحاول ازالته ولم يستطع فانفجر الجهاز، لذا اعتبر هذا الرقم هو هاتف الشيطان المباشر من يركز عليه يستطيع الاتصال به.

ويبرز العمري احدى صور صلاتهم بالتفصيل وهي:

١- يقوم الكاهن بالاشارة بيده اليسرى لترن الاجراس

٢- تلقي النساء بانفسهن على الارض ويتدحرجن

٣- تنام احداهن على الارض وتضرب الهواء بقدميها.

٤- تصرخ اخرى بصوت عال ولسانها معلق في حلقها.

٥- ثالثة تبرز حدقتي عينيها ورأسها يتدلى على صدرها وفجأة تنهش حنجرتها باظافرها وتتمدد رابعة على ظهرها وتتعرى وفمها مملوء بالدم.

٦- يفتح الكاهن ذراعيه فتنطلق الصرخات بتقديس الشيطان وشتم الذات الالهية.

٧- حالة من الهستيريا تسود المكان ويخلع الكاهن ملابسه

٨- يلقي الصبيان والفتيات انفسهم اسفل المذبح ويمارس معهم الرجال الرذيلة

٩- يصرخون ويهرولون بعد تلطيخ اجسادهم بالدماء، ويرافق ذلك موسيقى صاخبة وتعاطي مخدرات.

١٠- يدق الكاهن الجرس تسع مرات ايذانا بانتهاء طقوس العبادة.

ويعدد العمري عدداً من تعاليم الانجيل الاسود:

اصحاح١: الحياة هي للذات والشهوات والموت هو الذي سيحرمنا منها اغتنم الفرصة الان للاستمتاع بهذه الحياة فلا حياة بعد الحياة ولا جنة ولا نار العذاب والنعيم هنا.

اصحاح ٧: ارتبط مع من تحب جنسيا حسب رغبتك، خذ شهوتك ممن تحب ليكن تركيزك قويا في استمتاعك لتكون شهوتك تامة مع نفسك او مع اخر او مع اخرين فعابد الشيطان لا يتقيد في رغباته الجنسية لاحكام البشر او قوانين.

اصحاح٨: اقتل واسحر ما رغبت في ذلك – لمنع البشر من ادوار الذين ولجعل الاخرين غير قادرين على الانجاب، اقتلوا الاطفال الاجنة في البطون، واشربوا دم السحار واصنعوا منها حساء، اخبزوا في الافران لحومهم، اصنعوا من عظامهم ادوات للتعذيب.

ولا ينسى العمري ان يذكر اوصافهم فيقول انهم يتسمون باوصاف يمكن معرفتهم من خلالها مثل اطالتهم الشعر بشكل قذر او حلقه بشكل ملفت للنظر وكذلك عدم استحمامهم ابداً. ووضع وشم لاشكال غريبة على اكتافهم وصدورهم مثل النجمة الخماسية او الصليب المعقوف وعلامة الشيطان «Xâ» على اليد اليسرى وارتداء تي شيرت اسود عليه شعارات ورموز للشيطان والفتيات يلبسن الاسود وتضع الروج الاسود على شفاههن وكذلك الاظافر طويلة وبلون اسود كما انهم لا ينطقون باي شيء يبدأ بحرف الشيطان احتراما له.

وينتقل د. العمري الى ذكر عدد من الاعياد التي يحتفلون بها وتواريخها مثل عيد القديس دينك بطقوسه الدموية في ٧ يناير كذلك في ١٧ يناير و ٢ فبراير و ٢٥ فبراير عربدة الشيطان بطقوس جنسية وكذلك في ١ مارس و ٢٠ مارس طقوس جنسية.

في رده على سؤال عن مدى تواجد هذه الظاهرة في الاردن اوضح العمري انه لا يعتقد انها موجودة بشكلها المنظم انما يحدث وجود حالات فردية تعبر عن حالة انحلال اخلاقي ومعظم هذه الحالات كما يعتقد لا تعي حقيقة افعالها انما تمارسها كتقليد اعمى لبعض الرموز والافكار الغريبة دون فهم ولكنه لا يستطيع الجزم قطعيا بذلك لان ذلك يحتاج لمعلومات قد تكون اجهزة الامن والدولة اكثر دراية بها.

ويضيف د. العمري معلقا على الاحداث التي وقعت في بعض المساجد بانها ايضا -كما يرى- ليست لها علاقة بظاهرة عبدة الشيطان لانه وان كان من طقوسهم تدنيس المصاحف فانهم يفعلون ذلك في اماكنهم الخاصة وليس في المساجد حسب معرفته كذلك يعتقد ان تلك الافعال قد تكون من قبل مدسوسين يحاولون جس نبض انفعال الناس وردة فعلهم تجاه الاساءة للاسلام، مثلما حدث في الخليل بحادثة الاساءة للرسول عليه الصلاة والسلام من خلال الرسم

ومع ذلك يضيف د. العمري محذرا بانه وان كان لا يعتقد قطعيا بوجود عبادة الشيطان في الاردن الا انه لا يستطيع ان ينفي ان ما يحدث هنا وهناك من تصرفات وانحلال وفساد خلقي ان يكون ارضية خصبة لظهور بداية تكون طائفة منظمة لعبادة الشيطان في الاردن

المحكمة برأت زعيمهم من مهاجمة مخابرات البقعة واعتقل لاتهامه بتشكيل تنظيم مسلح

هؤلاء خططوا لعمليات انتحارية داخل اسرائيل!

الحدث - كتب هاشم الخالدي

لم يكن غريبا على المفاوضين الاسرائيليين الذين ابرموا اتفاقية وادي عربة ان يصروا على ادراج احد البنود الذي ينص على تعهد الاردن بحماية حدود اسرائيل وخاصة الشمالية من اي تسلل هدفه تنفيذ عمليات استشهادية داخل اراضيها وعلى الرغم من يقظة الاجهزة الامنية والقوات المسلحة في منع حوادث التسلل، الا ان ذلك لم يمنع التنظيمات والاشخاص الذين يعارضون المعاهدة من التخطيط الدائم لتنفيذ عمليات انتحارية ضد الاسرائيليين، ليس من الاردن فقط بل من كل الحدود التي تصل لاسرائيل.

القضية التي حصلت عليها الحدث بتفاصيلها من مصادر قانونية والتي جرت لخر فصولها قبل ثلاثة اسابيع يمكن ادراجها تحت بند القبض على اول «تنظيم اسلامي» مسلح خطط لتنفيذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل عن طريق الحدود الشمالية للاردن التي تسمى «الشريعة» منذ توقيع اتفاقية وادي عربة ويمكن اعتبار هذا التنظيم الوحيد الذي اختلف عن سابقيه بانه كان يخطط لعبور الشريعة باسلحة منها قنابل ورشاشات للرد على الممارسات الاسرائيلية داخل فلسطين والضفة الغربية فقد استطاعت الاجهزة الامنية -حسب معلومات الحدث- القبض قبل ثلاثة اسابيع على تنظيم اسلامي جديد مكون من خمسة اشخاص اولهم «عبد الرحيم . س» وهو العقل المدبر للتنظيم -حسب قول المصادر - وسبق ان اعتقل على خلفية اتهامه بالاشتراك بالاعتداء على مكتب مخابرات البقعة مع ثلاثة متهمين رئيسيين ضمن تنظيم اطلق عليه اسم «متهمو البقعة» وكان عبد الرحيم احد الاظناء في القضية حيث اعتقل في سجن سواقة لمدة ستة اشهر ثم اطلق سراحه بعدما تبين عدم ضلوعه في الهجوم الرئيسي على مكتب مخابرات البقعة وتفيد المعلومات الراشحة عن «عبد الرحيم» وهو احد خريجي كلية الدعوة واصول الدين انه وبعد خروجه بالبراءة من القضية السابقة اعاد تنظيم تشكيل جديد مع اربعة اخرين ليكونوا تنظيما اسلاميا مسلحا جديدا الهدف منه اختراق الشريعة «نهر الاردن» وتنفيذ هجوم بالقنابل والرشاشات على اهداف حساسة معينة داخل اسرائيل.

اما اسماء المتهمين الاربعة الاخرين فتفيد المعلومات ان احدهم يدعى «علي. خ» «٣٠» عاما معتقل حاليا. اضافة لابني عمه «سعود .خ» ٢٢ عاما وعيسى .خ» ٢٠ عاما وهما لا يزالان طالبين في الثانوية ويقطنون جميعا ضمن محافظة الزرقاء اما الشخص الاخير فيدعى «مجاهد . ع» من قرية عجور - قضاء الخليل وهو طالب انهى دراسته في الهندسة من الفلبين ويقطن حاليا منطقة خريبة السوق وكان يعمل سائق تكسي لتاريخ القبض عليه بتهمة التخطيط لتفجير اهداف داخل اسرائيل.

المعلومات الراشحة للحدث تؤكد ان بداية الخيط بالنسبة للاجهزة الامنية كانت ورود معلومات عن وجود تنظيم اسلامي بحوزته عدة قنابل واسلحة رشاشة يخطط لتنفيذ هجمات مسلحة «ولم تكن المعلومات تقول انها داخل اسرائيل».

وبعد المراقبة الحثيثة توصلت الاجهزة الامنية لمكان اخفاء الاسلحة التي كان يخفيها احد المتهمين كما تقول المعلومات، ويدعى «سعود» في احد مخازن الحبوب الكائنة على طريق «الرصيفة» بالقرب من منزله حيث عثرت فيه على عدد من القنابل ومجموعة كبيرة من الرشاشات في حين تم اعتقال سعود وباقي اعضاء التنظيم وتم التحقيق معهم لمدة «١٤» يوما لدى الاجهزة الامنية ثم تم تحويلهم -حسب معلومات مؤكدة - لسجن الجويدة يوم السبت الماضي

■ اخفوا القنابل والرشاشات بمخازن للحبوب بالرصيفة واودعوا سجن الجويدة تمهيدا لمحاكمتهم! ■

بتاريخ ٩٧/٨/٢ بعد ان انهى كذلك المدعي العام لمحكمة امن الدولة التحقيق معهم في حين تقول المعلومات انه سيصار خلال الايام القادمة الى اصدار لائحة اتهام بحقهم وتحديد موعد لاول جلسة لهم في محكمة امن الدولة .

اما فيما يتعلق باعتراف المتهمين اثناء التحقيق فقد استطاعت الحدث الاطلاع على اعترافاتهم والتي تمثلت بنيتهم الاعداد لهجوم مسلح داخل اسرائيل عن طريق اختراق المنطقة الحدودية الشمالية «عبر نهر الاردن» .

وجاء في مجمل الاعترافات ان تنظيمهم هو تنظيم كفاحي استشهادي هدفه الرد على الممارسات الصهيونية والتجاوزات الاسرائيلية التي تمارس ضد المسلمين والاماكن الاسلامية المقدسة داخل فلسطين ويشار هنا ان المصادر رفضت تحديد منطقة الهجوم التي وردت في اعترافات المتهمين الذين خططوا لتفجيرها وتنفيذ الهجوم عليها داخل اسرائيل وذلك لاسباب امنية خاصة.

وعلى الرغم من هذه الاتهامات، الا ان المحاكمة حين تبدأ قد تكشف تفاصيل جديدة، وقد ينكر المتهمون كل التهم المنسوبة لهم، وتظل كلمة القضاء هي الفيصل.

عائلة المعتقل عبد الرحيم : الامن فتشوا البيت وعثروا بحوزته على مسدس

وفي اتصال مماثل للحدث مع اهالي المعتقل «عبد الرحيم.س» الذي يسكن منطقة الزرقاء افادوا بانهم تفاجأوا بحضور «٥» سيارات امن بلباسهم المدني قبل شهر لمنزل عبد الرحيم حيث اعتقلوه بعد تفتيش منزله وقالوا للحدث ان رجال الامن حضروا للمنزل بعد صلاة العشاء وانهم عثروا بحوزته على مسدس كان قد اعطاه له احد الاشخاص الذين لم يذكرهم عبد الرحيم .

عائلة المعتقل مجاهد : اعتقلوه بمنتصف الليل ولم يعثروا بحوزته على اسلحة

وفي اتصال للحدث مع اهالي المعتقل «مجاهد .ع» الذي يسكن منطقة خريبة السوق افادوا ان عددا من رجال الامن الذين يرتدون اللباس المدني حضروا الى منزل مجاهد بمنتصف الليل قبل ثلاثة اسابيع واقتادوه الى مكان مجهول بعد ان اخبروه انه معتقل على خلفية قضية تمس امن الدولة .

وردا على سؤال للحدث قال اهالي المعتقل مجاهد ان الاجهزة الامنية لم تعثر في منزله على اي سلاح وانهم اقتادوه في هدوء دون اي مشاكل.

بعد اتصالهم باسرائيليين .. ومشاهدة عارضات الازياء عاريات «والمتاجرة بها».. الجامعة تفصل خدمتها

الانترنت في الاردنية تتحول الى سوق سوداء!

الحدث - جمال الدويري

لم تكن الاسباب التي دفعت المسؤولين في الجامعة الاردنية الى فصل شبكة الانترنت في اواخر شهر تموز عن طلبة الهندسة واهية ، فقد علل مساعد عميد كلية الهندسة لشؤون الحاسوب د. بسام كحالة في اتصال اجرته معه الحدث تلك الاسباب بانها اعلان صارخ عن الاستخدام غير المسؤول لطلبة الكلية لهذا الجهاز المعد اصلا للاستخدام العلمي لرفد الطلبة باخر المعلومات في شتى حقول المعرفة .

وذكر د. كحالة ان الف طالب من بين ٢٥٠٠ طالب من كلية الهندسة مشترك في هذه الاجهزة البالغ عددها ٤٠ جهازا اشتراكا مجانيا حيث يقوم هؤلاء الطلبة بالاحتشاد امام مبنى الكلية في الصباح من الساعة ٨ - ٨,٣٠ لحجز ساعة على هذا الجهاز وهي المخصصة يوميا لكل طالب هندسة ويقوم هؤلاء الطلبة ببيع هذه الساعات للطلبة الذين لم يتمكنوا من الحضور باكرا للحجز على هذا الجهاز بمبالغ مرتفعة مما فتح قريحة الطلبة الى عملية الحجز والبيع محولين هذا الجهاز الثمين الى سوق سوداء للتجارة وتتم عملية الحجز هذه بواسطة ورقة خاصة مكتوب عليها تاريخ ورقم الحجز.

وفي ذات السياق اكد د. كحالة ان هدر الوقت كان ايضا من اهم اسباب الفصل حيث يقوم الطلبة الجامعيون وهم في نفس القاعة بالاتصال مع بعضهم البعض عبر الانترنت من خلال برنامج خاص اسمه Chat ومعناه التحدث حيث ان هذا البرنامج يستطيع من خلال التحدث الاتصال مع من يرغب في العالم عبر الشاشة التي يظهر عليها الكلام الا ان طلبة الجامعة استخدموها للاتصال الشخصي فيما بينهم وهذه الطريقة - والكلام للدكتور كحالة - تهدر الوقت الطويل لتذهب المعلومات الى الشبكة المركزية في الولايات المتحدة وتعود ثانية الى زميله الذي بجانبه .

وقال ان استخدامه بصورة تهدر الوقت تجعل منه جهازا بطيئا في اعطاء المعلومات واصفا الجهاز بانبوبه تهدر المعلومات وعندما تزداد عملية فتحها عبر شاشات عدة تجعل من تلك المعلومات قليلة وبطيئة مما يسبب المشاكل لهذا الجهاز.

وقال د. كحالة بانه لا يمكن تجاهل اولئك الطلبة الجادين الذين يستخدمون الانترنت للحصول على معلومات علمية حديثة الا ان الغالبية يستخدمونه للتسلية مثل قراءة الابراج السماوية والاستماع للموسيقى ومعرفة اخر اخبار هوليود والاطلاع على اخر صرعات السيارات في العالم ومشاهدة عارضات الازياء اللواتي يكن في اغلب الاحيان عاريات.

واوضح مساعد العميد ان الجامعة تمكنت في الايام الاخيرة من ضبط هذه العملية وذلك باعطاء كلمة سر خاصة لكل طالب مشترك في هذا الجهاز حيث لا يتمكن اي طالب من فتح الجهاز الا بهذه الكلمة والتي يقوم الدكتور كحالة بتزويد كل طالب بها وحده وبعد ان يوضح مهمته والهدف الذي يريد من ورائه استخدام الجهاز وقال ان كل طالب يسيء استخدام الجهاز او يقوم باعطاء كلمة السر لطالب اخر او بيع ساعته تقوم الجهة المسؤولة بحرمانه من استخدامه وبهذا يوضع كل طالب في دائرة حرجة لاشعاره بالمسؤولية واهمية الخدمة المتوفرة بين يديه، وتنوي الجامعة وضع سياسة تحكم هذا الامر وذلك بان يقوم الطالب بدفع مبلغ ١٢ دينارا كاشتراك فصلي مقابل هذه الخدمة.

واشار د. كحالة في نهاية تصريحه الى ذلك الاستخدام غير المسؤول الذي قام به طلبة كلية الهندسة والذين توفرت لهم هذه الخدمة المميزة في جامعتهم لرفد معلوماتهم بالعلم والمعرفة داعيا اياهم الى الاحساس بروح المسؤولية وقال : يقتصر استخدام الجهاز الان على بعض طلبة الماجستير ممن اعطيت لهم كلمة السر .

وتشير معلومات اخرى وصلت للحدث الى ان طلبة الجامعة استخدموا هذا الجهاز للاتصال مع شباب وفتيات في اسرائيل والنقاش معهم في امور عدة واشارت ذات المصادر الى ان اكثر النقاشات المتداولة بين الطلبة كانت سياسية مما دفع الجهات المسؤولة الى الدخول على الشبكة وقطع الاتصال عند احتدام النقاش بين الطرفين.

ردا على اتهامات بأن احدى المؤسسات تنفذ اهدافا مشبوهة

د. مامسر لـ الحدث: المؤسسة انسانية نبيلة.. والوزارة دفعت لها ٤٨ الف دينار

نشرت الحدث في العدد رقم ١٠٥ خبرا تحت عنوان مائة الف دينار لجمعية اجنبية، واشارت فيه الى ان احدى الجمعيات الاجنبية العاملة في الاردن تتقاضى مساعدات مالية من وزارة التنمية الاجتماعية في ذات الوقت الذي ترفض فيه الوزارة مساعدة بعض الجمعيات المحلية.

وزعم مختصون في الوزارة ان هذه الجمعية تنفذ اهدافا مشبوهة وان الاتفاق الموقع ما بينها وبين الوزارة يقضي بعدم تقديم اي مساعدات لها، الا انها حصلت على هذه المساعدات.. بقدرة قادر.

وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر، اكد لـ «الحدث» ان الجمعيات الاجنبية تخضع لاشراف وزارة التنمية الاجتماعية وتدقيقها ومتابعتها وذلك استنادا الى قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته، وبالتالي فان برامجها واهدافها تتم بالتنسيق والتعاون مع الوزارة.

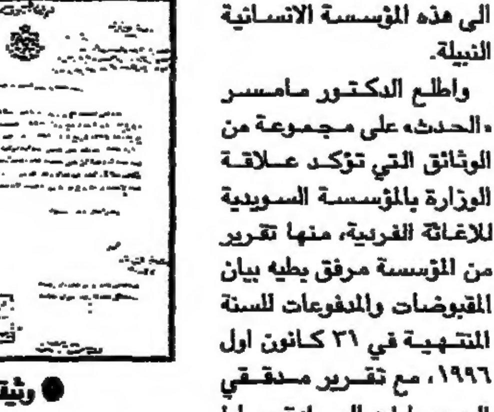


● د. محمد خير مامسر

واضاف د. مامسر ان الجمعية المشار اليها وهي المؤسسة السويدية يتم التعامل معها ولها مخصصات سنوية، لكونها ترعى فئات متعددة من المعاقين عقليا وخصوصا شديدي الاعاقة، حيث رعايتهم باهظة التكاليف وبالتالي فان الوزارة تسهم بمبلغ ٤٨ الف دينار بموجب اتفاقية موقعة بين الوزارة والمؤسسة وفي ضوئها وبواسطة الوزارة، يتم تحويل عدد كبير من المعوقين الى هذه المؤسسة الانسانية النبيلة.

واطلع الدكتور مامسر «الحدث» على مجموعة من الوثائق التي تؤكد علاقة الوزارة بالمؤسسة السويدية للاغاثة الفردية، منها تقرير من المؤسسة مرفق بطيه بيان المقبوضات والمدفوعات للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٩٦، مع تقرير مدققي الحسابات السادة سابا وشركاهم ونسخة عن الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٧، وقائمة بأسماء العاملين والتفصيلات الشخصية وعناوينهم وقائمة بالمركبات المستخدمة في المؤسسة وذلك بناء على طلب الوزير.

وبينت المؤسسة في تقريرها انها باشرت اعمالها بناء على طلب الوزارة عام ١٩٦٦، وان غاياتها هي تقديم الخدمات لحوالي ١٥٠ طفلا من الاطفال المعاقين عقليا من خلال مرافقها المختلفة.



● وثيقة

كما تقوم المؤسسة بتوفير فرص التدريب لموظفيها ولموظفين من المؤسسات الحكومية والخاصة في الاردن ودول اخرى مثل الهند والسودان ودول الخليج العربي، كما تقوم بتقديم مساعدات مالية لحوالي ٥٠ عائلة محتاجة لها اطفال معاقون من اجل رفع مستوى هذه العائلات.

وبين كتاب مرسل من رئيس الوزراء لوزير التنمية الاجتماعية، ان مجلس الوزراء وافق بناء على تنسيب الوزير، في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١/٢١ الموافقة على تعديل الاتفاقية الموقعة ما بين وزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسة السويدية التي تعنى بتقديم خدمات متكاملة للمعاقين عقليا على ان يتم رصد المخصصات اللازمة لتغطية كلفة هذه الاتفاقية في مشروع موازنة الوزارة لعام ١٩٩٧. وتنص الاتفاقية على ان تدفع الوزارة اربعة الاف دينار شهريا للمؤسسة لقاء التزاماتها بتقديم الخدمة في مجال التخلف العقلي المتوسط والشديد وفق الاصول التربوية المعروفة في هذا المجال لـ (١٩٠) منتفعا على الاقل. وتدريب الموظفين العاملين لدى الوزارة وفق برامج يتفق على مدتها وموعدها وماهيتها.

وبلغت الميزانية التقديرية للمؤسسة لعام ١٩٩٧ ٣٦,٧٢٥,٠٠٠ كمجموع للمقبوضات و٣٦٦,٩٣٢,٢٠٠ للمدفوعات.

مجلس الوزراء ينظر في معالجة النفايات الطبية

يقوم وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي خلال الايام القليلة القادمة ، بعرض توصيات لجنة دراسة التعامل مع النفايات الطبية واثرها على البيئة على مجلس الوزراء.

يذكر ان د. الكردي كان قد تبنى الدراسة التي نشرتها الحدث في عدد سابق وكشفت فيها خطورة النفايات الطبية على الانسان والبيئة، وان رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي امر بتشكيل اللجنة المذكورة برئاسة د. الكردي، لوضع الحلول الكفيلة بالحد من اثر هذه النفايات.



● اشرف الكردي

وتجدر الاشارة ان مصدراً مطلعاً اكد لـ «الحدث» ان توصيات اللجنة باهظة التكاليف، وان الحكومة بصدد البحث عن ممولين اجانب لتمويل المشاريع المنصوص عليها في التوصيات.

دراسة جامعية تكشف مستور عالم الفساد الاداري

«الواسطة» تخترق الجهاز الحكومي وتفجر الصراعات الداخلية

الحدث - جمال الدويري

يعيش الاردن تغيرات متسارعة على مختلف المستويات الادارية والاقتصادية وتشكل هذه المتغيرات تحديات كبيرة تتطلب احداث نقلة نوعية في العديد من المجالات اهمها الادارة الحكومية، ولمواكبة التغيرات التي نمت خلال العقدين الاخيرين كالديمقراطية والسلام والانفتاح الاقتصادي لا بد من احداث تغيرات مماثلة في اساليب الادارة الحكومية وتقييمها ومعادلة معالجة اخطائها ليتسنى الدخول الى القرن الحادي والعشرين.

ولعل السؤال المطروح حاليا بقوة على الطاولة الحكومية بانه كيف يمكن الخروج من الاطار النظري الى حيز التنفيذ. هذا السؤال اجابت عليه دراسة الدكتور رفعت الفاعوري في جامعة اليرموك عن الواسطة في القطاع الحكومي الاردني حيث اكدت الدراسة بأن اهم الاسباب التي تؤدي بالموظف العام الى التعامل فيها يعود الى ضعف الوسائل الرقابية والنمو غير الرسمي للسلطة بشكل يسيء استخدامها وانخفاض درجة الرضى العام عن ادلتها وضعف درجة الاحساس بالعدالة كذلك ضعف كفاءة الموظفين وجهل بعضهم بالانظمة. وتفضيل بعض الموظفين لمصالحهم الشخصية على المصلحة العامة وعدم تقدير قيمة الوقت سواء وقت الدوام الرسمي او وقت المراجعة. كذلك مزاجية الاداء وغياب الحوافز الى جانب خضوع الكثير من الموظفين للضغوط الاجتماعية من قبل الاقارب والاصدقاء.

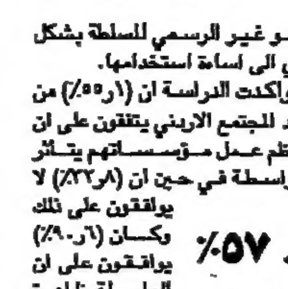
وتؤكد الدراسة ان الواسطة ظاهرة شائعة في المجتمعات البشرية عامة والشرقية خاصة وان مفهومها ليس مفهوما بسيطا احادي البعد ولكنه معقد ومتعدد الابعاد بما لها من تأثيرات سلبية على المؤسسات الحكومية والخاصة.

وتعتبر الواسطة وسيلة تبادلية لا تسير عشوائيا حيث انها محكومة بمعايير اجتماعية تضمن لها الاستمرار فللواسطة جذور اجتماعية قوية ومدى ممارستها يصبح تعبيرا

■ ٤٥٪ يخافون الاقارب .. ٥٧٪ تفرضها حاجتهم الاجتماعية.. ٣٤٪ فخورون بها ■

عن انتماء الشخص الى حمولته وعشيرته والشخص الذي يقاوم هذه الممارسة يعتبر انسانا شاذا وخارجا عن تقاليد الحمولة والقبيلة ويبدو هذا واضحا في مختلف قطاعات المجتمع العربي والاردني وتبدو هذه الممارسة اكثر وضوحا وتأخذ بعدا اجتماعيا اكبر في مجتمع الريف والبادية العربي والاردني.

وتدلل الدراسة بأن الموظفين الحكوميين لا يتعاملون مع المراجعين بأسلوب واحد ويعود ذلك الى المصالح والعلاقات الشخصية واسباب رئيسية منها ضعف الوسائل الرقابية على الموظف العام والنمو غير الرسمي للسلطة بشكل يؤدي الى اساءة استخدامها.



● عبدالله النسور

واكدت الدراسة ان (١ر٥٥٪) من افراد المجتمع الاردني يتفقون على ان معظم عمل مؤسساتهم يتأثر بالواسطة في حين ان (٨ر٣٢٪) لا يوافقون على ذلك وكان (٦ر٩٠٪) يوافقون على ان الواسطة ظاهرة تكاد لا تخلو منها اية مؤسسة حكومية وهذا دليل على مدى تفشي هذه الظاهرة في المؤسسات الحكومية ووافق (٤ر٣٥٪) من افراد مجتمع الدراسة والمتمثل في المؤسسات والوزارات على ان معظم الترقيات والتعيينات في مؤسساتهم الحكومية تتأثر بالعلاقات الشخصية والمحسوبية.

واكد (٨ر٦٩٪) من افراد المجتمع ان ظاهرة الواسطة سلبية ولا فوائد لها و(٩٢٪) يوافقون ان الواسطة داخل المؤسسة تؤدي الى عدم العدالة وتكون سببا في التوتر الوظيفي والصراعات الداخلية.

وكان (٤ر٧٩٪) يوافقون على ان الواسطة تؤدي الى تأجيل او تعطيل اعمال اكثر اهمية من الاعمال التي تم انجازها و(٥ر٢١٪) قالوا ان انجاز عمل لصديق او قريب بشكل سريع يساهم بزيادة فاعلية المؤسسة ولو كان على حساب اعمال اخرى.

واجمع (٢ر١٥٪) ان انجاز العمل عن طريق الواسطة يؤدي الى توفير الجهد والمال والوقت على المؤسسة وكان (١ر٧٧٪) يعارضون ذلك برأيهم على ان الواسطة تعيق العمل وتحول دون انجازه في الوقت المناسب والجهد اللازم لاكماله.

وكان (٧ر٤٥٪) يخافون الاقارب ويؤكدون ان مساعدتهم تعبير عن ولائهم للعائلة والعشيرة و(٥ر٥٧٪) لا يستطيعون رفض الواسطة من الاصدقاء لانها جزء من حياتهم الاجتماعية و(٤ر٣٧٪) يشعرون بالفخر والثقة بالنفس عند مساعدتهم الاقارب والاصدقاء.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج تتلخص في ان ظاهرة الواسطة ظاهرة متفشية في معظم ممارسات مدراء الادارة الوسطى في مختلف المؤسسات الحكومية الاردنية وربما لا تخلو اية مؤسسة حكومية من هذه الظاهرة لدرجة انها اصبحت عرفا واسلوبا اداريا يمارس دون تردد او معارضة. وكانت هذه الظاهرة سلبية تؤدي الى اعاقة العمل الوظيفي في مؤسسات النظام الحكومي واعاقة العمل والتوتر الوظيفي والصراعات داخل المؤسسة وتشكل سببا في هدر وقت وجهد للموظفين والمال العام.

■ ابناء العشيرة خارجون عن تقاليدها اذا رفضوا الواسطة لاقاربهم ■

وكان لعدم كفاءة المؤسسة والروتين وعدم العدالة في المعاملة من الاسباب التي تدفع المواطنين لاستخدام الواسطة كوسيلة لانجاز معاملاتهم وهي ظاهرة محببة اجتماعيا وتعزز البيئة الاجتماعية من قيم وعادات واعراف وان قبولها من قبل المديرين الحكوميين لاقارب او اصدقاء لها العديد من الاثار الايجابية اجتماعيا وممارستها من قبل المديرين الحكوميين تعبير عن انتمائهم وولائهم القبلي والعشائري وتشعرهم بالفخر وتحقيق الذات.

ويؤثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لمدراء الادارة الوسطى الحكوميين تأثيرا متوسطا على اتجاهاتهم نحو الواسطة ومدى ممارستهم لها وهو ذو اهمية كبيرة فيما يتعلق بالادارة الحكومية في الاردن والعالم العربي.

وخلصت الدراسة ايضا الى ان الواسطة ظاهرة ادارية اجتماعية تشكل عائقا اساسيا في وجه التطوير الاداري والتحديث والتنمية الادارية وتشكل عائقا ايضا في طريق التنمية والديمقراطية، ان تحقيق اي من هذه الاهداف في مجتمع يقبل بالواسطة ويعمل بها يشكل ضربا من المستحيل.

■ الواسطة «رأس الفساد» متفشية في الادارة الوسطى ■

وخرج د. الفاعوري في دراسته الى مجموعة من التوصيات للارتقاء بالخدمات العامة الحكومية في الاردن وذلك عن طريق احداث تغييرات اساسية وبشكل تدريجي من اجل الحد من ممارسة الواسطة وذلك بتفعيل اجهزة الرقابة الداخلية ونظام المساءلة من اجل الموضوعية وعدالة التعامل والبعد عن المزاجية والعلاقات الشخصية.

ومما خلص اليه الفاعوري في دراسته انه على المؤسسات الحكومية الاردنية السعي لزيادة الكفاءة ولاختصار الروتين وزيادة الحوافز لمستخدميها من اجل الحد من هذه الظاهرة ويجب على المؤسسات التربوية والتعليمية ووسائل الاعلام ان تلعب دورا كبيرا في اظهار مساوىء هذه الظاهرة ومحاولة معالجتها من الجذور عن طريق العمل على اظهار سلبية هذه الظاهرة والعمل على محاربتها.

واكد د. الفاعوري على دور المؤسسات الحكومية في استحداث قوانين وانظمة من اجل ضبط ممارسات الواسطة والعمل على تطبيق هذه القوانين بجدية وخاصة من قبل الادارة العليا وعمل دراسات ميدانية لهذه الظاهرة في مختلف مؤسسات الدولة في الاردن والعالم العربي واعطائها اهتماما وجدية كبيرين كونها تشكل عائقا اساسيا في وجه التحديث والتطوير الاداري وفي وجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية.

بعدما اشيع ان الديوان الملكي اهداها للنائب منصور مقابل شق الاخوان

قصة السيارة الشبح التي دارت حولها الشبهات!

● النائب حمزة منصور: هذه الاشاعات اطلقها عملاء الموساد وهي من حر مالي ● سيارتي القديمة موديل (٧٦) وكانت تقطعني في الطريق

الحدث - كتب هاشم الخالدي

خلال الاسبوعين الماضيين لم تخل الصالونات السياسية من الدخول في الاشاعة التي سيطرت عليها والتي تقول ان النائب الاسلامي حمزة منصور الناطق الاعلامي لنواب جبهة العمل الاسلامي واحد الرموز البارزة في الحزب قد استلم هدية من الديوان الملكي تتمثل في سيارة مرسيدس (٣٠٠) لون اسود (كما قالت الاشاعة) في الوقت الذي كانت تدور فيه احاديث عن امكانية اتخاذ حزب الجبهة لقرار مقاطعة الانتخابات تأكيدا لقرار الاخوان.

الصالونات السياسية التي انعشتها هذه الاشاعة ذهبت لتفسيرات عديدة حول هذه الهدية حتى ان احد تلك الصالونات تناول القصة على انها هدية مقابل ان يقوم النائب حمزة منصور باقناع حزب الجبهة والاخوان (على اعتبار انه مؤثر) بعدم مقاطعة الانتخابات.

بينما ذهب آخرون ان الهدية جاءت مقابل ان يقوم النائب حمزة منصور بتشجيع رموز حمائمية منهم الدكتور عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش والدكتور اسحق الفرحان والنائب عبدالرحيم العكور واقناعهم بالانشقاق عن حزب الجبهة فيما لو اتخذ قرار المقاطعة وتأسيس حزب اسلامي باسم الحزب النهضوي وطبعا هذه الاشاعات كانت قبل قرار المقاطعة.

وفيما عمدت بعض الصحف الى الغمز على ذات الموضوع بقولها ان نائبا اسلاميا تلقى هدية عبارة عن سيارة مرسيدس يشك بأنها اهديت مقابل قيام النائب بخدمات معينة. الحدث كانت السباقة بالاتصال مع النائب حمزة منصور واستطاعت ان تخرجه عن صمته في الادلاء بأي تصريح صحفي كما كان يقول للصحفيين بعد اتخاذ قرار المقاطعة الا انه قرر - حسب ما يقول - ان يخرج عن صمته بعد ان وصلت الاشاعات عن السيارة المشار اليها حدا لا يطاق.

وحول ذلك يقول: كما تعلمون فقد امسكت عن الادلاء بأي تصريح صحفي خلال الفترة الماضية ولكن حين يصل السقوط الى درجة اتهام الناس في نواياهم فاننا مضطر ان لخرج عن صمتي وارد على هذه الاتهامات الحقيرة.

وتابع: هذه السيارة التي يقولون عنها اشتريتها بحر مالي الخاص من المنطقة الحرة في الزرقاء من مؤسسة عامر لتجارة السيارات واخذت بها سند قبض يحمل رقم (١١١) تاريخ ٩٧/٦/١٩ وهي عبارة عن سيارة مرسيدس (٣٠٠) لون رصاصي موديل (٩١) وثمنها (٣٠٠ر١١) دينار فهي ليست هدية لا من الديوان ولا من غيره وانما اشتريتها كما قلت من مالي الخاص.

وردا على سؤال للحدث حول ما اشيع حول السيارة قال النائب منصور «من اطلقوا هذه الاشاعات اناس لا خلق لهم ولا دين ولا ادري كيف لحلوا لانفسهم ان يرتعوا بلحوم الناس، فانا اتركهم الى الله عز وجل واسأله ان ينتقم منهم».

واعتقد جازما - والقول للنائب - ان من يقف وراء هذه الاشاعات اما ان يكون عميلا للموساد او حاقدا لا يتقي الله لان هذا الكلام كلام رخيص بلا ذمة ولا ضمير.



● صورة عن الوثيقة

وحول سبب شرائه للسيارة يقول النائب: اليس من حقي ان اشتري سيارة مثلي مثل غيري من النواب، سيارتي كما يعلم الجميع موديل (٧٦) وهي غالبا ما كانت تقطعني في الطريق لذلك شاورت نفسي ان اشتري سيارة جديدة وهذا ما حصل.

النائب حمزة منصور نفى للحدث ان تكون جماعة الاخوان قد اعترضت على شراء السيارة على خلفية قيام الجماعة في وقت سابق بمعاقبة النواب الذين اشتروا سيارات مرسيدس او شبح موضحا ان مجلس شورى الاخوان قد اتخذ قرارا في وقت سابق بعدم ممانعة شراء النواب لسيارات حديثة.

يقف وراءها يهودي امريكي وستكون منبرا لدعاة السلام

أول صحيفة اردنية اسرائيلية

● محمود الخليلي: لن نتلقى التوجيه من السفارة الاسرائيلية وصوت المعارضة اعلى من حجمها

الحدث - خاص

صحيفة جديدة في طريقها للصدور في الاردن، تختلف عن بقية الصحف الاخرى، كونها ستصدر باللغات العربية والانجليزية والعبرية وتحمل اسم (صوت السلام)، تنطق بلسان دعاة السلام.

وسيشارك في الكتابة في الصحيفة عدد من الكتاب الاردنيين و(اولاد العم)، ومن المتوقع ان تسوق في الاردن واسرائيل ودول المنطقة التي طبعت علاقاتها مع (العدو) عفوا، الصديق الاسرائيلي.

الحدث التقت محمود الخليلي، مؤسس الصحيفة، وهو موظف متقاعد من وزارة الخارجية، وعضو في الجمعية الاردنية للثقافة والسلام والجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي (جند). واثارت معه كافة النقاط الساخنة حول صحيفته المنتظرة.

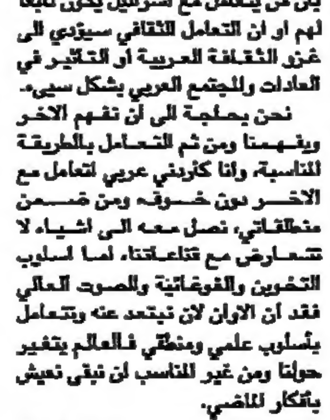
* لماذا صوت السلام.. الآن؟

- السبب ناتج عن الشعور بأن السلام هو مطلب للانسان الطبيعي، ونتيجة لعدم وجود الفرصة المناسبة التي تتيح لمؤيدي السلام لاظهار اراءهم، في وسائل الاعلام المختلفة، لذلك.. نشأت فكرة اصدار صحيفة تساعد في بيان اراء مؤيدي السلام وتعكس وجهات النظر المختلفة، وتساعد في فهم الاخر وتنطق باللغات الانجليزية والعربية والعبرية وتوزع في داخل الاردن واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية ومختلف دول العالم.

* ولكن الصحيفة ستصدر في وقت يحفل بالتوترات والانفجارات والتشدد الاسرائيلي؟

- ليس جميع اليهود نتن - ياهو، هناك مؤيدون للسلام مثل حركة السلام الان وميرتس وشينوي وحزب العمل، وقد انتخب نتن - ياهو بنسبة بسيطة من الاصوات، فبالتالي على مؤيدي السلام في الجانبين ان يقفوا جنبا الى جنب، لا ان تترك الساحة لمعارضي السلام.

وهناك ايضا عرب الـ ٤٨ الذين يشعرون انهم عرب بحاجة الى التواصل مع محيطهم العربي في الوقت الذي يتعامل العرب معهم كاسرائيليين، وهم كثرة مؤثرة داخل اسرائيل، وعلينا ان نتوجه لهم.



● محمود الخليلي

* الاصوات المعارضة اتهمتكم بالخيانة لنيتكم اصدار الصحيفة!

- هناك مفهوم خاطىء عند الناس بشكل عام، من تجهله تخاف منه، لذلك نجد ان عددا كبيرا من المواطنين لم يتعاملوا مع الاسرائيليين ولذلك يخافون من هذا التعامل اضافة الى الاحداث السياسية التي تؤثر على محاولة فهم الاخر، فتظهر اراء تقول بأن من يتعامل مع اسرائيل يكون تابعا لهم او ان التعامل الثقافي سيؤدي الى غزو الثقافة العربية او التأثير في العادات والمجتمع العربي بشكل سيىء.

نحن بحاجة الى ان نفهم الاخر ويفهمنا ومن ثم التعامل بالطريقة المناسبة، وانا كأردني عربي اتعامل مع الاخر دون خوف ومن ضمن منطلقاتي، نصل معه الى اشياء لا تتعارض مع قناعاتنا، اما اسلوب التخوين والفوغائية والصوت العالي فقد آن الاوان لان نبتعد عنه ونتعامل بأسلوب علمي ومنطقي فالعالم يتغير حولنا ومن غير المناسب ان نبقى نعيش بأفكار الماضي.

* وما هي مصادر تمويل الصحيفة؟

- ستصدر الصحيفة بعدة لغات وتوزع بأنحاء مختلفة من العالم وتحاول استقطاب المعلنين وخاصة الشركات الكبيرة للاعلان فيها وبالتالي تخدم المعلن لتسويق منتوجاته، من خلال صحيفة دولية وبكلفة اقل من وسائل الاعلام الدولية المكلفة جدا وبنفس الوقت تطرح افكارها من خلال هذه الصحيفة.

اعتقد ان الصحيفة كان من المفروض ان تصدر سابقا، ولكنها تأخرت.. حتى تهيأت الظروف وقد بدأنا الاعداد لها، السلام لا يكفي ان يكون بين الحكومات وان يتأثر بالاحداث والاشخاص، وانما لا بد من ان يكون السلام بين الشعوب، وان يروا نتائجه لكي يدافعوا عنه، ومن هنا ستكون الصحيفة منبرا للاراء والناس ليتحاوروا من خلالها بالسلام ويعرفوا الوجه الاخر لكل منهم، وبالتالي تكوين رأي عام مؤيد للسلام، وصوته مسموع من صانعي القرارات السياسية.

* كيف ولدت فكرة الصحيفة؟

- اثناء زيارة لي الى القدس في شهر نيسان ٩٧، التقيت مع السيد سام سيلفر، وهو يهودي يحمل الجنسية الاميركية والاسرائيلية ومقيم في اسرائيل منذ العام ١٩٥٨ وعمره ٧٣ سنة، وكان يعمل على اصدار صحيفة باللغة الانجليزية المبسطة موجهة الى الشباب وتتحدث عن مفاهيم السلام والتعايش، ونشأت عنده هذه الفكرة عندما استدعي ابنه للخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، فشعر بواجبه في ان يجنب الشباب مخاطر الحرب وان يوجد لهم بديلا للحوار والتعبير، وكان طموحه ان يرى خلال السنوات الباقية من عمره ان تتحقق هذه الفكرة. ولاعتقادي بأهمية هذه الفكرة، فقد عملنا معا من اجل تطويرها وتهيئة الظروف المناسبة لانجاحها، ووصلنا الان الى مرحلة جيدة.

* هل سيكون هناك دور للسفارة الاسرائيلية في توجيه الصحيفة؟

- ليس للسفارة الاسرائيلية والسفارات الاخرى اي دور في توجيه الصحيفة، هذا مشروع شعبي بين عرب واسرائيليين وهدفه الاساسي هو تنمية السلام وتعزيز فتح منبر لفهم الاخر، وسيكون للصحيفة لجنة ادارية واستشارية من التربويين من داخل الاردن وخارجه وترسم السياسة العامة للسلام.

* وما هو موقفكم من المعارضة التي تحاربكم؟

- اعتقد ان صوت المعارضة اعلى من حجمها ولذلك فانها تظهر بهذا المظهر الكبير، وانا اعتقد ان غالبية الناس سواء في الاردن او اسرائيل او اي منطقة هم مع السلام، ولكن مشكلتنا في الاردن انهم لا يظهرون مواقفهم في الوقت الذي تظهر فيه المعارضة مواقفها. ونحن نسعى لان نطرح رأي مؤيدي السلام، وان يختار الناس في اي موقع يريدون ان يقفوا

في الميزان



■ عائشة خواجا الرازم

النائب الذي اكلوه

تنويه مقدمة: ليس لمقالتي هذه علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالوطن العربي كله!! ولذلك فلا ينطبق عليّ ان شاء الله جزاء قانون المطبوعات! وما مقالتي هذه سوى مقطوعة تشرح طريقة اكل النواب في افريقيا.. نعم هناك في افريقيا ياكلون النواب!!

منذ عادت الديمقراطية ترفل بحللها واثوابها المطرزة المعبرة عن اشواقها العظيمة للشعب، ونحن في افريقيا نتحدث عن النائب الذي نريد!! ونتحدث عن مواصفاته والامال المعقودة عليه بازاحة الخطر الكامن في الفساد، وقدرته على تمثيل الشعب وهموم الناس في افريقيا. لان الاعوان الذين جاءوا زعماء وطنيين وتولوا المناصب المتوارثة جيلا بعد جيل في افريقيا، ظل همهم ان يحصلوا لانفسهم في اسرع وقت على اكثر ما يمكن، وظل شعارهم المرفوع مجيبي هو وطني، وان الذاكرة الوطنية في افريقيا، لن تنسى القوى الكبرى الوطنية وطبقاتها الملفوفة بالانعزال عن الشعب كيف تتعامل بفوقية مع الحركات الشعبية السياسية، وتدفعها بالعنجهية وتصفعها بلطمات الحرب الباردة الداخلية عن طريق ارضاخها للخوف والترقب من الاجهزة الخفية، لجهزة الامن بالذات القادرة على تشكيل كتل الضغط النفسي مما يحول دون تحقيق تلك الحركات الشعبية السياسية لصرخات فئات الشعب المقهورة المحصورة!!

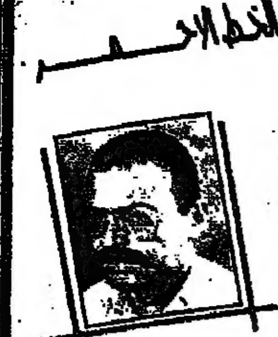
وهذه ظاهرة واضحة وممارسة علنا في «افريقيا الشقيقة» وادت الى اعظم الانحرافات السياسية والاقتصادية والغطرسة اللاانسانية ضد قطاعات الشعب المستضعفة مما راكم اساليب جديدة من النفخ الاقتصادي والمبالغة في مظاهر العظمة الفارغة!! وادى الى الركض نحو الانضمام الى برامج السوق العالمية ومنظماته الاقتصادية مثل الجات والانكتاد اي النكد، والعولمة وفتح السوق للاستملاكات غير الوطنية!! وشعب افريقيا الحبيبة ينوء تحت اقنعة الخداع والتضليل ويشاهد رسوم الصور الزائفة من حقوق الانسان والديمقراطية الراقصة بأبهى اناشيد العز والفرلم الجماهيري!! وتحت ستار كل هذه المظلات تتحقق مطالب فئة متكبرة من الافارقة وتفحش في غناها وترفها وتصدر شوالات الذهب الى الخارج واكبر برهان على هذه الافاعيل هو «موبوتو» والتاريخ يشهد على ان رجلا مثل «نكروما الافريقي» واكبر دعاة التحرر الوطني الافريقي كان يتنبأ لموبوتا بالحقارة ويحذر الشعب من عنجهيته وبأنه مفجوع، يومئذ قيل بأن «نكروما» يؤمن بفتح الفنجان والمندل والسحر وبأنه ليس قائدا حقيقيا، بل ان موبوتا قديس.. ويشبه القديس بطرس بدأ شقيا وانتهى تقيا!! وهو اعلى مستوى على صعيد رموز حركات التحرر الوطني من «نيريري وسيكوتوري»، وباتريس لومومبا!! وفي الكونغو خير مثال!!

واليوم نتذكر نحن في افريقيا كيف ان الشعوب في افريقيا خدعتها الاحتفالات بأعياد الاستقلال الوطني ورفعها الاعلام وعزفها النشيد الوطني وحصولها على مقعد في الامم المتحدة، ولكن ثرواتها الاخلاقية والاجتماعية المتمثلة بالكرامة والعدالة بين افراد الشعب المنهوك، ظلت نهبا للقروض والاحتكارات والشركات الغربية بشواقيع وصكوك وموافقات وبالتصويت في مجلس النواب الافريقي. ومع ان النواب ظلوا يسمعون من امثالنا في افريقيا ان ليس هناك استقلال سياسي بدون استقلال اقتصادي.

وليس هناك حرية وطنية بدون حرية اجتماعية فيها عدالة!! فان انخداع الشعب لن يطول!!

وفي النتيجة يتمرد شعب افريقيا على الاغلال ويهجم على نوابه الموافقين، في المجلس الوطني حيث لم يحسنوا تمثيلهم وياكلونهم دون رحمة!!

الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

اختراع!!

علمت مؤخرا ان احد المخترعين في «امريكا» تمكن من تشغيل سيارة بعد ان سقاها بزيت يستعمل لقلي «البطاطا» بدلا من البنزين..

اعجبتني الفكرة، وانا بصدد تنفيذها هنا في عمان، بعد ان اقوم باجراء بعض التعديلات الضرورية وذلك لانتاج سيارة العصر الانفتاحي، فعلى سبيل المثال، اقترح ان تكون مقاعدها مغطاة بطبقة من «القمر الدين» الجاف، الذي لا يلصق بدلا من «النايلون» الذي يكوي مؤخرات سائقات حشرن اجسادهن «بالتايت» الملتهب، على ان نقوم بتعبئة «الريديتر» بالحليب بدلا من الماء «تحاشيا لهدر المياه الاسرائيلية من اصل فلسطيني»، ونقوم بتشحيمها بالزبدة العربية بدلا من الشحمة السوداء التي تعلق على اطراف الدشاديش، و«الغترات» المطرزة، وقمصان «التيد لابيدوس».. ولا بأس ان كانت حشوة مقاعدها كتلا من «غزل البنات» بدلا من «الزنبركات» التي تترك اثرا يطول بقاؤه على مساحة اللحم الابيض.. واقترح ان يُستبدل عامدها الاصلي بعظمة مفرغة من ساق بعيد كان قد قضى بحادث سير على الطريق الصحراوي. بالمناسبة وبعد دراسة جادة وجدت ان المقود المثالي هو رغيف من النوع القاسي المحسن شريطة ان يكون من مواليد ما قبل عام «الدفع قبل الرفع».. اما بيضات السيارة مدار الاختراع فمن المستحسن استبدالها بزوجين من البيض البلدي الخالي من الكحول بعد ان ثبت ان نسبة كبيرة من الدجاج البياض، واللاحم باتت تعاقر الخمر احتجاجا على تعويم اسعار المرطبات الغازية.

بطبيعة الحال انتم تضحكون!

لكنكم تتجاهلون الميزة الخارقة التي توصف بها مثل هذه السيارة، فاذا ما اوقفك مراقب السير كي «يسلخك» مخالفة دون وجه حق فما عليك ولكظم غيظك الا ان تباشر بالتهامها - اقصد السيارة - ويمكنك ذلك بمنتهى البساطة بعد ان تقدم لمراقب السير رقم السيارة المثبت على لوحة من الشوكولا، ثم تلوح له مودعا وانت تحث الخطى نحو عملك في الدوار الرابع.

تذكرت

فلا بد من استبدال عصا الغيار بقرن موز من طراز «الصومالي»..

ملاحظة -- الى كل من اغوته الفكرة وقرر تمويل المشروع، فعليه مهاتفتي !!

■ الاهالي يطالبون الصحة بالتكتم وتسجيل مرضاهم تحت مسميات مرضية اخرى.. والحكومة تدرس تأمينهم صحيا

المصابون بـ «الايدز» أحرار!

● اللجان المختصة تعزل المرضى.. والمريض يمارس حياته الطبيعية دون اضطهاد ● زوجات المصابين بلا حصانة.. وعلاج المصاب يكلف الدولة (٤٠) الف دينار دون فائدة

الحدث - جمال الدويري

اثارت المعلومات الصادرة عن وزارة الصحة بوفاة ٤٢ اردنيا من اصل ١٥٤ مصابين بفيروس الايدز، ردود فعل واسعة في الاوساط الشعبية والصحية حول دور الاجهزة المختصة والمسؤولة للوقاية من هذا المرض والحيلولة دون انتشاره بين الاردنيين، وماهية هذه الجهات في الحجر الصحي والحماية من اولئك المصابين خشية انتقال المرض الى ذويهم نتيجة الاتصال المباشر معهم.

مصدر مسؤول في وزارة الصحة قال ان اللجان المختصة التي شكلت لمتابعة هذا المرض ومراقبته تعمل على عزل المرض وليس عزل المريض ليبقى المصاب بالفيروس يمارس حياته الطبيعية في بيته واهله دون اضطهاد.

واكد المصدر ان الوزارة تتعامل مع اولئك المصابين بسرية تامة وتخشى ان يتكاثر هذا المرض لانه ليس بمقدور برنامج الايدز في الاردن والمعد حاليا لمكافحة هذه الحالات للسيطرة عليه اذا ازدادت الحالات، او تأمين الرعاية والرقابة الكافية لهم في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر اخرى ان معظم المصابين بهذا الفيروس زوجاتهم مصابات وانه لا يوجد قانون او تشريع خاص لعزلهم او منعهم من ممارسة حياتهم الاعتيادية كما انه لا يوجد مكان مختص يأويهم، ويبعدهم عن غير المصابين ليتسنى علاجهم والوقاية منهم.

واعلنت المصادر ان الواقي الذكري قد يحول دون نقل العدوى بين المتزوجين اذا احسن استخدامه حيث ان النتائج المعطاة من برنامج الامومة والطفولة حول قدرة هذا الواقي في تباعد فترات الحمل كانت ١٠٠٪ كما يمنع تناقل الامراض الجنسية التناسلية الا ان وزارة الصحة تمنع تداوله خشية ان يستخدمه الاخرون في التحريض والحث على الاتصالات الجنسية.

واشار ذات المصدر الاول ان برنامج الايدز الاردني يقوم بفصل المصابين وادخالهم الى المستشفيات اذا ظهرت عليهم الاعراض ويكون لكل مصاب مرشد نفسي واجتماعي ومستشار طبي واقتصادي وقانوني لمتابعة حالته علما بان الحالة الواحدة من المصابين بالايدز تكلف حوالي (٤٠) الف دينار من تكاليف مباشرة وغير مباشرة من اجل ابقائه مدة اطول على قيد الحياة ويصعب ذلك في حين ان المصاب في الولايات المتحدة يكلف (١٠٠) الف دينار.

وفي ذات السياق اعلنت وزارة الصحة انها تقوم على الفور بابعاد كل من تثبت اصابته بفيروس الايدز من الاجانب القادمين للاردن وتقوم بعمل فحص مخبري للوافدين الذين يرغبون بالاقامة داخل البلاد لفترة تزيد عن شهر ولا تقوم الوزارة بفحص من ينوون الاقامة اقل من تلك المدة لان نتائج الفحص تستغرق اكثر من شهر لمعرفة النتيجة وينطبق ذلك على السياح العرب والاجانب.

ومن جانب اخر تنوي وزارة الصحة صرف بطاقة تأمين صحي مجانية للمصابين بالامراض السارية او الخبيثة ومنها نقص المناعة (الايدز) كما توالت الاقتراحات على القائمين على البرنامج من ذوي المرضى بان تقوم الوزارة بتسجيل المرضى لديها في البطاقات المصروفة تحت طائلة امراض اخرى وبتسميات مختلفة حفاظا على سرية التعامل مع هؤلاء المرضى ولعدم التشهير بهم امام المجتمع.

واشارت المصادر الى ان اكثر طرق الانتقال لهذا الفيروس في الاردن عن طريق الاتصالات الجنسية غير السوية (بين الذكر والانثى) بنسبة ٩٥٪ وتتوزع باقي طرق العدوى في غير معروف او نقل الدم ومشتقاته وتعاطي المخدرات عن طريق الوريد ومن الام المصابة الى جنينها والجنوسين (اللواطيين) الذين يمارسون الجنس مع الذكور والاناث.

■ (١١٨) اصابة جاءت من الخارج واول حالة كانت بسبب نقل الدم ■

وقال مدير رقابة الامراض في وزارة الصحة ان اول حالة سجلت في الاردن عام ١٩٨٦ وكانت نتيجة نقل دم خارج البلاد ويبلغ المجموع الكلي للاصابات المسجلة حتى الان (١٥٤) اصابة منهم (٥٨) من غير الاردنيين (جنسيات مختلفة) وتم تسفيرهم في حينه خارج البلاد.

واكد ان عدد الوفيات منذ بداية ظهور المرض (٤٢) وفاة من اصل (٥٢) ظهرت عليها الاعراض المرضية وباقي الحالات وعددها (١٠٢) حالة حاملة لفيروس الايدز ولم تظهر عليهم الاعراض المرضية وقد بلغ عدد المصابين بفيروس الايدز اثناء اقامتهم خارج الاردن (١١٨) اصابة.

وتتناول الجهات المسؤولة مقولة «الايدز يسلبنا المستقبل» وذلك لان ٨٥٪ من المصابين اعمارهم من ١٥ الى ٤٥ عاما يحملون هذا الفيروس وهم في قمة العطاء والانتاج حيث انهم خلال خمس او ست سنوات ستظهر عليهم الاعراض وسيموتون وسيحرمنا الايدز من هذه الكوادر المعطاءة.

وشكلت لجنة وطنية لمكافحة الايدز من كافة القطاعات تشمل لجانا فنية استشارية انبثقت عنها لجنة مسؤولة عن المعالجة السريرية ولجنة مسؤولة عن سلامة بنوك الدم والمختبرات ولجنة مسؤولة عن الرصد الوبائي واخرى عن التثقيف الصحي والارشاد ولكل لجنة اعضاؤها وكوادرها من وزارة الصحة.

وستكون المهام المنوطة بهذه اللجنة، الفحص المخبري لجميع الوافدين واجراء الفحص الروتيني لجميع المتبرعين بالدم وفحص الفئات المعرضة كالمساجين والمرضى المصابين بأمراض منقولة جنسيا واجراء فحوص مخبرية لمخالطي الاصابات ومتابعة الحالات وذويهم واجراء ما يلزم من ارشاد نفسي واجتماعي لهم بالتثقيف الصحي من خلال المحاضرات والندوات ووسائل الاعلام مع اصدار نشرة خاصة للجمهور العام والمسافرين.

ولا يوجد حتى الان دراسة واضحة ودقيقة حول الحالات المصابة في الاردن ووزارة الصحة الان بصدد عمل دراسة استراتيجية تشمل متابعة ورصد الفئات الاكثر عرضة للعدوى بالفيروس تحت شعار «دعونا نذهب اليهم وهم اصحاء قبل ان يأتوا الينا وهم مرضى» بالاضافة الى شعار «بالمعرفة والعفة والزواج المستقر نقضي على الايدز» واشارت المصادر الى ان سلامة بنوك الدم في الاردن وصلت الان الى ١٠٠٪ في حين كانت عام ٨٦ اي قبل اكتشاف المرض ٨٨٪.

وبغض النظر عن التعقيدات الاجتماعية التي اثارها مرض «الايدز» بين المصابين في السنوات الاولى لاكتشافه ما زال الوصم بالعار يلاحق معظم المصابين به بغض النظر عن تعدد وسائل اصابتهم، ولا يزال الطب حتى الان عاجزا بشكل واضح في اكتشاف علاج ناجع وشاف له وتطول به معاناة المريض قبل موته جراء اصابته بأمراض اخرى لا يحصرها العد ولا يدري الاطباء متى يصاب بها المريض.

وجهاز المناعة في جسم الانسان هو الهدف الذي يطوله الفيروس ويدمره مما يجعل جسم الانسان غير قادر على مقاومة امراض كثيرة في غالبيتها امراض قمعية انتهازية تجعل المصاب يمر بمرحلة الكمون حيث يكون الفيروس نشطا في الدم بلا اعراض سريرية تظهر على جسمه وقد تطول هذه المرحلة الى سنوات عشر يكون المصاب خلالها وما بعدها معديا للاخرين بطرق عدة ينتقل من خلالها المرض.

وفيروس العوز المناعي البشري (الايدز) لا يستطيع ان يبقى عاملا مؤثرا ونشطا خارج جسم الانسان الا في سوائل «الجسم المختلفة ولفترة محدودة» كالسائل المنوي، والدم وبعض الافرازات الاخرى ويتم انتقاله بثلاث طرق رئيسية اولها الاتصال الجنسي وهي الطريقة الاكثر شيوعا للعدوى بهذا الفيروس بنسبة ٨٠٪ وتتركز خطورة هذا المرض في الام واطفالها ويكون مصدر العدوى الشخص المصاب ذكرا كان ام انثى.

ويعتبر ازدياد عدد المخالطين جنسيا من اهم العوامل التي تساعد وتسهل الاصابة بهذا المرض بالاضافة الى كيفية ممارسة الجنس واصابة الممارس بأمراض جنسية اخرى كالسفلس والزهري والملا البسيط ولهذا فان نسبة الاصابات في الجنوسين والعاهرات تكون مرتفعة جدا.

وثانيها: الانتقال المتولد عن الدم حيث يوجد هذا الفيروس في دم الشخص المصاب بشكل طليق او داخل خليته وفي كلا الحالتين يسبب المرض. والانتقال المتولد عن الدم يمكن ان يحدث في امور منها نقل الدم الكامل ومشتقاته والوخز الابري ونقل الاعضاء والخلايا.

وتزداد خطورة العدوى هذه اذا كان المصاب طفلا ولكنها تضاءلت بعد اكتشاف الفحص اللازم للتحري عن وجود الفيروس في دم المتبرع وطريقة العدوى عن طريق الوخز الابري تعتمد على نوعية المعرضين لها وتشكل هذه الطريقة ٢٥٪ عند المدمنين الذين يتعاطون المخدرات بالوريد.

وتشكل عملية نقل الاعضاء كالكلية ونقي العظم والقرنية والقلب وغيرها خطورة لا تقل اهمية عن نقل الدم ومشتقاته كون هذه الاعضاء تحتوي على الدم وتشمل هذه الظاهرة التجارة غير المشروعة بالاعضاء وخاصة في بعض الدول النامية.

اما ثالثها فهو الانتقال عن طريق الام ويمكن للفيروس ان ينتقل بهذه الطريقة من الام المصابة الى الجنين اثناء الحمل او اثناء الولادة وينتقل بعد الولادة عن طريق الرضاعة كون الفيروس يمكن نقله بواسطة حليب الام.

ولا زال تصنيف المرض الى مراحل محدودة موضوع خلاف لم يحل وتنعكس الاصابة بالفيروس على صحة المصاب بصور مرضية متعددة ومتنوعة ابتداء مما يفعله الفيروس بعد الاصابة بأسابيع وانتهاء بالصورة المرضية الكاملة قبل ان يقضي المريض نحبه وتتراوح مراحل تطور المرض ما بين سنة الى عشر سنوات يكون المريض خلالها بلا اعراض او علة واضحة وقد تكون بأعراض متعددة كالحمى والغثيان والتوعك العام، والام بالجهاز العضلي والمفاصل والتهاب بالحلق وتضخم في الغدد الليمفاوية وقد يصاحب هذه الاعراض طفح جلدي زهري اللون غالبا ما يظهر على الجلد.


● وزير الصحة اشرف الكردي

وليس بالضرورة ان تكون اعراض المرض واحدة في حالة ان مصدر الاصابة واحد فقد يعاني احدهم من التهابات رئوية واخر من سرطان كابوسي على الرغم من ان السبب ممارسة اللواط وعندما ازدادت اعداد المصابين وبدأ تفشي المرض بين النساء كانت نسبة حدوث سرطان كابوسي عندهن اقل بعشرات المرات مما هي عند الذكور واللواطيين.

وتشير الاحصائيات المتراكمة خلال سنوات منذ اكتشاف المرض ان اسباب الوفاة تكمن غالبيتها العظمى من خمج انتهازي يصيب الرئة او خمج انتهازي يصيب الدماغ وحواشيه او انتشار واسع لسرطان كابوسي يطول اجهزة حيوية داخل الجسم، وسرطانات اخرى كالسرطان الليمفاوي او الضعف العام والوهن الشديد الذي يؤدي الى انهيار قاتل في معظم اجهزة الجسم.

للزوجة الحق في طلب التفريق.. والقانون لا يجبرها على ترك زوجها المصاب

النجداوي لـ الحدث: لا توجد عقوبة رادعة تحاصر مرض «الايدز»

ولايضاح السياق القانوني لموضوع الايدز وطرق الوقاية [illegible] للقوانين السائدة في الاردن [illegible] لحمد النجداوي:

يجوز للدولة حال تفشي مرض يهدد الصحة العامة او المجتمع ان تتخذ اجراءات وقائية تبلغ احيانا حد الحجر الصحي. اذا كان الايدز انتشر واصبح يشكل خطرا على الصحة العامة اعتقد انه من حق الحكومة بموجب قانون الصحة العامة ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية المواطنين من العدوى والانتشار واذا كان الايدز من الممكن ان ينتقل الى الاخرين الذين يتصل بهم الانسان فانه ليس خطأ ان تتخذ اجراءات قانونية او وقائية تحافظ على سلامة الاسرة من انتقال فيروس الايدز وقد يدخل ضمن ذلك باعتقادي حق الزوجة في طلب التفريق اذا كان ذلك سيلحق بها ضررا. وهذا الامر يتطلب فتوى شرعية من قبل المختصين في الشريعة الاسلامية.

ويتابع حديثه قائلا: والشريعة الاسلامية تتكفل بحق الزوجة في طلب التفريق او التعويض عن الضرر اما اذا كان الاتصال محرما بمعنى انه ليس اتصالا مع الزوجة وانما مع امرأة اخرى والتي تدخل في بند (الزنا) فان المرأة المتصل بها تكون شريكة في الجريمة وتتحمل نتائجها لانها قبلت بالمعاشرة وعليها ان تقبل بالنتائج لذا فهي لا تستحق التعويض حسب

وفي هذا الصدد يقول النجداوي بان القانون الاردني لا يحمل في طياته نصا يفرق بين الزوجين اذا رغبت الزوجة الاستمرار في علاقتها مع الزوج المصاب بالايدز، ولهذا فالمسألة تعود اليهما، كونهما يرتكبان جريمة بشعة بحق المجتمع، من خلال انجاب اطفال مصابين بفيروس الايدز، في الوقت الذي لا توجد فيه عقوبة في القانون حتى الان، تحاصر من خلالها مرض هذا العصر.

وبتقديراته القانونية يجد النجداوي انه يجب تعديل القوانين لفرض عقوبات قاسية وصارمة بحق من يحمل فيروس الايدز اذا قام بالاتصال الجنسي مع اي شخص سليم ويجب ان تتخذ احتياطات بالنسبة لنزلاء السجون، لان بعض المصابين قد يرتكبون جرائم ويحكمون بالسجن ويدخل السجن يتصلون بأشخاص سليمين فينتشر المرض عن طريق السجن احيانا.

ويتساءل في ختام حديثه: كيف نحمي المجتمع من حملة فيروس الايدز اذا لم تكن القوانين تساعد على اتخاذ الاجراءات للحجر عليهم او عزلهم في مكان بعيد عن الناس، فهذه مستجدات تحتاج الى اعادة في صياغة النصوص القانونية بشكل يكفل وقاية المجتمع وتخليصه من الآفات الخطيرة.

ابوفارس لـ الحدث: يحق للمرأة الامتناع عن معاشرة زوجها المصاب بداء العصر

وماذا يقول علماء الدين في عدم الحجر على المصابين بداء «الايدز».

الدكتور محمد ابوفارس يقول في هذا السياق: «ما دام الايدز مرضا معديا يجب ان يفصل بين المريض والسليم سواء كان قريبا او بعيدا بواسطة الحجر الذي يعني قطع الصلة بينه وبين الاخرين اذا كانت هذه تؤدي الى المرض او لخطاره».

والمريض كما يقول ابوفارس لا يؤخذ عليه تعهد انما الاصل ان يكون عليه حجر صحي، وهذا تقوم به السلطة حفاظا على الصحة العامة في المستشفيات او لاماكن اعدت خصيصا لذلك، مؤكدا ان الحجر هو المطلوب شرعا حتى يشفى المريض، وان تطلب المرأة الطلاق لاصابة زوجها بالايدز فهذا لا يجوز.

ويضيف ان هذا المرض المعدي يحول بين الحياة الزوجية وهناك رأي انا لا اشجعه وهو ان يطلب من القاضي الطلاق بين الزوجين ويحق للمرأة في حالة اصابة زوجها ان تلجأ للقضاء وهو الذي يقدر باستمرار الحياة الزوجية او انحلالها. واما في حالة انجاب طفل مصاب في حالة علم الابوين المصابين فيجب ان تحترم حياة هذا الطفل بحيث لا يعتدى عليه ولا عقوبة عليهما في القانون والشرع.

وموضوع الطلاق في هذا السياق حسب رأي ابوفارس لا يريد فتوى اذا كان هناك اتفاق بين الرجل والمرأة على الطلاق في مقابل ان تدفع المرأة للرجل مبلغا من المال وهو ما يسمى (الخلع) او ان يصدر الشرع فتوى بهذه القضية.

كما يحق للقاضي فسخ العقد بناء على دعوة من احد الطرفين اذا قدر القاضي ذلك ويقول: انا لا ارى انه يمكن للقاضي فسخ العقد لهذا السبب دائما يحجر على المريض حتى يشفى، ويحق للمرأة ان تمتنع عن زوجها اذا تأكدت انه مصاب بما يلحق الضرر بها، ولا يحق لأحد الطرفين ان يرفع قضية على الاخر المصاب اذا قام بنقل العدوى له فالفقه الشرعي يقول اذا كان هناك مرض معد يحجر على المريض حتى لا تنتقل العدوى الى الاصحاء، والحجر اما ان يكون بالمستشفيات او اماكن خاصة يحال فيها بين المريض وبين الاصحاء.

وعلق النائب الدكتور محمد عضوب الزبن رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب حول موضوع الحجر الصحي على المصابين بالايدز قائلا ان هذه مهمة المجلس الصحي العالي وهو صاحب القرار في كل صغيرة وكبيرة وتمتد مسؤوليته لتشمل هذه الامراض.

لكن نحن كسلطة تشريعية لا بد لنا من دراسة وفهم هذا المرض ووضع التشريعات اللازمة له لحماية المواطن وتأمين سلامته وان مثل هذا المرض لا بد من دراسته بشكل واضح ودقيق واخذ معلومات كاملة عنه من وزارة الصحة ليتسنى لنا وضع كل ما يلزم.

وتقوم السلطة التشريعية بدراسة كل مرض يهدد المواطن وقد قمنا بدراسة موضوع الفحص الطبي قبل الزواج وندرس الان انتشار مرض اللوكيميا واصابة الالف المواطنين به.

تصريحات وزير الداخلية وانحسار مؤيدي القرار في منطقة العبدلي تتصدر جدول الاجتماعات

القواعد تنقلب على قيادة الاخوان

الحدث - خالد فخيدة

هل اطاح التكتيك الحكومي بقرار مقاطعة الاخوان؟ سؤال بعثرت معطياته اوراق الدهاليز السياسية، عندما خرجت برؤى مختلفة، تباينت فيها وجهات النظر، قبل تحول الانظار الى سجلات الناخبين، صاحبة قرار الحسم في المقاطعة او المشاركة.

وقول وزير الداخلية نذير رشيد بأن سجلات الناخبين حظيت بأسماء وافرة من قواعد الاخوان وتعليقات اعضاء في الحكومة بأن قرار المقاطعة لم يتعد مؤيدوه حدود منطقة العبدلي، اثار زوبعة هوجاء في البيت الاخواني، وتحديدا عندما حاول دعاة المقاطعة اغلاق ابوابهم امام هذه المعلومات، لايقاف التكتيك الحكومي خارج دائرة الاخوان، بعيدا عن نزع رداء الارادة الشعبية المغلف لبيان المقاطعة الذي اصدره المكتب التنفيذي للجماعة بعد يومين من صياغة القرار.

■ مراكز التسجيل استقبلت اسلاميين وابودية يقول بأنهم قلة ■

وفي هذا السياق، يقول المراقبون بأن الضغط الحكومي هذه الايام يتجه نحو تفريغ قرار المقاطعة من مسبباته، وتصدير الازمة مرة اخرى الى قواعد الاخوان، من خلال سجلات الناخبين وزيادة رقم المسجلين لهذه الانتخابات، للتدليل على ان قرار الاخوان لا يمثل الارادة الشعبية، وان صدوره كان بمثابة تلاف للازمة الداخلية في تجمع الاخوان عندما احتدمت الخلافات حول الاسماء التي اقرها المكتب التنفيذي لخوض الانتخابات هذا العام.

وتحويل صراع الحكومة وقيادات المعارضة الى سجلات الناخبين، كان من وجهة نظر المراقبين تكتيكا حكوميا ناجحا، في جعل قوائم اسماء الناخبين في مختلف دوائر المملكة الفيصل في هذا الموضوع، فانتظار اجابة الشارع العام، كما يقول هؤلاء المراقبون على قرار المقاطعة، اقفل باب الحوار بين طرفي الصراع، في ظل تصاعد (لاءات) التنازل بين الحكومة والاخوان في اللقاء المرتقب هذا الاسبوع بين رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي والمراقب العام الشيخ عبدالمجيد الذنيبات.


● وزير الداخلية

● الذنيبات

ويقول احد الوزراء في الحكومة ان الاخوان بينوا عند تلاوة اسباب المقاطعة، بأن قرارهم صورة حقيقية عن رأي الشارع بسياسات الحكومة وقوانينها المؤقتة التي اثارت هذه الازمة، ويتساءل الوزير الم يقل الاخوان ان بيان المقاطعة جاء تلبية للرغبة الشعبية.. فلنترك الاجابة لسجلات الانتخاب لمعرفة فيما اذا كان فعلا موقف الاسلاميين شعبيا ام انه فعلا كما يقول بعض اعضاء الحكومة تصدير لازمة داخلية!

وبنفس التسارع الحكومي مع جاذبية معطيات قرار المقاطعة لفرض «العزلة» على الاخوان، فيبدو ان اتصالات مكثفة تجريها القيادة حاليا مع قواعدها في محافظات المملكة للطلب منها الابتعاد عن مراكز التسجيل الى حين النظر في نتائج لقاء الحوار المتوقع بين المجالي والذنيبات، الذي على ضوئه سيقرر الاخوان فيما اذا كانوا سيعودون للمشاركة ام سيستمرون في مقاطعتهم للانتخابات.

وفي هذا الصدد، تقول مصادر اخوانية ان تحويل قرار المقاطعة على لقاء المجالي، ليس تجاهلا لاقاويل الحكومة على الساحة السياسية المحلية، فاذا كانت الحكومة تعتقد بأن البطاقات الانتخابية الموجودة مع ناخبين اسلاميين هي رفض لقرار المقاطعة فهذا شأنها، حتى لو سجلت القواعد الشعبية للاخوان اسماءها في سجلات الناخبين فهذا لا يعني انسلاخ القواعد عن قيادتها، فمراهنة الاخوان تكمن امام صناديق الاقتراع، فلو سجل كل الاردنيين اسماءهم للانتخاب، فكم ستكون نسبة المقترعين من مجمل المدونين في سجلات الانتخاب، اذا استمر الاخوان وبعض احزاب المعارضة في مقاطعة الانتخابات.

ولكن ماذا يقول قياديو الاخوان المسلمين وجبهة العمل في سياق المقاطعة الشعبية للانتخابات؟!

مصدر قيادي اخواني من دعاة المشاركة لم يتوان عن القول بان هناك انقلابا في القواعد الشعبية على قرار مقاطعة الاخوان، وتحديدا عندما تحدث عن سجلات الناخبين التي احتوت في الايام الاخيرة على نسبة ليست بالقليلة من القواعد الشعبية للاخوان. ويقول في هذا الصدد ان لدعاة المشاركة ارضية شعبية خصبة يستطيع من خلالها حمائم الاخوان خوض الانتخابات دون تردد اذا استمر قرار المقاطعة.

■ رموز اخوانية تطالب التوجه الى سجلات الناخبين قبل فوات الأوان ■

ولعل ما رغب القيادي الحمائمي ابرازه في سياق حديثه ان ٤٥٪ من قواعد الانتخابات لن تتوانى عن تسجيل اسمائها استعدادا للاقتراع في بعض مناطق المملكة مثل مادبا والبلقاء وجرش والزرقاء والطفيلة اضافة الى العاصمة عمان، والتي طلبت من بعض رموز الاخوان خوض المعركة الانتخابية دون الالتفات الى لائحة عقوبات الحركة او الحزب، لاعتقادها الجازم بأنه لا يمكن ان يغيب الاخوان عن البرلمان.

ويقول عضو مجلس شورى جبهة العمل عماد ابودية في سياق تاكيد سجلات وزارة الداخلية باحتوائها على نسبة كبيرة من اسماء الاسلاميين ان ما تقوله الحكومة مجرد ادعاءات، كون قرار المقاطعة كان تعبيرا عن رغبة القواعد وليس القيادة، بدليل ان بعض رموز القيادة لا زالوا مع مبدأ المشاركة، الا انهم ملتزمون بقرار المقاطعة.

ويقول في هذا الجانب «اذا تضمنت سجلات الناخبين اسماء اسلاميين فهم قلة نسبة الى مؤيدي قرار المقاطعة، في الوقت الذي نقول فيه لمن يحاول شق صفوف الاخوان، بأن قرار الجماعة مقدس، ولن يخترقه اي رمز من رموز الحركة او الحزب، فمنذ سنوات والحديث عن انشقاق الاخوان مستمر.. وحتى هذه اللحظة هل رأى احد فعليا انشقاقا في الاخوان، فالرموز التي يقال بأنها ستنسلخ عن الحركة والجبهة بحزب جديد، فهي اكثر الرموز التزاما بقرار الجماعة، فرغم معارضتهم الشديدة للمقاطعة الا انهم انصاعوا لما اجمع عليه مجلسا شورى الاخوان والجبهة».

ولعل حديث المراقب العام الشيخ عبدالمجيد الذنيبات في احدى مقابلاته لـ «الحدث» حول موضوع سجل الناخبين، قد وجد مقاما في هذا السياق، فعندما وجهنا سؤالا لفضيلة المراقب العام حول المراقبة الاخوانية لمراكز تسجيل الناخبين، قال حينها ان عدم الاقبال الشعبي على مراكز التسجيل يؤكد قرار مقاطعة الاخوان للانتخابات ومسبباته التي شملها بيان المقاطعة.

■ الذنيبات: عدم الاقبال الشعبي على المراكز تأييد لقرار مقاطعة الانتخابات ■

ولكن في ضوء صدور الارادة الملكية باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري وتحديد الحكومة الرابع من تشرين الثاني المقبل موعدا لاجراء الانتخابات، طغت اراء بعض قيادات الاخوان على طاولة الاجتماعات الدورية للحركة والجبهة بأن توجه القواعد لتسجيل اسمائها في سجل الناخبين، اجراء ضروري في هذه الايام، كون العودة للمشاركة قرار مطروح في حال الوصول الى صيغة توافقية في المفاوضات المتوقعة مع رئيس الحكومة، والتي قد تتخذ قسطا زمنيا طويلا، تغلق وزارة الداخلية في حينها سجلات الناخبين، الامر الذي يطيح بالاخوان حال العودة الى المشاركة، عندما تكون اصوات القواعد الشعبية قد اصبحت خارج صناديق الاقتراع في الانتخابات القادمة، لمقاطعتها سجلات الناخبين خلال فترة المقاطعة.

رسالة سرية من المعارض الساعدي الى القيادة العراقية مهدت الطريق

التفاصيل الكاملة لـ «صفقة» المصالحة بين «المعارضة» وصدام!

● أحزاب المعارضة في عمان رفضت لقاء «وفد المصالحة» واعتبرت خطوته ايعازا من المخابرات! ● جولة وفد المصالحة شملت بنغازي والقاهرة وعمان وتوقع اشراك ممثليهم بالحكومة القادمة

الحدث - اياد خليفة

محاولة جديدة بدأتها الحكومة العراقية للملمة صفوف المعارضة تحت جناحها في الوقت الذي بدأ وفد من المعارضة يطلق على نفسه اسم «الحزب الوطني الديمقراطي العراقي» بالتنسيق مع الحكومة العراقية خلال شهر حزيران الماضي بجولة في بعض العواصم العربية لغرض حشد التأييد في مساعيه الهادفة للصلح مع نظام الحكم في العراق.

وتأتي هذه التحركات في اعقاب الرسالة التي وجهها الدكتور علي الساعدي الى الرئيس صدام حسين بواسطة السفير العراقي في صوفيا حيث اكدت الرسالة على ضرورة حل مشاكل العراق عن طريق الحل السلمي والتنمية الاجتماعية والثقافية وتعبئة كافة القوى في البلاد للوفاق والتفاهم الودي الذي يؤدي في النهاية - كما تقول رسالة الساعدي - الى ديمقراطية الحياة العامة وبناء دولة للقانون والحريات والدستور والحياة البرلمانية الحقيقية.

رسالة علي الساعدي المعارض العراقي والذي انشق عن الحزب الشيوعي العراقي اعتبرت ان غياب الديمقراطية قاد البلاد الى سلسلة من الكوارث والمآسي جعلت الشعب العراقي شعبا جائعا ومتسولا لاول مرة في تاريخه.

واقترحت الرسالة اجراء خطوات تمهيدية تسبق الحوار الوطني وبشكل متزامن من قبل الحكومة العراقية وفصائل المعارضة.

كما وجه الحزب الوطني الديمقراطي رسالة ثانية الى فصائل المعارضة العراقية طالبهم خلالها بالحوار الصريح للوصول الى حل المشاكل العراقية ولا سيما اهدار حقوق الانسان.

مصادر عراقية معارضة في عمان قالت للحدث ان الاحزاب العراقية التي لها مقرات في الاردن رفضت لقاء وفد المصالحة المنتمي الى الحزب الوطني الديمقراطي ولم تشجع المصادر على التعامل بالشكل الايجابي مع هذه المساعي حيث اكدت انها مساع فاشلة خاصة وان النظام اصبح فاقدا لمصداقيته كما ان تحركات الوفد اصلا مشبوهة كونها جاءت بايعاز من طرف النظام والمخابرات العراقية التي شجعت وفد المصالحة على هذه الخطوة.

وحسب التقارير الواردة الى الحدث والموقعة من المعارضة العراقية فان باقر ابراهيم المدعو ابوخولة رئيس وفد الحزب الوطني الديمقراطي كان قد تلقى اشارات من ضابط الارتباط المخابراتي في السفارة العراقية في صوفيا تشير الى استعداد بغداد لفتح باب الحوار مع بعض الفصائل المحسوبة على المعارضة العراقية وفي مقدمتها الفصيل المذكور.

وقالت صحيفة نداء الرافدين الناطقة باسم حركة المقاومة الاسلامية في العراق ان وفد المصالحة قد بدأ جولته انطلاقا من طرابلس الغرب، مرورا بالقاهرة وعمان وضم الوفد في صفوفه بالاضافة الى باقر ابراهيم كلا من الدكتور علي الساعدي والدكتور محمد جواد واستنادا الى نداء الرافدين فقد التحق بالوفد قادما من بغداد ماجد عبدالرضا وهو حسب المصدر عضو مطرود من الحزب الشيوعي العراقي.

مصادر مخولة من الحزب الشيوعي العراقي في مكتب دمشق اكدت بأن باقر ابراهيم (ابوخولة) كان هو الاخر عضوا في الحزب الشيوعي العراقي وقد تم طرده من صفوف الحزب في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي، كما كشفت المصادر ان اعضاء الوفد الاخرين هم شيوعيون سابقون ومطرودون ايضا منذ فترات متفاوتة.

ويطمح الوفد المذكور من خلال عملية المصالحة في فتح الطريق امام احزاب المعارضة العراقية باتجاه بغداد بهدف البدء في حياة ديمقراطية باستطاعة هذه الاحزاب خلالها القيام بالمعارضة من داخل العراق. وفي تعليقه على جولة الوفد العراقي قال بيان جبر عضو اللجنة المركزية لحزب الثورة الاسلامية في العراق للحدث ان بعض المذكورين موهومون بفكرة المصالحة مع النظام ويعتبرون الجلوس معه الى مائدة المفاوضات ضرورة كما ان بعضهم لا يزال يعتبر نفسه غير مطرود من الحزب الشيوعي العراقي.

مصادر في الحركة الاسلامية العراقية المعارضة اكدت للحدث الاتصالات التي قام بها علي الساعدي عضو وفد المصالحة مع المسؤول الامني في السفارة العراقية في صوفيا حيث سلمه رسالة تحمل اسم الحزب الوطني الديمقراطي يعرب فيها اعضاء الحزب المذكور عن استعدادهم للجلوس الى مائدة المفاوضات مع النظام.

واوردت صحيفة نداء الرافدين العراقية المعارضة عن الدكتور الساعدي انه كان مقيما في بنغازي قبيل انتقاله الى بلغاريا واستنادا الى الصحيفة فان الساعدي كان يتمتع بصلاحيات واسعة لدى السفارة العراقية من بين افراد الجالية على الرغم من انه اعلن عن معارضته لسياسة نظام الحكم في العراق. حتى ان اي مواطن عراقي كان يتقدم الى السفارة العراقية لغرض الحصول على جواز سفر فان طلبه يعتبر في حكم المرفوض ما لم يحمل تأييدا مكتوبا من طرف الساعدي.

وتزعم الصحيفة العراقية المعارضة انه ونظرا لحجم الخدمات التي قدمها الساعدي لسفارة النظام في بنغازي فانه تشجع على ارسال زوجته الى بغداد بعد ان زودها بمتكرة «عدم تعرض» من السفارة العراقية، وتضيف الصحيفة ان اجهزة المخابرات العراقية احتجزتها في بغداد واشترطت لاطلاق سراحها ان يحضر الساعدي الى العراق لغرض التفاهم معه حول خطة عمل اعدت له في ادارة المخابرات العامة.



● محمد باقر الحكيم







● اياد علاوي

● صدام

وتضيف نداء الرافدين انه وخلال تلك الفترة نشرت احدى الصحف الصادرة في لندن والتي تميل الى مدح نظام الحكم في العراق عدة مقالات تحمل توقيع علي الساعدي تغزل خلالها بالصفات العربية الاصيلة التي يمتلكها الرئيس العراقي من نخوة وشجاعة، وحسب الصحيفة فان صدى هذه المقالات كان ايجابيا لدى اجهزة الامن العراقية حيث اطلق سراح زوجته التي حملت الى زوجها شهادة تقدير من الحكومة العراقية لمواقفه الوطنية.

وتحفظت مصادر المعارضة العراقية في دمشق على بعض اسماء الجهات والشخصيات التي ابدت تعاطفا مع حركة وفد المصالحة وعلمت الحدث ان الرئيس العراقي صدام حسين ينوي خلال خطة التغيير الوزاري والتي هو بصدد اجرائها خلال الاسابيع القليلة القادمة اسناد احدى الحقائب الوزارية لماجد عبدالرضا لحد اعضاء وفد الحزب الوطني الديمقراطي المعارض في خطوة حسب تعبير مصادر في الحركة الاسلامية العراقية تهدف الى استدراج المزيد من المحسوبين على تيار المعارضة.

الى ذلك كان طارق عزيز قد صرح لصحيفة عربية صادرة في لندن في نهاية كانون ثاني الماضي بوجود معارضة وطنية الا انه اعاب عليها عدم تكتلها ضمن اطار وطني وفي هذا السياق قال عزيز «ان اوضاعنا صعبة بالفعل الا ان الديمقراطية امر حيوي وحساس وتفكر به انما مع من نقيمها؟».

وحول امكانية توسيع قاعدة المشاركة الوطنية والتحول نحو التعددية اجاب عزيز بأن بلاده على استعداد لذلك على الفور مؤكدا في حديثه على وجود هذا التيار الذي يشارك الحكومة العراقية هذه الرغبة، وذكر اسم عبدالامير الركابي كمثال على الموقف والجهد الوطني النزيه، وكشف انه سبق وتحاور معه وهو يعلم بأن هذا التيار موجود وممثل باعداد كبيرة في الكفاءات واصحاب المواقف الوطنية والتاريخ الوطني.

وفي سياق محاولات وفد المصالحة لوضع ارضية مشتركة تقوم على اساس الحوار بين الحكومة العراقية وفصائل المعارضة ادعت مصادر في حزب الوفاق الوطني العراقي المعارض للحدث بأن اصدقاء باقر ابراهيم وماجد عبدالرحمن موجودون الان في بغداد وهم الان بصدد تأسيس حزب سياسي لاقامة ديمقراطية شكلية، وقالت المصادر ان سيناريو هذا الحزب قد اعدته اجهزة النظام في العراق وشجعته المخابرات العراقية، واضافت المصادر ان هذا الحزب ينوي فتح مكاتب له خارج العراق وزرع المتعاونين معه بهدف جر باقي لاحزاب المعارضة الى مصيدة تكون نهايتهم فيها.

تقارير المعارضة العراقية الواردة الى الحدث والتي تمثل عدة فصائل تعتبر تحركات الوفد المذكور بأنها غير مجدية ومشبوهة مؤكدة موقف الرفض الكامل الذي تتخذه هذه الفصائل لاي نوع من اشكال الحوار. في الوقت نفسه اعتبرت مصادر مسؤولة للمعارضة في عمان ان الحوار الداخلي اصبح ايضا غير مجد مع النظام حيث ان الشمال العراقي والاحزاب الكردية ترفض التفاوض بشكل نهائي مع الحكومة العراقية كما ان الوسط الذي تكثر فيه العشائر والتي كان الرئيس صدام حسين يعول عليها قد اصبحت تنفض من حوله.

واضافت المصادر ان الجنوب على خلاف تاريخي مع النظام العراقي حيث ان جروح انتفاضته وما اعقبها ما زالت لم تندمل بعد حيث ان هناك عمليات يقوم بها مسلحون معارضون ضد الحكومة العراقية.

وتساءلت المصادر المعارضة مع من يتحاور النظام في الوقت الذي فر اكثر من ثلاثة ملايين عراقي الى خارج البلاد؟!

■ جبر: لم نسمع باسم هذا الحزب من قبل واعضاؤه مطرودون من الحزب الشيوعي العراقي! ■

تفجرت بعد بث المعارضة برامجها عبر قناة اسرائيلية

حرب اقمار صناعية بين ايران ومجاهدي خلق

الحدث - خاص

يبدو ان التطورات في الحرب الاعلامية التي تجري بين الحكومة الايرانية وحركة المعارضة «مجاهدي خلق» قد اتسعت وخاصة بعد ان تناقلت وكالات الانباء خبرا مفاده ان هناك تعاونا اعلاميا بين اسرائيل والمعارضة الايرانية. الامر الذي استغلته الحكومة في ايران لكيل سيل من الاتهامات الى المعارضة كونها تتعاون مع اسرائيل ضد الاسلام والثورة الاسلامية.

واشتعلت الحرب الاعلامية على اثر بث الاذاعة الاسرائيلية يوم ٩٧/٨/١ خبرا يفيد بأن اسرائيل وضعت تحت تصرف المعارضين لايران احد اقمارها الصناعية لتمكينهم من بث برامج اذاعية تصل الى الجمهور الايراني.

واضافت الاذاعة الاسرائيلية في خبرها ان المعارضين للنظام الايراني ممن يتمركزون في لندن يمكنهم استخدام قمر الاتصالات الاسرائيلي (اموس - ١) الذي يغطي معظم منطقة الشرق الاوسط لتغطية الاراضي الايرانية لمدة ساعة يوميا كخطوة اولى ثم يتسع مجال وقت البث لاحقا ليصبح ثلاث ساعات يوميا.

وقالت تقارير حكومية وصلت الى الحدث انه وفور نشر هذا الخبر سارعت قيادة المعارضة - مجاهدي خلق - للتواجدين على الاراضي العراقية الى نفي الخبر، وحسب التقارير الحكومية فقد تقدمت للقيادة وجيش التحرير التابع لها بطلب الى القيادة العراقية تطلب منها الامن والحماية بعد ان سمعت طلقات من النيران المتفرقة باتجاه المعسكرات الايرانية من قبل المواطنين والميليشيات المسلحة العراقية، حيث ذكرت تقارير حكومية ان هذه الميليشيات قد قامت على الفور وبعد سماع النبأ بمطالبة المعارضة الايرانية بالرحيل عن اراضيهم حيث وصفتهم بالجواسيس والخونة والعملاء للكيان الصهيوني.

مصادر حكومية عراقية نصحت مجاهدي خلق الى المسارعة الى نفي الخبر لان تواجدها على الاراضي العربية واهمها الجمهورية العراقية سيتضرر كثيرا حيث ان سياسة العراق تجاه اسرائيل والصهيونية سياسة عداء وتضيف المصادر ان على المعارضة الايرانية هناك ان تتبنى سياسة الدولة المضيفة لها وخاصة سياسة معاداة اسرائيل.

وتضيف المصادر الحكومية ان نفي الخبر بعد تأكيده من وكالات الانباء العالمية واذاعة اسرائيل لن يكون الحل الامثل لحل مثل هذه المعضلة السياسية، وانما على القيادة المعارضة ان تأمر قواتها العسكرية.. جيش التحرير الوطني المتواجدة على الاراضي العراقية بتسليم عتادها الى الجيش العراقي ورحيلها من هناك قبل ان يستفحل الامر وتتسع دائرة المعارك والكراهية التي اصبحت تكنها الميليشيات العراقية المسلحة والعشائر للمعارضة الايرانية وقالت المصادر الحكومية ستكون الخسارة كبيرة للمعارضة الايرانية اذا ما حدث ذلك.

وتصر حركة المقاومة الايرانية على انها لم ولن تقم بالاتصال مع اي مؤسسة اسرائيلية سواء كانت اعلامية او تقنية لا سيما وان الكيان الصهيوني يفتك قتلا وتشريدا بالشعب الفلسطيني على حد تعبير مصادر في المعارضة الايرانية خلال حوارها مع الحدث. وتضيف المصادر ان مجاهدي خلق ينفون في نضالهم ضد الحكومة الايرانية مسح صورة القمع والقتل والتنكيل التي يقوم بها النظام ضد الشعب الايراني وتقول المعارضة: وليس من المعقول ان تتعاون المعارضة مع اي طرف له نفس هذه الصفات، متهمة في الوقت نفسه كلا من ايران واسرائيل بمحاولة هز صورة مجاهدي خلق في نظر الشعب الايراني والعالم لا سيما وان المعارضة بدأت تحقق بالفعل انتصارات كبيرة على المستوى السياسي والعسكري.

مصادر المعارضة الايرانية «مجاهدي خلق» كشفت للحدث عن الطريقة التي خلالها اصبحت تستخدم المعارضة الاقمار الصناعية الاسرائيلية.

تقول المصادر انه وخلال السنوات الثلاث الماضية كنا نبحث عن امكانية البث عن طريق الاقمار الصناعية وخلال تلك المدة لم تقبل الشركات سواء كانت الاوروبية او الامريكية او الاسيوية «ترك سات - أسياسات - عرب سات» لم تقبل هذه الشركات ان تبث برامجنا.

وتضيف المصادر ان عدة دول عربية مثل العراق والجزائر والاردن والسعودية واوروبية تتعاطف معنا حاولت التدخل والضغط على هذه الشركات الا ان هذا الدور لم يكن مؤثرا.

واستنادا الى مصادر المعارضة فان الخطوة التي اتخذتها مريم رجوي كان لها تأثير داخلي ودولي حيث اصبح هناك حركة تغيير لمصلحتنا وبالتالي وافقت شركة بنم سات الصينية وآسيا سات بعد تدخل شركة اوتلك الايرانية OYTWK ببث برامجنا لمدة ساعة واحدة يوميا. الا ان الشركتين المذكورتين رفضتا ان يكون البث باسم مجاهدي خلق حيث ان هناك قوانين دولية تعرف باسم .I.L.C تمنع عرض ونشر برنامج الجماعات والمجموعات الخاصة. وتماشيا مع هذا القانون حسب مصادر للمعارضة فان مجاهدي خلق بدأوا بالفعل منذ شباط ٩٧ بيث برنامجهم تحت عنوان صورة المقاومة وعلى قناتين. وشركة بريطانية ثالثة تعاملت معها المعارضة وتحمل اسم MAKCIT. هذه الشركة اجّرت مجاهدي خلق اقمارا صناعية مقابل مبالغ مالية.



● محمد خاتمي

● مريم رجوي

وتضيف المصادر المعارضة ان الارسال على محطة بنم سات انقطع في الماضي اي عشية الانتخابات الرئاسية في ايران وبعد شهر انقطع الارسال ايضا على محطة اسياسات التي كانت تبث البرامج الى ايران والشرق الاوسط واوروبا الشرقية وتلتقط بشكل جيد، واتهمت المصادر الحكومة الايرانية بالتشويش على بث بنم وآسياسات وخاصة بعد ان لاقت هذه البرامج ترحيبا واسعا في اوساط المتفرجين، واضافت مصادر المعارضة ان النظام كلف الحرس الثوري والذي بدوره انشأ فرقة للحرب الالكترونية مكلفة بالتشويش على محطات مجاهدي خلق ووضع النظام تحت تصرفه تقنيات الكترونية وامكانيات مالية ضخمة.

وكان وزراء الخارجية لعدد من الدول الاوروبية والامريكية قد ناقشوا خلال اجتماعاتهم المتكررة مسألة التشويش التي تفشت خلال السنوات الاخيرة بعد التقدم التقني الذي اصبحت تمتلكه عدة دول.

وناقش المجتمعون مذكرة تقدمت بها بعض الدول تطلب مناقشة موضوع التشويش الايراني على بعض المحطات الا ان الوزراء لم يتخذوا اي اجراء ضد الحكومة الايرانية.

وعلمت الحدث ان قيادة المعارضة الايرانية بالمقابل قد رصدت امكانيات ضخمة لمواجهة عمليات التشويش حيث اجرت عددا كبيرا من حلقات البحث والدراسة بمشاركة خبراء ايرانيين واجانب لحل هذه المعضلة.

مصادر المعارضة تضيف انه وخلال احتفال مجاهدي خلق يوم ٢٠ حزيران الماضي بذكرى انطلاق الكفاح المسلح «قمنا ببث هذا الاحتفال عبر ١١ قناة فضائية منها فضاء (١٦) لشركة بنام ٤.

واضافت لم يتمكن النظام من التشويش على هذه القناة حيث اصابت ذبذبات لجهزته المرسلة قناة اخرى واصابتها بالضرر وحرصا من الشركة على جودة لجهزتها قامت بقطع برنامجنا الذي كنا نبثه على الهواء.

وخلال الشهرين الماضيين من العمل لحل مشكلة التشويش تضيف مصادر المعارضة اننا قمنا بالارسال على عدة قنوات لمعرفة حجم قدرة النظام على التشويش، وتعاقدنا منذ بداية شهر اب الجاري مع شركة ماكست البريطانية المعروفة بامكانياتها الضخمة حيث تتعامل مع عدد كبير من الاقمار الصناعية واصبحت برامجنا تبث على اربع قنوات عرب سات واسيا سات ويوتيل سات ومحطة اموف وهذه الاخيرة تتبع لقمر صناعي اسرائيلي.

المصادر الايرانية المعارضة تنفي ان تكون المعارضة قد اتصلت مباشرة مع اي طرف في اسرائيل، واضافت اننا نتعامل مع شركة خدمات ونحن زبائن لهذه الشركة وندفع لها ٤٠٧٥ دولارا لكل ساعة بث مقابل خدماتها.

المعارضة توجه اصابع الاتهام الى الحكومة الايرانية واسرائيل التي اجرت قناتها لشركة ماكست البريطانية وتضيف انهم يستغلون هذه النقطة لتشويه صورتنا وسمعتنا امام مؤيدينا، وخاصة بعد ان اثبتت الحرب الاعلامية ان نتائجها تكون اكبر من نتائج الحرب العسكرية.

وفحوى الرد الحكومي الايراني يقول ان المعارضة الايرانية تلفظ انفاسها الاخيرة فوق الاراضي العربية وستتوجه الى اوروبا قريبا حيث تتمركز قياداتهم السياسية وبالتالي فان المعارضة لن تؤثر بعد اليوم على نظام الحكم في ايران اضافة الى ذلك فانه من المحتمل ان تبدأ اوروبا بالتضييق على حركة المعارضة وخاصة بعد طلب اوروبا من ايران عودة دبلوماسييها الذين غادروا طهران بعد قرار محكمة برلين في قضية ميكونوس وذلك لحضور الاحتفالات بتنصيب الرئيس الجديد لايران محمد خاتمي

ويقول المحللون ان ترحيل المعارضة الايرانية من الاراضي العراقية سيؤدي حتما الى التقارب الايراني العراقي حيث تتحد سياساتهما في معاداة اسرائيل ورفضهما للعملية السلمية كما ان ذلك سيؤدي الى انفراج كبير بين سوريا والعراق، فسوريا حسب المحللين هي حليفة الجمهورية الايرانية في المنطقة وبالتالي يكون المثلث السياسي العراق - سوريا - ايران المثلث الاقوى في الشرق الاوسط المعادي للسياسة الاسرائيلية.

■ خلق: لم نتصل مع اسرائيل والشركة التي نتعامل معها تتعامل مع محطة اموف الاسرائيلية ■

■ المعارضة تدفع ٤٠٧٥ دولارا لشركة ماست كل ساعة بث ■

■ ايران: المعارضة تلفظ انفاسها الاخيرة ولن تؤثر على النظام بعد اليوم ■

التغييرات في الحكومة قادمة وهذه هي اسبابها

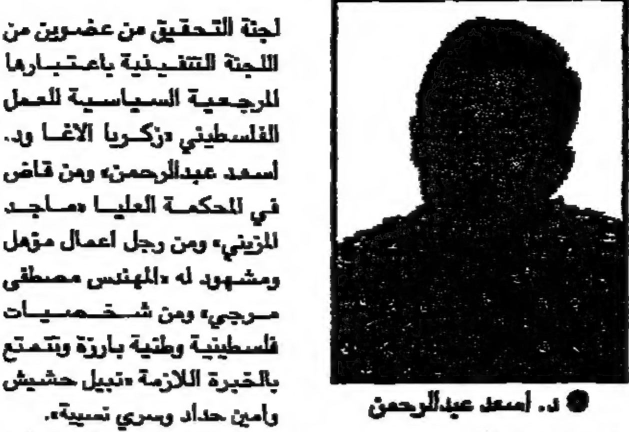
د. اسعد عبدالرحمن لـ الحدث: هناك تجاوزات من الاجهزة الامنية .. والرئيس «سيكبح جماحهم»

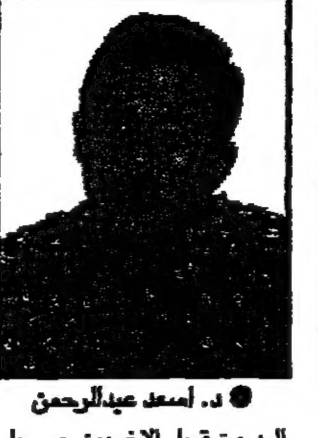
الحدث - اياد خليفة

اثار تقرير لجنة التحقيق في الفساد وهدر المال العام التي شكلها الرئيس ياسر عرفات ردا على تقرير الرقابة والتفتيش، موجة من الامتعاض والغضب عند بعض المسؤولين ممن اتهموا باستغلال مناصبهم لاغراض شخصية وهدر المال الفلسطيني، في الوقت نفسه وتزامنا مع التقرير النهائي للجنة التحقيق كشف النقاب عن نية الرئيس عرفات القيام بتعديلات على مستوى الحكومة الفلسطينية.

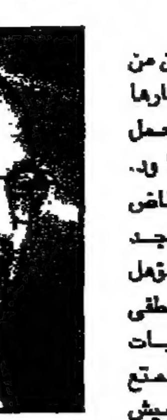


● عرفات





● د. اسعد عبدالرحمن



● شعث



● الطريفي

وللحديث عن هذه المحاور التقت الحدث مع عضو اللجنة التنفيذية الدكتور اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية وعضو لجنة التحقيق في الفساد والتي شكلها الرئيس الفلسطيني.

* في لجنة التحقيق في الفساد اختتم الضوء الاخضر والدعم الكامل من الرئيس ياسر عرفات، هل تعتقد ان المرحلة المقبلة ستطيح بالفعل ببعض المسؤولين في السلطة الوطنية؟

- دعني اوضح هنا ان اي تغييرات ستشهدها المرحلة المقبلة خاصة على الصعيد الوزاري ستكون خاضعة لعدة اسباب، هذه الاسباب لها علاقة بالتوازنات والاعتبارات السياسية واخرى تتعلق بالاوضاع الصحية لبعض الوزراء، وثالثة لها علاقة بتحسين الاداء عن طريق الاختيار غير السياسي مع التركيز على اختيار الكفاءات التكنوقراطية.

اضافة لاسباب ترتبط بما جرى بحمدالله بالسلطة من مساءلة وشفافية في مكافحة اي هدر للمال العام سواء كان ذلك ناتجا عن فساد او سوء استخدام للموقع او قلة خبرة.

* ينفي معظم الوزراء المتهمين بالفساد ممن ورد ذكرهم في تقريركم التهمة عنهم، هل تعتقد ان هذا التقرير قد حمل الادلة الكاملة والموثقة لادانة المتهمين؟

- نحن في تقريرنا، اي تقرير الهيئة الوطنية الرئاسية لم نعلن عن اي اسم للمذكورين لاي من وسائل الاعلام وتقريرنا كان على شكل نسخة يتيمة واحدة وضعت تحت تصرف الاخ الرئيس وواضح انه على مدى اسبوعين لم يرشح اي من الاسماء او المعلومات وذلك لحرص من الرئيس اولا ومن اعضاء اللجنة ثانيا وعليه فان اي تكهنات صدرت في اعقاب تقريرنا انما هي تكهنات وليست معلومات وفي هذا السياق استطيع ان اجزم ان الغالبية الساحقة ممن تم وصفهم بالفساد في بعض وسائل الاعلام انما هم ابرياء ولا تشويهم شائبة ولا يستطيع احد ان يدعي ان لديه ادلة كاملة وموثقة لادانة اي مسؤول ذلك ان مثل هذا العمل هو من اختصاص النيابة العامة والهيئات القضائية وتخطيه اي لجنة ان اعتقدت انها تصدر احكاما وكل ما فعلناه في لجنتنا اننا لجأنا الى قاعدة المتهم بريء حتى يدان والى قاعدة ان بعض الظن اثم والظن الاخر ليس بالضرورة اثما ومن هنا اشار تقريرنا الى شبهات ومؤسسات الامر الذي يعطي التحقيق للعمق والخاص فرصة للتوصل الى الحقيقة النهائية وبذلك وضعنا الامور بين يدي الرئيس ليتخذ ما يراه متناسبا في هذا الصدد.

■ عمليات التغيير بدأت منذ زمن واولها استقالة المدعي العام الفلسطيني ■

* بماذا تفسر موجة الرد العنيفة وخاصة من قبل جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي بنفي التهمة عنهما واتهام اعضاء لجنة التحقيق بانهم يركضون خلف مناصب عليا كما انهما اكدا بانهما يملكان ادلة ووثائق تثبت براءتهما؟

- هذا السؤال يشير الى اسماء والى تهم صدرت عن تقرير لجنة المجلس التشريعي الموقر ولم تعلن باعتبارها واردة في تقريرنا للهيئة الوطنية الرئاسية ومما اطلعت عليه في لجهزة الاعلام استطيع القول ان الرد من قبل الاخوين جميل الطريفي ونبيل شعث وغيرهما كانت لشعورهما بانهما لم يطلعا ولم يسألا عن الاتهامات من قبل لجنة التشريعي ولانهم احسوا ان طرح اسميهما في اجهزة الاعلام وتداولها على هذا النحو تسبب بالاساءة الشخصية لهما ولاسرهما ذلك لان مجتمعنا لا يزال للاسف لا يميز بين الدعوة الى التحقيق وبين الادانة اي بمعنى آخر كل من يحال الى لجنة تحقيق يصبح في اعين قطاعات واسعة من الناس مدانا علما ان القاعدة الذهبية العادلة تقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

■ شعث والطريفي لم يسألا من قبل لجنة مجلسنا التشريعي ■

* ما هي الارضية التي انطلق منها الرئيس ياسر عرفات لاختيار اعضاء لجنة التحقيق؟

- حسب اجتهاد الكثيرين فان الرئيس قد حرص على ان تتشكل لجنة التحقيق من عضوين من اللجنة التنفيذية باعتبارها المرجعية السياسية للعمل الفلسطيني «زكريا الاغا ود. اسعد عبدالرحمن» ومن قاض في المحكمة العليا «ماجد المزيني» ومن رجل اعمال مؤهل ومشهود له «المهندس مصطفى مرجي» ومن شخصيات فلسطينية وطنية بارزة وتتمتع بالخبرة اللازمة «نبيل حشيش وامين حداد وسري نسيبة».

هذا بالاضافة الى الاخ الطبيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الذي له اطلاع وصلات واسعة وضعناها لخدمة اهداف لجنة التحقيق ومن هذه الحقائق تصبح الارضية ارضية واضحة.

* هناك اقاويل حول شعور يسود الشارع الفلسطيني تفيد عن استيائه من تصرفات الاجهزة الامنية الفلسطينية وان الرئيس عرفات يريد التغيير من اجل كسب ود الشارع المستاء من تصرفات رجال امن السلطة؟

- مثل هذا الشعور موجود بالتأكيد وخاصة ان عددا من التجاوزات لبعض افراد هذا الجهاز او ذاك قد طفت على السطح بشكل مؤسف الامر الذي ادى بحالات معينة الى مبادرات قام بها الشعب الفلسطيني اتخذت شكل مظاهرات احيانا او احتجاجات واعتصامات. ومن المؤكد ان الاخ الرئيس قد اتخذ سلسلة قرارات لا شك انها اسهمت وستسهم في كبح جماح بل في انهاء كل مظاهر التجاوزات اللازمة وقد تضمنت هذه الاجراءات احيانا عمليات الاعدام، كما ظهر بالمحاكمة الاخيرة والتي كانت علنية كظاهرة لا سابق لها، اضافة الى اجراءات اخرى مثل حملة اعتقالات في صفوف المتهمين او ترميجهم من الخدمة الشرطية او تخفيض رتبهم او نقلهم الى وظائف مدنية بحيث جاء العقاب متناسبا مع حجم التجاوز.

* هل تعتقد ان العملية الانتحارية في سوق محنى يهودا قد اجلت عملية التغيير في حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية؟

- ربما بطأت من عملية التغيير لكنني اؤكد انها لم تلغها وهذا امر مفهوم واعتقد ان الرئيس مصمم على اتخاذ الخطوات اللازمة والضرورية.

* اذا متى تتوقع ان يشرع الرئيس عرفات في التغيير وخاصة وانه علق عروض الاستقالات في الحكومة حتى اشعار آخر؟

- اولا عملية التغيير جارية على اكثر من صعيد عسكري ومدني وعلى سبيل المثال فقد تم استبدال المدعي العام وعدد من المسؤولين المدنيين اضافة الى العقوبات والتنقلات التي سبق الاشارة اليها، واعتقد ان التغيير لا بد وان يحدث في غضون الاسابيع القليلة القادمة ان هو لم يكن في الاسبوعين القادمين.

■ تثبيت التهمة او نفيها للاسماء الواردة في تقريرنا مهمة القضاء الفلسطيني ■

* هل هناك اسماء مرشحة لحمل حقائب وزارية خلال المرحلة القادمة؟

- واقع الحال ان هناك اشاعات كثيرة لا يستطيع المرء ان يتحدث عن بعض الاسماء لحمل الحقائب الوزارية.

* باعتقادك ما هي الشروط التي على اساسها سيختار الرئيس ياسر عرفات اعضاء حكومته القادمة؟

- اعتقد ان ضرورات التوازنات السياسية والخبرة والكفاءة اضافة الى المصداقية للشخصية في الشارع السياسي الفلسطيني هي اعتبارات اساسية واعتقد انها ستؤخذ بعين الاعتبار عندما يشرع الاخ الرئيس في تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

F.B.I كلفت وزير العدل بالتحقيق

الاسرائيليون: ابو عمار متورط في تفجير مركز التجارة بـ نيويورك

الحدث - خاص

قبل عام كامل وتحديداً في ٩٦/٦/٢٥ هز انفجار عنيف مجمع ابراج الخبر السكني والذي يحتوي على افراد من قوات المارينز الامريكية المرابطة في العربية السعودية - مخلفاً وراءه ما يزيد عن ٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى بالاضافة الى تدمير المبنى بشكل كامل.

وفي الفترة التي تلت الحادث وجهت الولايات المتحدة اصابع الاتهام الى اطراف عديدة بحجة تورطها في الحادث فمرة باتجاه المعارض السعودي والمليونير اسامة بن لادن واخرى الى ايران وثالثة باتجاه الطرفين معاً. ورابعة الى اتهام هاني الصايغ المعارض السعودي المقيم في كندا حتى وصل الامر الى اتهام رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بضلوعه في عملية تفجير مركز التجارة في نيويورك الذي تحاول واشنطن ربطه بالخبر.

الحكومة السعودية والتي استلم جهاز امنها ملف التحقيق رفضت وبشكل قاطع اشراك جهاز الامن الامريكي في مجريات التحقيق بحجة ان جهاز الامن السعودي يملك من الكفاءة والخبرة ما يؤهله في الكشف عن الفاعلين.

وبالفعل بدات الاجهزة الامنية السعودية في البحث عن الفاعلين من خلال جداول تضم اسماء المعارضين ومن لهم سوابق في معارضة نظام الحكم وتهريب الاسلحة حتى اعلنت القبض على عدد من المشتبه بهم واضافت بان المعتدين كانوا قد تلقوا تدريباتهم العسكرية في سهل البقاع في لبنان وان المتفجرات المستخدمة قد تم نقلها براً عن طريق دمشق - عمان ومن لبنان ايضاً.

الا ان السلطات الامنية السعودية لم تحدد بعد عام من التحقيقات الكثيفة والبحث الحثيث الجهة التي تقف وراء الفاعلين. في الوقت الذي نفى المعارض السعودي اسامة بن لادن والذي يقيم في اعالي جبال افغانستان ان يكون له اية صلة في انفجار الخبر مضيفاً ان جماعته قد طاردت قوات المارينز الامريكية في شوارع الصومال خلال عملية اعادة الامل عام ٩٣ مؤكداً انه كان وراء طرد القوات الامريكية من تلك المنطقة معرباً عن شعوره بالاحباط لعدم اشتراكه في هذه العملية.

وعلى الجانب الاخر وبعيدا عن المنطقة كانت السلطات الكندية تعلن انها القت القبض على منفذ تفجير الخبر، واورد جهاز الامن الكندي في بيانه صورة لهاني الصايغ مع اعترافات يدعي خلالها على ان هناك ايادي ايرانية قد ساعدته ومجموعته في تنفيذ العملية محدداً ان اتصالات عديدة اجراها خاصة مع قائد الحرس الثوري في ايران.

الا ان الامال تبددت عند الاجهزة الامنية السعودية والامريكية عندما تسلمت واشنطن المتهم هاني الصايغ الذي تراجع عن اعترافاته مبرراً انه كان يطلب اللجوء السياسي في كندا وامام رفض السلطات الكندية منحه اياه اضطر الى حمل هذه القضية من اجل ان يجرب حظه في اللجوء داخل الولايات المتحدة الامريكية.

وقد سلمت السلطات الكندية الصايغ الى الولايات المتحدة في الشهر الماضي ويبدو ان ذلك تم بالاتفاق على اعترافه بالذنب في هجوم آخر لم يتم كان سيستهدف قوات امريكية ويبدو ان طمع مكتب التحقيقات الفدرالي كان في التحري حول اعتقادهم بوجود معلومات عند الصايغ من الممكن ان يزودهم بها، وخاصة وان اعتقاله في كندا جاء للاشتباه بانه كان يقود السيارة التي كانت توجه الشاحنة التي حملت المتفجرات.

وخلال تقديمه امام المحكمة الامريكية الاسبوع الماضي عاد الصايغ لينفي ضلوعه بالانفجار ورفض التهم الموجهة اليه كذلك تراجع عن الاتفاق بتزويد مكتب التحقيقات الفيدرالي باية معلومات حول العملية وقدم جواز سفره الذي يحمل ختم وتاريخ وجوده في ايران وقت الانفجار وقال انه كان يخشى من ان تقوم السلطات الكندية بابعاده الى بلاده حيث يواجه حسب ادعائه عقوبة



● كلينتون



● رفسنجاني

■ وزير التعليم الاسرائيلي اتهم عرفات والسيناتور سبيكتور فجر القضية ■

السجن او الاعدام.

ويبدو ان الولايات المتحدة كانت تريد من خلف اعترافات الصايغ توجيه تهم جديدة الى ايران وخاصة بعد ان ادعى المتهم انه قام باتصالات وبالتنسيق مع عدد من المسؤولين في المخابرات وجهاز الامن وحرس الثورة الايراني.

وعلى الرغم من نفي الصايغ الاخير لاعترافاته الامر الذي يدل على ان واشنطن ما زالت بعيدة كل البعد عن الحقيقة فان لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي يؤكد ان التحقيق في الحادث يسير بنجاح لايئس به وما زالت هناك ادلة كثيرة بين يدي اجهزة الامن الامريكية تتابعها مسخرين لها جميع النشاطات والامكانيات والموارد المتاحة.

ويؤكد المسؤول الامني الامريكي ثقته بان FBI ستنتهي هذه القضية من خلال حكم تصدره في نهاية المطاف المحكمة المختصة تدين به المتهمين بعد تقديم الادلة الدامغة على تورطهم ويبدو حسب لويس فريه ان تحقيقات القضية تسير في الطريق الصحيح الا انه غير واثق بان اجهزة امن بلاده ستلقي القبض على المتهمين في اشارة الى ما تقوم به في المقابل اجهزة الامن في العربية السعودية من عمل لانهاء القضية وتقديم المتورطين الى المحاكم على اراضيها الا انه لم يستطع تحديد سقف للاطار الزمني الذي من الممكن ان تستغرقه عملية البحث عن الفاعلين.

وتعاني اجهزة الامن في الولايات المتحدة من صعوبة حقيقية للربط ولو باطراف متباعدة من عدة خيوط في ثلاثة احداث عنف استهدفت اراضيها وهي عملية انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك والذي القي القبض في اعقاب تنفيذه على المعارض المصري الشيخ عمر عبد الرحمن بالاضافة الى مجموعة اخرى من الرعايا العرب في امريكا والحادث الثاني كان الانفجار الذي وقع في متنزه تابع للمنشآت الاولمبية في مدينة اتلنتا الامريكية قبل حوالي السنة والعملية الثالثة في قاعدة الخبر في مدينة الظهران السعودية.

وتأمل الولايات المتحدة ان يكون هناك اي نوع من الروابط بين العمليات الثلاث بهدف حل جميعها في حال وصلت اجهزة الامن الى حل اي واحدة منها وما زال الكونغرس الامريكي يضع امكانيات كبيرة تحت تصرف مكتب التحقيق الفيدرالي والفرقة التي تقوم بالبحث عن اي جديد في انفجار مركز التجارة العالمي.

■ امال الاجهزة الامنية انتعشت بعد اعترافات الصايغ بتفجير الخبر ■

ويبدو ان الامور في هذه القضية قد اخذت منحى وتطوراً آخر وخاصة بعد ان كشف السناتور الامريكي ارلين سبيكتور خلال جلسة استماع عقدتها اللجنة الفرعية الخاصة بالارهاب والتكنولوجيا والمعلومات الحكومية بانه وخلال اتصاله مع وكيل وزارة التعليم في اسرائيل موشي بيليد ادعى بان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات كان على علم مسبق بعملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ وقال سبيكتور انه وجه كتاباً بشأن هذه المعلومات الى وزيرة العدل حيث اكدت ان بيليد متمسك باتهامه.

ويبدو ان وزير العدل كان قد ادلى بمثل هذه الادعاءات في مرحلة شهدت نوعاً من التوتر بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية في خطوة هدف بيليد من ورائها الى الصاق تهمة الارهاب بالسلطة الوطنية المتمثلة بشخص زعيمها ياسر عرفات.

■ القانون الامريكي يفرض تسليم المتورطين بالارهاب لمحاكمتهم ■

ويفرض القانون الامريكي على اي متورط ان يكون خاضعاً للتسليم الى الولايات المتحدة لمحاكمته بموجب قانون مكافحة الارهاب.

وتفيد المعلومات ان لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة قد تلقى كتاباً مزدوجاً من السناتور سبيكتور ووزيرة العدل الامريكية للاهتمام بادعاءات وزير التربية الاسرائيلي في ضلوع الرئيس الفلسطيني في عملية التفجير في نيويورك، ويبدو حسب فريه ان FBI قد قام فعلاً بالتحقيق والبحث حول هذا الموضوع الا انه لم يكشف علنا عما وصلت اليه هذه التحقيقات بهذا الخصوص.

فلاش

■ محمد خالد

لسانه أطول من سرواله

الاعلان هو فن تسويق السلع.. الاعلام هو فن تسويق السياسات..

بداية نقول: الاعلان العادي هو ان تبيع سلعة لطرف يريد شراءها.

الاعلان الجيد هو ان تبيع الماء في حارة السقايين..

الاعلان الممتاز هو ان تخلق لدى الطرف الاخر الرغبة في امتلاك سلعة لا يريد شراءها اصلا..

بعض المحطات توضح قليلا:

* المحطة البغدادية:

في عصر هارون الرشيد شكا التاجر البغدادي لصديقه الشاعر (ابوالعتاهية) كساد كمية كبيرة من الخمار الاسود تكدست في مخزنه ولم يشترها احد.. وبعد يومين عاد الشاعر لصديقه بقصيدة مطلعها:

قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا فعلت بناسك متعبد
قد كان شمّر للصلاة ثيابه
حتى خطرت له بباب المسجد
ردي عليه صيامه وصلاته
لا تقتليه بحق دين محمد

علق التاجر الابيات على باب متجره فتهافتت النساء لشراء الخمار الاسود ونفدت الكمية خلال ايام.. انه اعلان مجاني عمره الف سنة.. وفي الحقيقة هو اعلان واعلام معا.. فشراء تلك الخمار كان يعني ان صاحبته هي مليحة وفاتنة في ذات الوقت.

* المحطة التركية:

الاعلام التركي - مثل المرأة «الشريفة» - لسانه اطول من سرواله اذ ان حملة الاعلانات المكثفة في الجرائد والمجلات العربية - ومنها جريدة الخليج - عن السياحة وكرم الضيافة التركية لم تستطع ان تغطي على هدير الدبابات واحتلال ٥٠ الف جندي تركي لشمال العراق.

صفعة على الخد العربي الايمن تتبعها قبلة على الخد الايسر من اجل التوازن النفسي لدى تعنية عربية مهزومة تقبل بالملمس الناعم الذي يعقب الصفعات.. لقد تزامنت حملة الاعلانات المكثفة عن السياحة مع الغزو التركي لشمال العراق في محاولة فاشلة لتصوير الاحتلال وكانه عملية محدودة ضد المتمردين الاكراد..

الاعلان الناجح استدعي لنجدة الاعلام الفاشل

* المحطة الباريسية:

لو ان واحدا من مصممي الازياء العالميين (كريستيان ديور - ايف سان لوران - فالنتينو - بيلاكورا - فيري والمرحوم فرساتشي) صمم فستانا رائعا بدون ان يطبع اسمه عليه.. وعرضه في الاسواق على انه صنع في بنغلادش، فلن تشتريه امراة باكثر من ثلاثين دولارا..

ولكن بعد ان تعمل ماكينة الاعلام والاعلان في الصحف والمجلات والتلفزيون وتقام عروض ازياء خاصة وماَدب وحفلات وستكتب الاخصائيون في اناقة المرأة فان نفس الفستان «المجهول» سابقا سوف يرتفع سعره الى ٦٠٠٠٠ دولار ويتسابق الاثرياء لشرائه فورا.

* المحطة القطرية:

الاصرار على عقد مؤتمر التنمية الاقتصادي - بحضور المدعوين اميركا واسرائيل - هو اختراق لشبه الاجماع العربي على رفضه. اذ لا يليق بدولة قطر ان تلعب دور «حصان طروادة» خليجي لا يحقق سوى الخسائر.. ورغم الاعلام الفاشل حتى الان لتسويق المؤتمر عن طريق الضغط الاميركي الواقع على الدول العربية، فان الخوف من لقاء عادي وشكلي بين ابوعمار ونتنياهو وتضخيم اللقاء اعلاميا، يصبح كافيا لتغطية انضمام المترددين الى المؤتمر.. والقيادة الفلسطينية مدعوة لان تتنبه لمثل هذا الاحتمال فتفوّت الفرصة على مثل هذا الاختراق وتبعد عن نفسها شبهة شاهد الزور وحالف الايمان الكاذبة.

المحطة التلفزيونية:

عاتبت الفتاة خطيبها لكونه لا يكترث بروحها.. فقال لها جادا: «انتي اقدر روحك حق قدرها».. والحقيقة انني معجب اشد الاعجاب بالطريقة التي جرى فيها تعليب تلك الروح».

لسنا معجبين اطلاقا بالطريقة التي يجري فيها تعليب اللغة العربية في قالب مذيعة تلفزيون لا تتجاوز ثقافتها طول الليتي جوب التي تلبسه.. نحن طبعا لا نقصد مذيعة معينة بحد ذاتها ولكننا نقصد السياسات الاعلامية القاصرة.. فالتلفزيون ليس مؤسسة للهزل واغتيال الوقت بل هو خندق اعلامي حقيقي للدفاع عن اللغة والهوية القومية والوطن والتصدي الفعال ضد الاعداء بمقدرة وذكاء..

الذكاء: من يعطي هذا المهاجر المغترب تأشيرة عودة الى الوطن!!

بالتليفون.. مفاوضات اللا تسوية

● محمود عوض
نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» القاهرية

قبل سبع سنوات، اي في حزيران (يونيو) ١٩٩٠، وخلال جلسة استماع في الكونغرس الاميركي، لخص جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي حينذاك الموقف على النحو الاتي: لقد بذلت الولايات المتحدة كل ما تستطيعه للتسوية التفاوضية بين العرب واسرائيل.. من دون جدوى. والان حينما تقرر اسرائيل ان تكون جادة بشأن السلام فعليها ان تطلب هذا الرقم ٤٥٦١٤١٤ (٢٠٢) - انه رقم تليفون البيت الابيض.

والان، بعد سبع سنوات، سئلت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية لماذا لم تذهب – بعد – الى منطقة الشرق الاوسط؟ فكان ردها: لان الشرق الاوسط جاء اليها.

وعلى رغم التشابه التقريبي بين كلمات بيكر واولبرايت، الا ان الفارق بينهما يتجاوز مجرد السبع سنوات. في حال بيكر كانت الرسالة موجهة لاسرائيل. اما في حال اولبرايت فالرسالة موجهة الى العرب اساسا. وبينما كانت اسرائيل، في الحال الاولى، هي المطالبة بأن تعطي، اصبح العرب في الحال الثانية هم المطالبون بأن يعطوا. وفي حال بيكر كانت الرسالة الضمنية لاسرائيل هي انه لا بديل امامها سوى البيت الابيض. لكن الوضع تغير في الحال الثانية ليصبح ان العرب هم الذين لم يعد امامهم بديل سوى وزيرة الخارجية. وحتى في هذه الحال يتم تحويل المكالمة التليفونية الى احد مساعديها – دنيس روس.

والان لم يعد امام الاطراف العربية سوى ان تحاسب نفسها، وتحاسب نفسها بشدة، بحثا عن اجابة عن السؤال الجوهري: ما الذي جعلهم يتدحرجون الى هذا المستوى؟

بالطبع هنالك علامة تقويم لا بد ان تجرى للدور الاميركي من اساسه. هل يتعامل العرب مع الولايات المتحدة باعتبارها جزءا من المشكلة او جزءا من الحل؟ هل هي طرف ام مؤرخ؟ ولماذا تصبح الولايات المتحدة قوة عظمى فقط حينما تطلب من العرب.. فيما تصبح قوة صغرى حينما تطلب من اسرائيل؟ ثم.. الى اي حد يصبح علينا ان نبتلع فكرة ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تضغط على اسرائيل، وان اي تسوية ممكنة تتوقف فقط على جلوس العرب واسرائيل معا. فاذا اختلفنا تصبح هذه مسؤوليتهم. اما اذا اتفقنا فستتطوع الولايات المتحدة بعزف الموسيقى التصويرية لهم في حديقة البيت الابيض.

اسرائيل المنتفخة حاليا، كما يلخصها بنيامين نتنياهو، لم تحقق انتفاخها هذا بقوتها الذاتية مطلقا. لقد حققته فقط بمزيج مدهش من القوة الاميركية والخطايا العربية. لم تكن اسرائيل مثلا هي التي ضغطت على اعضاء الامم المتحدة، دولة دولة، لالغاء القرار السابق بمساواة الصهيونية بالعنصرية. ولا اسرائيل هي التي هددت لبنان اخيرا باجراءات عقابية اذا استمر يطلب تعويضات مالية اسرائيلية، ولو رمزية، لضحايا مذبحة قانا، في الحالين – ومئة حالة اخرى – هي القوة الاميركية الضاغطة بشكل سافر.

وصيغة مؤتمر مدريد، الذي بدأ في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١، كانت بالاساس مبادرة اميركية في ادق تفاصيلها، وفي حينها كانت الصيغة مجحفة وظالمة من المنظور العربي. مع ذلك فقد قبل بها العرب في حينها كاثبات اضافي على رغبتهم في التسوية التفاوضية. ومع ذلك، جاء اتفاق اوسلو السري بين عرفات وجماعته من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى، ليحرر الولايات المتحدة بالكامل، حتى من صيغة مدريد تلك. انها لم تتحرر فقط في مواجهة العرب، ولكن حتى في مواجهة اوروبا، وبعدنا من الاتحاد السوفياتي والكاريكاتير الذي تحول اليه باسم روسيا الاتحادية.

وصيغة مدريد الاميركية اعتمدت في احد جوانبها على توسيع الالتزامات العربية في ظل التسوية. لم يعد المطلوب هو فقط انهاء حالة الحرب كما ينص قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، ولا المطلوب فقط هو مفاوضات عربية – اسرائيلية تحت الرعاية المناسبة كما ينص القرار ٣٣٨. لقد اصبح المطلوب هو علاقات سلام تعاقدية كاملة، ومن خلال مفاوضات مباشرة بين اسرائيل من ناحية وكل طرف عربي معني من ناحية اخرى، وبرعاية اميركية منفردة.

وفي حينه اضافت صيغة مدريد الاميركية قناة موازية جديدة للمفاوضات، وهي ما سمي بالمفاوضات متعددة الاطراف. وفي تلك الصيغة لا تجلس اسرائيل فقط مع الاطراف العربية ذات الحدود الجغرافية المشتركة معها، ولكن تجلس ايضا مع دول البترول العربي، وكذلك مع قوس واسع من الاطراف الدولية يمتد من اليابان شرقا الى كندا غربا.

والكلام المعلن رسميا وقتها – من الولايات المتحدة خصوصا – هو ان هذه القناة التفاوضية الاضافية – المفاوضات متعددة الاطراف – ستبحث في تصورات افتراضية لمشروعات على مستوى الشرق الاوسط، وتتضمن اسرائيل. ولنتوقف هنا طويلا امام كونها «تصورات افتراضية»، لان الولايات المتحدة اقرت في حينه ان تلك التصورات الافتراضية لن يجري الشروع فيها الا بعد ان يتم الاتفاق على التسوية النهائية بين العرب واسرائيل من خلال المفاوضات الثنائية.

مع ذلك، فجأة كما هي العادة، جرى القفز فوق هذا كله من خلال بدعة المؤتمرات الاقتصادية التي انعقد اولها في المغرب وثانيها في الاردن وثالثها في مصر، والان سيعقد رابعها، وشيكا، في قطر. وجرى تضخيم تلك المؤتمرات بما ليس فيها. فهي مؤتمرات «قمة» فيما هي ليست كذلك. وهي لاستقبال بلايين الدولارات المحتشدة على ابوابنا فيما هي ابعد ما تكون عن ذلك. وهي تبشر بخلق اليات جديدة للتنمية الاقتصادية، كمشروع البنك الاقليمي الذي جرى التبشير به ليضم اسرائيل وعربا وخواجات، فيما القصة في جوهرها هي استخدام اموال البترول العربي لخلق واقع اقتصادي جديد في الشرق الاوسط تكون اسرائيل هي بوابته ومحوره ومهندسه.

كل ذلك فيما المفاوضات الاساسية – الثنائية – لا تزال تدور حول نفسها، اسرائيل مستعدة للانسحاب من «بعض» الجولان. سنتان اخريان. اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان بالكامل. لكن.. لحظة من فضلك. اسرائيل قالت هذا شفويا.. لكن هل عندكم شهود؟ بالطبع سورية لديها الشاهد الرئيسي. لديها الولايات المتحدة. لكن الولايات المتحدة اذن من طين واذن من عجين. هي صحيح شاهد. لكنه شاهد لا يرى ولا يسمع ولا يكتب ولا يتكلم. انما شاهد.

وخلال الاشهر القليلة الاخيرة بدأ الترويج في بعض الدوائر الاميركية لفكرة جديدة. فكرة تقول انه بعد اتفاق اوسلو وتوابعه، والمعاهدة الاسرائيلية مع الاردن وملاحقها، اصبحت الولايات المتحدة – ومعها اسرائيل بالطبع – مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا اخطار محتملة، ولا حتى احتمال انتفاضة فلسطينية جديدة بعدما اصبح ضرب مثل تلك الانتفاضة واجبا والتزاما فلسطينيا «منه فيه» واي مقاومة محتملة ضد الاحتلال الاسرائيلي، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة او حتى في الجنوب اللبناني، اصبحت هي الارهاب بعينه الذي تقود الولايات المتحدة بنفسها الخطط لقمعه.

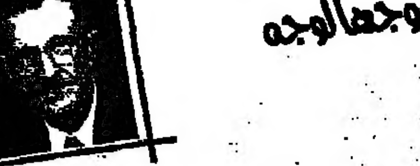
بموازاة ذلك جرى فصل التطبيع العربي مع اسرائيل تماما عن مضمون التسوية. كانت الولايات المتحدة تتحدث مثلا عن انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية في مقابل التزام اسرائيل وقف الاستيطان نهائيا في كل الاراضي العربية المحتلة. الان، لم يعد هناك اي مقابل اسرائيلي فيما الدول العربية مدانة مسبقا لاستمرارها في احدى درجات تلك المقاطعة. ومصر، مثلا، يجري دفعها للانحشار بين قوسين، فهي مدانة اذا لم تقم بالضغط على المفاوض الفلسطيني لحساب اسرائيل.. وهي تكافأ اذا قبلت على نفسها تسويق «السلام الاسرائيلي» عربيا.

اما سورية فقد جرى، بنشاط وهمة، فتح جبهة ثالثة ضدها عن طريق تركيا، تضاف الى جبهتي الجولان وجنوب لبنان. ولبنان مطلوب منه التكيف، ليس فقط مع استمرار احتلال اسرائيل لاثني عشر في المئة من اراضيه منذ سنة ١٩٧٨، ولكن تكيف ايضا مع قيام اسرائيل بشكل دوري بمذابح سافرة ضد اللبنانيين داخل لبنان، لان هذا من لوازم الامن الاسرائيلي. فاذا قصفت اسرائيل مركزا تابعا للامم المتحدة ذاتها داخل لبنان، وقتلت مئة وخمسة مدنيين بكل دم بارد، لا يصبح من حق لبنان حتى ان يصرخ: اسكت هس. ولا كلمة. ولا شكوى. سامع يا مستر حريري؟

من مثل تلك المكونات تتشكل الفكرة الجديدة التي جرى الترويج لها اخيرا داخل بعض الدوائر الاميركية بمحركات اسرائيلية. فكرة ان اسرائيل خفضت كلفة استمرار احتلالها للارض الفلسطينية – العربية الى الحد الادنى وعززت توسعها في التطبيع مع المتعاونين العرب الى الحد الاقصى. وفي ما بين هذا وذاك يمكن ان تمضي الحياة في المنطقة. ربما ليست الحياة السوية. لكنها الحياة المحتملة.

فاذا لم تكن الحياة محتملة؟

لا بأس. واشنطن معروفة الموقع والعنوان. وفي واشنطن رقم تليفون دنيس روس، هو:........



وجها لوجه

■ بقلم: عوني صادق

زيارات روس.. والمواجهة المسلحة!

مرة اخرى يتواصل الحديث عن (جهود جديدة) لانقاذ (عملية السلام في الشرق الاوسط)، بالرغم من ان هذا الحديث لم ينقطع منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية في ايار ١٩٩٦ والذي يفيظ اكثر من غيره في هذا الحديث ان يشار الى ان الجهود الجديدة تأتي (بعد ان تأزم الوضع في اعقاب العمليتين الانتحاريتين) في القدس الغربية.

هذه الصياغة التضليلية معتمدة في رسائل الاعلام الغربية وكثير من وسائل الاعلام العربية. وهي صياغة تضليلية لسببين على الاقل: الاول، لان الجهود التي توصف بانها (جديدة) ليست جهودا وليست جديدة، كما سبقت الاشارة، والثاني لان الوضع كان متأزما بل وصفت العملية برمتها اكثر من مرة بانها (ماتت) قبل العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس.

والتضليل في هذه الصياغة له هدف مزدوج، فمن جهة، توهم الصياغة ان هناك (جهودا جديدة) تبذل بالفعل لانقاذ (عملية السلام)، ومن جهة اخرى، توضع مسؤولية التأزم، بصورة خبيثة، على عاتق الفلسطينيين. وبذلك يعطى لنتنياهو مبرر لممارسة كل اعمال الارهاب والقمع والحصار والتجويع ضد الفلسطينيين، اضافة الى اعطائه مبرر البناء في ابوغنيم وراس العامود وغيرهما، والتنصل من جديد من كل التعهدات الاسرائيلية السابقة واللاحقة. وهكذا تضيع الطاسة للمرة المليون وتنسى اسباب موت وتوقف (عملية السلام) وكذلك اسباب التأزم المستمر منذ اكثر من عام.

ولكن ما هي هذه الجهود الجديدة التي يتحدثون عنها؟!

لندع الاتصالات العربية – العربية، فهذه ليست اكثر من عملية (تسديد خانات)! ولنترك زيارة دافيد ليفي الى القاهرة. وكذلك لقاء نتنياهو – مبارك واشباهه، فهذه ايضا ليست اكثر من لقاءات بروتوكولية. وفي كل الاحوال تظل زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي المبعوث دينيس روس هي الاكثر اهمية في جدول الاعمال برمته، هذه الزيارة المتوقعة، على اهميتها المزعومة، لا تعدو كونها محاولة للرد على الاتهام الموجه الى ادارة كلينتون بعدم اهتمامها بما يجري في الشرق الاوسط منذ مجيء نتنياهو.

غير ان المراقب لزيارات دينيس روس السابقة لا بد ان يقتنع ان (عملية السلام) بدون تلك الزيارات كانت ستكون اكثر انتاجية. فالمبعوث الاميركي، خلال تلك الزيارات، لم يكن مجرد (ساعي بريد) كما اتهمه البعض، كما لم يكن بالتاكيد (وسيطا نزيها)، بل كان اداة ضغط تستغل الجبروت الاميركي لتفرض على الطرف الفلسطيني المطالب الاسرائيلية. ومعروف انه بفضل الانحياز الاميركي، الذي مثله روس في الزيارات السابقة، ماتت او كادت (عملية السلام).

لذلك كله يفرض سؤال نفسه: لماذا يتوقع البعض ان تكون زيارة روس هذه المرة افضل من زياراته السابقات؟! روس هذا يعلن عن زيارته وسط تهديدات نتنياهو وكهلاني بأن الحرب المعلنة على الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ستستمر الى ان يقضي ياسر عرفات على (منظمات الارهاب)!! هذا يعني ان الحرب ستستمر الى ما شاء الله. تهديدات نتنياهو وكهلاني، والاجراءات الاسرائيلية المطبقة عموما على الضفة والقطاع والقدس، هي بمثابة (اعلان حرب) كما وصفها المبعوث الاوروبي الى المنطقة. والسؤال: ماذا تراه يفعل روس لانهاء حالة الحرب التي اعلنتها حكومة نتنياهو؟

يعلن الصهاينة الحرب ثم يتهمون الفلسطينيين بالارهاب! المواجهة المسلحة واقعة فعلا، لا فرق في نوعية السلاح: البندقية او التجويع او السجن. ومع ذلك، فاكابر العالم يحملون الفلسطينيين المسؤولية، والمنصف منهم يطالب بالعودة الى المفاوضات! ولو فرضنا تمت العودة الى المفاوضات، فعلى ماذا سيتم التفاوض هذه المرة؟! اليس استغفالا للبشر جميعا ان تقوم (الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام) على كذبة كبيرة مبتذلة مفادها ان اسرائيل وحكومة نتنياهو بشكل خاص تريدان وتسعيان الى السلام؟!

ستجتمع الجامعة العربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وسيكون التضامن بمطالبة (اسرائيل) ببيان يدعو الى استئناف المفاوضات او برفع الحصار، وفي احسن التقديرات يتهم الحكومة الاسرائيلية بعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، لكن ذلك كله لن يوقف عمليات الاستيطان الجارية، ولا عمليات القمع والقتل المستمرة، ولن يغير من طبيعة المواجهة المسلحة التي تنظمها حكومة نتنياهو

سؤال واحد اود وامنى ان اعرف اجابته بشكل يقيني: هل يصدق اولئك الذين يتحدثون ليل نهار عن (جهود السلام) ما يتحدثون عنه، وهل يعتقدون حقا ان زيارة، مثل زيارة دينيس روس الى المنطقة يمكن ان تجلب السلام اليها؟! انه العجز العربي الذي يجعل المستحيل ممكنا، وهو الذي ادخلنا منذ سنوات في نفق لا تبدو له نهاية قريبة وحتى تحدث معجزة ستظل مؤونتنا الاوهام والاكاذيب وانتظار الذي لن يأتي..!

النزاعات الاثنية في الدول التعددية ٢–٣

● د. غسان رعد

ان اعمال العنف الدموي والاقتتال الاثني اندلعت في الكثير من الدول التعددية بعد سنوات قليلة من حصولها على الاستقلال، وقبول معظم المجموعات الاثنية بهوية البلد المستقل. ولاحظ الباحثون ان هناك الكثير من القوميات المتخاصمة التي تفجر صراعها بطريقة دموية بعد ما زالت الدولة القمعية، كما حصل في يوغوسلافيا بعد حكم تيتو الدكتاتوري، مما ادى الى تفككها لدويلات متقاتلة، فالهوية القومية المبنية على مجموعة اثنية معينة كهوية الصرب مثلا، هي جزء لا يتجزأ من ماهية وجود المجموعة وجوهرها. ومن الصعب جدا التخلي عنها مهما غلا الثمن. فعلى سبيل المثال، يصعب على اتباع الديانة الهندوسية في الهند التخلي عن دين اجدادهم، معتنقين جماعيا دينا اخر كالبوذية او المسيحية. كما ان النزاع الدائر في ايرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت، والذي ينعت – بنظرنا – خطأ بالصراع الديني، انما هو في الواقع صراع على السلطة بين مجموعتين حضاريتين مختلفتين: الحضارة الايرلندية السلتية المعبرة عن نفسها باللغة السلتية المختلفة عن حضارة البروتستانت الانغلوسكسونية المعبرة عن نفسها باللغة والثقافة الانكليزيتين. وتدل الازمة في ايرلندا الشمالية على ان الصراع القومي والاثني ينفجر، في الدول الاوروبية النامية تماما كما يحصل في دول العالم الثالث التي هي في طور النمو.



● د. غسان رعد

وعلى الباحثين في كيفية معالجة النزاعات، واصحاب القرار الدولي ان يعملوا ما في وسعهم لفهم النزاعات الاثنية بطريقة اعمق لمنع حدوثها، كما حصل في جنوب افريقيا عندما ذهب وسطاء دوليون يتقدمهم اللورد البريطاني كارنغتن، والدكتور هنري كيسنجر، وزير خارجية اميركا السابق، في محاولة اخيرة لتسوية النزاع بين انصار بوتلازي من «حزب الـ انكاتا» ونلسون منديلا، رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي».

ان اعمال العنف المخيفة وجرائم القتل الجماعي التي شاهدناها عبر شاشات التلفزيون في «البوسنة» و«رواندة» في المدة الاخيرة دفعتني لاصدار هذا الكتاب لعرض اخر ما توصلت اليه الابحاث حول النزاعات الاثنية وطرق معالجتها.

قمت باعداد مضمون هذا الكتاب خلال حقب متقطعة، اذ انتهيت من وضع اطروحة الدكتوراه، سنة ١٩٧٨، بعنوان «النزاعات الاثنية في الدول التعددية» ثم واصلت البحث بعد عودتي الى واشنطن سنة ١٩٨٧ والتحاقي بمركز «التنمية الدولية وادارة النزاعات» في جامعة ماريلند في ضواحي واشنطن. وفي الثاني عشر من شهر نيسان ١٩٩٤ قررت نقل مضمون ابحاثي عن اللغة الانكليزية الى العربية ليتسنى للقارىء العربي الاطلاع على الفكر السياسي في الغرب في ما خص تطبيق افضل الانظمة السياسية في المجتمعات التعددية.

وبينما كنت اكتب هذه السطور كانت محطات التلفزيون العالمية تنقل من «كيغالي» عاصمة «رواندا» صور جثث قبيلة الـ «توتسي» المكدسة على الطرق، وامام الكنائس مما جعلني اتساءل: هل نحن حقا على اعتاب القرن الحادي والعشرين؟ لماذا يقتل الانسان، من دون شفقة او رحمة، اخاه الانسان. لانه يختلف عنه بخصائص لم يخترها بارادته، بل هي في معظمها، فرضت عليه منذ الولادة، كلون السحنة، واللغة والدين والثقافة والتقاليد اضافة الى السمات المميزة كانف «التوتسي» مثلا وهي تختصر كلها بالخصائص الاثنية او الطائفية.

اذا ما اردنا معالجة النزاعات الاثنية المتزايدة، في كل بقاع الكون بطريقة نتجنب فيها اراقة دماء الابرياء، علينا ان نسأل بواقعية صادقة: هل من الممكن التخلص من النزاعات الاثنية، عندما تهدد مجموعة ما في امنها وهويتها، فتلجأ الى اية وسيلة للحفاظ على بقائها مجموعة مميزة؟!

اما الاسئلة الاخرى التي تفترض اجابات واضحة فهي:

١ – ما الطبيعة الحقيقية للنزاع الديني، القبلي، العشائري، اللغوي، الحضاري، الثقافي، القومي والاقليمي الذي يشار اليه بالنزاع الاثني؟

٢ – ما القضايا المتنازع عليها عندما تصبح المجموعات الاثنية سجينة دائرة العنف المميت؟

٣ – ما اسباب النزاعات الاثنية او القومية، اي الجماعة المميزة؟

٤ – ما الطرق الفعالة التي تمنع تشوب صراعات كهذه؟

٥ – هل هناك طرق للتخفيف من حدة النزاع ومعالجته بروية وحكمة بعيدا عن اجواء العنف والاقتتال المميت؟

٦ – هل هناك طرق اخرى لادارة النزاعات وتسليط الاضواء على نزاعات متزايدة، كهذه في عصرنا؟

لقد عمدنا الى استخلاص انموذج علمي، هو حصيلة سنتين من البحث الاكاديمي، مؤلف من اربعة اجزاء اسميناه انموذج النزاع الاثني القومي، اذ يسلط الاضواء على جوانب الصراع الاثني.

يتألف الجزء الاول من سبعة عوامل او متغيرات:

١ – الانقسامات التراكمية.

٢ – الشعور بالحرمان النسبي عند المجموعة الاثنية.

٣ – توجهات قومية لا تصب في اتجاه هدف وطني واحد.

٤ – سيطرة غير متوازنة مع نسبة عدد افراد المجموعة.

٥ – حالة مجموعة اثنية معينة مهددة بالزوال.

٦ – تغيير ديموغرافي ملفت للنظر يعدل في موازين القوى بين المجموعات المتصارعة.

اما الجزء الثاني فيصف عملية تصاعد النزاع بدءا بالتعاون بين المجموعات الاثنية، بعد الحصول على الاستقلال، في معظم دول «العالم الثالث» التي تضع للمصلحة الوطنية فوق الاعتبارات الاثنية الضيقة. لكن مع مر الزمن يعود التركيز على المصالح الاثنية الى الظهور مجددا، فتسقط التحالفات بين المجموعات الاثنية او الطائفية ويصبح الوطن الحديث الاستقلال، عرضة للازمات السياسية والاقتصادية والامنية كمقدمة لانفجار الاقتتال الدموي بين المجموعات من ابناء الوطن الواحد، كما حصل في «رواندة» و«البوسنة».

اما الجزء الثالث من الانموذج فيبرز العوامل والمتغيرات التي تؤثر ايجابا في ادارة النزاع الاثني بحيث تؤدي هنا النخبة الحاكمة من كل الطوائف والمجموعات الاثنية والعرقية، دورا مهما في التخفيف من حدة الصراع، بخاصة اذا كان لديها حوافز شخصية للحد من الخلافات، كالبقاء في السلطة، والتخوف من عواقب الخلافات التي ربما عرضت الكيان المستقل الزوال.

ولخيرا نبين، في الجزء الرابع كيف تنفجر الصراعات الاثنية اعمال عنف وجرائم قتل جماعي تعود بالانسانية الى العصور الحجرية وحياة الكهوف. وعندما يصل النزاع الى هذا الحد، من القتل والدمار يصبح من الصعب جدا تطبيق مفهوم التعايش، فتحاول كل مجموعة اثنية الحصول على جزء من الوطن، او تواصل اعمال الانتحار والقتل الجماعي، وارغام افراد الاثنيات الاخرى على الرحيل بالقوة، كما حصل في «البوسنة» حيث اطلق على هذه العملية تسمية «التطهير العرقي».

ولكي نفهم، بدقة النزاعات الاثنية التي تهدد النظام الدولي القائم، عمدنا الى دراسة اربع دول تعددية التركيب: اثنتان منها في طور النمو: قبرص وسريلانكا، واثنتان اخريان تعتبران من الدول الاوروبية النامية: بريطانيا (ازمة ايرلندا الشمالية) وسويسرا (ازمة منطقة الجورا).

لقد نجحت سويسرا وماليزيا على سبيل المثال حتى الان في الحد من الصراع الاثني، بينما راحت النزاعات الاثنية تفكك بقية الدول عن طريق القتل والدمار، كما هو حاصل اليوم في «رواندة» و«البوسنة». على سبيل المثال ايضا، نتذكر أن لبنان – الدولة المستقلة حديثا – الذي نجح في ادارة النزاعات الطائفية طيلة ٣٢ سنة قبل ان يصبح فريسة أشرس اعمال العنف والقتل في القرن العشرين، حيث ابتدأ القتال سنة ١٩٧٥، واتخذ فيه شتى الاقنعة اذ قتل فيه ضعف ما قتل في الحروب الخمس بين الدول العربية واسرائيل، منذ سنة ١٩٤٨، ودلت الاحصاءات الرسمية التي صدرت في لبنان الى ان ما يقارب ١٤٤٫٢٤٠ شخصا قتلوا و١٩٧٫٥٠٦ اشخاص جرحوا بالاضافة الى ١٧٫٤١٥ شخصا يعتبرون من المفقودين في دولة صغيرة لا يتجاوز مجموع سكانها الثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة. ان ٤٫١٪ من مجموع الشعب اللبناني قد قتلوا من جراء اندلاع النزاع في لبنان بينما جرح ٥٫٦٢٪.

قد يسأل القارىء كيف يشكل النزاع الاثني تهديدا للنظام الدولي؟

ان هذا التهديد قد ينتج عن تفكك «الدولة – الامة» العمودي الفقري للنظام الدولي المبني على وحدة الدولة، واستقلالها وسيادتها والحفاظ على حدودها الدولية. فاذا ما تعرضت الدول المتعددة الانتماءات الاثنية للتفكك، الواحدة تلو الاخرى، كما حصل في يوغوسلافيا. ادى ذلك الى نشوب اعمال عنف بين المجموعات المتناحرة. وهذا امر ينذر بتدخلات اجنبية تقود اما الى المزيد من اعمال العنف واما الى فرض ارادة الخارج على المتقاتلين في الداخل، او ارغامهم على القبول بحلول وسط ربما على مضض – حتى تتاح لهم فرصة متابعة الاقتتال لاحقا. وغالبا ما يتطور النزاع الاثني الى نزاع دولي، بحيث يدخل احد الاطراف الخارجية حلبة الصراع، كما حصل في سريلانكا عندما تدخلت الهند. نظرا لوجود مجموعة اثنية كبيرة من التاميل داخل حدودها. لقد وجه رئيس سريلانكا «جاياوردين» الذي ينتمي الى الاكثرية السنهالية نداء الى رئيس الهند انذاك راجيف غاندي ابن رئيسة الهند السابقة «انديرا غاندي» فتدخل لتجريد «التاميل» من سلاحهم، ولكنه لم يلق النجاح المطلوب. وظل النزاع مستمرا في ما بعد، بحيث قتل رئيس وزراء الهند بيد احد المحاربين الـ «ايلام تاميل»

سنين من البحث العلمي، في

المجتمعات المتعددة الانتماءات الاثنية وخاصة في الدول التي كانت سابقا تحت الاستعمار، والتي حصلت على استقلالها حديثا في القرن العشرين، راح بعض الباحثين في ميدان النزاعات الاثنية والدولية يتساءل: هل تتفكك هذه الدول ذات الكيانات السياسية المستقلة، فتصبح فريسة الاقتتال الدموي بين مجموعات اثنية عدة تتصارع على السلطة في الدولة الواحدة، كما حصل في «رواندة» بانتصار مجموعة الـ «التوتسي» بعد المجازر الشنيعة التي تعرضوا لها على ايدي الاكثرية من قبيلة الـ «هوتو»! يتوقع بعض الباحثين – ومؤلف هذا الكتاب منهم – زعزعة الاستقرار في العديد من الدول التعددية وغير المتجانسة لغويا ودينيا وثقافيا وقبليا واثنيا، فيتفكك بعضها الى دويلات صغيرة كما حصل في جمهوريات يوغوسلافيا سابقا، او تسيطر مجموعة اثنية على المجموعات الاخرى، ويتم الترحيل القسري لالاف من المواطنين كما حصل في «البوسنة» و«رواندة» اخيرا.

وينذر النزاع الدائر في روسيا الاتحادية بين الجيش الروسي ومجموعة الشيشان المسلمة في جبال «القوقاس» باندلاع صراعات اثنية مماثلة في مناطق اخرى من روسيا حيث تقطن اثنيات عديدة.

– باحث في «معهد التنمية الدولية وحل النزاعات» في واشنطن
– مؤلف كتاب «النزاعات الاثنية في الدول التعددية»

الحدث - اعداد خالد ابو الخيرو هاشم الخالدي واحمد الحربي

بدأت في الاونة الاخيرة عملية التسخين للانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في شهر تشرين اول القادم.. الحدث.. ابتداء من هذا العدد ستقوم بمتابعة يومية للملف الانتخابي في جميع مناطق المملكة، لتسليط الضوء على ابرز المرشحين واجراء لقاءات معهم. بهدف استقراء ارائهم ومواقفهم من كل ما يجري وما يستجد، تحديداً في الساحة الانتخابية، اضافة الى متابعة المرشحين اينما وجدوا وتغطية اخبارهم واعداد الدراسات والاستطلاعات لتوجهات الناخب الاردني. وصولاً الى استقراء اكثر المرشحين الذين يحظون بشعبية وفرصهم كبيرة بالفوز.



في لقاء مع مرشح محافظة الزرقاء الدكتور عماد الدين ابو سنيمة

انا مرشح اسلامي مستقل وثقتي بالنجاح كبيرة

● الاخوان المسلمون حريصون كل الحرص على ديمقراطية هذا البلد وانا احترم قرارهم بالمقاطعة ● النائب هو الذي يعيش هموم ابناء دائرته بعيدا عن الاقليميات الضيقة

الحدث - حاوره: هاشم الخالدي

يعتبر الدكتور عماد الدين محمد ابو سنيمة -مرشح محافظة الزرقاء من اقوى مرشحي المحافظة لا سيما انه يحظى بتاييد قطاعات واسعة جداً من اهالي الزرقاء اضافة الى تاييد قطاعات من عشائر بئر السبع التي تمثل الاف الاصوات في الزرقاء.

الدكتور عماد ابو سنيمة قرر ترشيح نفسه بعد ضغط كبير من عشيرته ومعارفه وله اتصالات واسعة بابناء المحافظة ويحظى بفرصة قوية للوصول الى قبة البرلمان لعدة اسباب منها الدعم العشائري والفكر الاسلامي الذي يحمله والجرأة المعروفة عنه.

الحدث التقت الدكتور ابو سنيمة وكان هذا الحوار الشيق:

* في البداية نرحب بك في جريدة الحدث ونود ان نبدأ اسئلتنا للمرشح الدكتور عماد ابو سنيمة حول مواصفات النائب المطلوب شعبيا باعتقادك؟

– نشكر جريدة الحدث على هذه المقابلة وعلى اهتمامها بالامور الانتخابية والعرس الديمقراطي المقبل. اما عن مواصفات النائب المطلوب شعبيا فيختلف الناس في تقديره ولكن باعتقادي انه لابد ان يمثل قومه كمرشح في مجلس النواب ان يعيش همومهم ويتلمس مشاكلهم وان لا يعيش في عليائه بعيدا عن قومه ويسمع عن اخبارهم بالصحف ومن المواصفات ايضا ان يكون النائب عالي النظرة وشمولي التفكير بعيدا عن الاقليميات الضيقة.

* هل تعتقد ان نائب الخدمات افضل ام نائب السياسة؟

– يصعب الحكم على ايهما افضل. نحن نريد نائبا اذا تكلم في السياسة ان يقدر المصالح العليا للوطن، فيكون له رايه الناقد وايضا مما لا شك فيه ان الناس عندما رشحوه انتظروا منه ان يخدمهم بكل ما يستطيع ويسعى جاهدا لذلك بكل امر يمس حياتهم ما استطاع الى ذلك سبيلا يجب عليه ان يكون ايضا نائب خدمات.

* دكتور عماد، كيف تبلورت فكرة ترشيحك للانتخابات؟

– حقيقة انا طبيب واعمل بعيادتي ضمن محافظة الزرقاء والحمد لله كان لي نجاح كبير في عملي والعيادة بفضل الله دائما ممتلئة، ومنذ اول يوم من افتتاح عيادتي وضعت لافتة باعفاء علم لكل الارامل والمساكين والفقراء والمحتاجين وما اخذت قرشا من يتيم او ارملة منذ افتتاح العيادة وحتى الان وقد مضى عليها ثلاث سنوات وسابقى على هذا الطريق سواء وصلت القبة ام لم اصل لانني اعلم ان لكل امر زكاة ولكل مال زكاة وايضا لكل علم زكاة وهي خدمة الناس بهذا العلم.

* وماذا بالنسبة لقاعدتك الشعبية؟

– القاعدة الشعبية حقيقة ليست مرتبطة فقط بالمساعدة الاجتماعية لانها ليست متعلقة بمصلحة بالنسبة لي ولكن قاعدتي ايضا تنبثق من معارف والدي فهو مؤسس منطقة الضليل وكان رئيس اول مجلس قروي فيها وكان قاضيا عشائريا يقضي للنزاعات بين الناس في الدماء والاعراض وقد تفاجأت عندما اعلنت ترشيح نفسي بكم هائل من التأييد حتى انني عندما دعوت قبل فترة لاجتماع حضر اناس لم اكن اعرفهم واعطوني التأييد الكامل لما سمعوه عني ولما عرفوه عن والدي وجدي لذلك انا والحمد لله اعتبر قاعدتي كبيرة تمتد الى جميع انحاء المملكة وليس ضمن محافظة الزرقاء فقط والتزاما بقول الله تعالى: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، والتزاما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلغوا عني ولو باية. فانا احسب نفسي داعية للخير على المنابر في منطقة الضليل ومحافظة الزرقاء، ومن هنا برزت فكرة ترشيحي للانتخابات بعد ان حضر عدد من وجهاء المنطقة في محافظة الزرقاء وحثوني بقوة لكي امثلهم في مجلس النواب ونزولا عند رغبتهم وبعد الحاح شديد قررت التوكل على الله وترشيح نفسي.

* ماذا بخصوص تأييد عشيرتك دكتور عماد ابو سنيمة؟

– العشائر هي جزء من مجتمعنا الاردني ولا يمكن اغفالها على الاطلاق، وعشائر السبعاوية بشكل عام حريصة كل الحرص ان توصل الى القبة من يحمل همومها وهناك ايضا اخوة لنا من غير العشائر متواجدون في منطقة الضليل والرصيفة والسخنة ووادي الحجر ومخيم حطين وقلب الزرقاء والزرقاء الجديدة لهم هموم ومشاكل مماثلة وجاءوا مؤيدين ومؤازرين في حشد كبير يضم (٣٠٠) شخصية ما بين وجيه وشيخ عشيرة ومختار.

* هل كانوا من عشائر بئر السبع؟

– لم يكونوا من عشائر السبعاوية فقط وان كانت غالبيتهم من عشائر بئر السبع الذين انتمي لهم كابن بار لهم. لكنني مسلم اولا وهذه نعمة من الله عز وجل.

* بما ان الحديث وصل الى صفة ترشيحك فهل تعتبر نفسك مرشح عشيرة ام مرشح وطن؟

– انا مرشح للوطن ولمحافظة الزرقاء بكل متابتها ولكن مما لا شك فيه ان كثيرا من عشائر السبعاوية هم اول من حثني على الترشيح وساندوني بالكلمة والمال وشجعوني على النزول لانهم يريدون مرشحا اذا وصل القبة تحدث بلا حرج وبقوة ليس فيها ضعف.

* دكتور عماد ابو سنيمة بما انك مرشح لمحافظة الزرقاء، ما هي المشاكل التي تعاني منها هذه المحافظة؟

– الزرقاء هي جزء من محافظات المملكة ولها هموم ومشاكل مشتركة مع جميع المحافظات، فغالبية سكان الزرقاء يعيشون عيشة الكفاف بل ودون الكفاف بسبب البطالة المتفشية وهناك ايضا التراجع الصحية وان دخل عليها بعض التحسين الا انها لا زالت دون المطلوب [illegible]

بالديمقراطية وله تأثيرات سلبية في الشارع العام لا تعد ولا تحصى.

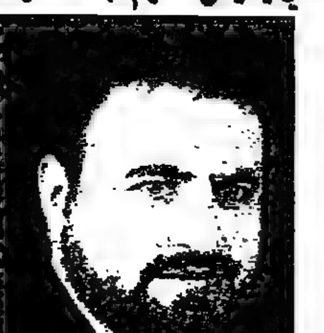
* كيف تعلق على مقاطعة جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي للانتخابات النيابية القادمة؟

– انا احترم وجهة نظر اي شخص ومما لا شك فيه ان احترامي لاراء القياديين من جماعة الاخوان والاحزاب الاخرى المعارضة او المؤيدة تملي علي اخلاقي الاسلامية وديمقراطيتي رغم انني ارى انه من الضروري ان يكون هناك اسلاميون في الدورة القادمة لمجلس النواب لان الاخوان المسلمين حقيقة يتمتعون بشعبية كبيرة في الاردن وفي [illegible]

اصواتهم.

* اذن هل انت متفائل بنجاحك؟

– ثقتي بالله كبيرة وقد استخرت الله عز وجل واستشرت اهل الراي والمشورة من محافظة الزرقاء ولقيت دعما وتأييدا ومؤازرة من كبارهم ومثقفيهم الذين وضعوا صفات معينة للنائب فهم لم [illegible]



[illegible] خادمهم للخير. والنسبة لعشائر بئر السبع وقد التقيت مع اكثر وجهائهم فانا اشكرهم على وقفتهم جميعا الشباب والشيب سواء الذين ايدوا او الذين دعموا فانا اشكرهم جزيل الشكر وانبه الى نقطة بسيطة اننا في عشائر بئر السبع بدأنا نسمع اصواتا تنادي بان تجمع عشائر بئر السبع على شخصية معينة وحقيقة انا اتمنى ان تكون هذه النداءات صادقة وتريد للمصلحة العامة ولكن توقيت هذه النداءات والاجتماعات في هذا الوقت والذي سار فيه من سار ويطمن انني منذ سنة والوجهاء يأتونني لاتقدم ومنهم من يترأس حاليا هذه النداءات والذي [illegible]

ولجميع الفئات من ابناء واهالي محافظة الزرقاء واسأل الله عز وجل ان اكون على قدر هذه المسؤولية.

* دكتور عماد ابوسنيمة، شكرا على هذا اللقاء.

– شكرا لجريدة الحدث.

---

* عمان الاولى: حماد ابوجاموس، د. ذيب عبدالله، سالم الهديان، المهندس محمد ارتيمة، د. يوسف العبداللات، مخلص عودة، حمادة فراعنة، خليل حسين عطية، خليل ابوطوق، عائشة الخواجا الرازم، موسى ابوهنطش، د. نهار ارتيمة، عزام هارون، راشد البرايسة، فخري العقرباوي، حسن محمد موسى مسعود، فالح الشريدة الدعجة.
* عمان الثانية: د. عبدالمجيد الاقطش، عريب الرنتاوي، المحامي جمال معلواني، روحي الصفدي، علي الزير، م. خليل محمود حسين الحساسنة، محمد الذويب.
* عمان الثالثة: انيس المعشر، غالب ابوعبود، د. احمد شكري شلبسوغ، د. سعيد ابومين، اميلي نفاع، عدنان العقرباوي، حكم محمد جرار.
* عمان الرابعة: المهندس خليل سالم ابوتشيش، حمد صالح ابوزيد، خلف مميسات، د. محمد جابر الزيود، كامل ابوتين، برجس الحديد.
* عمان الخامسة: خميس اللوزي، مولود صوير، سعود العجارمة، احمد علي كريم النهار، منير صوير، محمد خير يوسف عبدالحافظ الشهوان، خليل اسماعيل صوير، محمد الحوايرة العبادي، احمد محارب العجارمة، محمد شيحان العجارمة، د. همام سعيد.
* المفرق: م. سعد هايل السرور، عبدالكريم الدغمي، عبدالله الخوارشيدة، محمد ابوعليم، عالية الخوارشيدة، عبدالله بعبوص، مزيم ابوبلبوح، تيسير شديفات، راشد الحوامدة، نواف العيطان، عضوب الصبيحي بني خالد، ابراهيم الحسبان العموش، عودة الطرمان الخالدي.
* اربد: وجيه عزايزة، د. عبدالرزاق طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. عارف البطاينة، د. مازن مرجي، احمد نايف العكش، د. زياد الاعرج، د. عيدة المطلق، صالح شمولطة، د. حسن خريس، سالي خصاونة، م. حسن الصقور، نظمي ابوليدة، يونس الجمرة، عاطف المشرقي، عوض السلامات، تيسير نصيرات، فيصل الحمود، ناصر خريس، د. عبدالكريم شطناوي، عبدالغني جرادات، محمد عبدالله جرادات.
* الكرك: امجد المجالي، المحامي عبدالله راجي المجالي، محمد عبد الله كديان الطراونة، م. منصور بن طريف، عبد الرشيد المعايطة، محمد مصطفى العدول، جميل العشوش، محمود الهويمل، د. نزيه عمارين، احمد الكفاوين، احمد الكساسبة، عثمان القرالة، خالد بن طريف، د. حسن متروك، مفلح عشيبات، محمود نمر المجالي، جميلة محاسنة، يوسف حباشنة، م. عبدالحميد ذنيبات، محمود العمرو.
* الزرقاء: د. ممدوح العبادي، د. بسام العموش، محمد طه ارسلان، مخلد الزواهرة، شفيق ابومحفوظ، ياسر العمري، طلال الرمحي، عبدالباقي جمو، فياض جرار، ذيب انيس، نظمي الشيشاني، يونس الدوايمة، د. محمد القسوس، د. طارق حجاوي، محمد البوريني، موسى السعد، ماجد عقرباوي، مرزوق الدعجة، ناديا بشناق، جعفر الشيشاني، جليلة جياصات، سليم ابومحفوظ، د. يحيى الطريفي، وحسن سعيد صفيرة، محمود الخلايلة، منصور سيف الدين مراد، يحيى العتيبي، محمود حوسة، معروف القوصيتي، عماد ابو سنيمة.
* بني كنانة: احسان شحاسنة، رياض داوود، محمود عوض، سامي عبيدات، نور عبيدات، م. عمر الروسان، طلال عبيدات، خليل محمد سلامة القرمان ود. علي العتوم.
* الطفيلة: د. عبدالله العكايلة، محمد حمد القطاطشة، سالم قوارعة، عطاالله الحوامدة، د. محمد العوران، د. محمد الصقور، محمود الحجاج العبيديين، بسام القطيمات، سطام عواد، فهمي ربيحات، عودة السوالقة، عاطف القطامين.
* بدو الوسط: صالح الجبور، جمال الخريشا، محمد عضوب الزبن.
* جرش: المحامي حسين مجلي، سليمان السعد الريموني، خليل القرعان، مفلح الرحيمي، عيسى العابد الريموني، رياض داوود، نواف قوقزة، م. وائل ابوبلبوح، د. عبدالحميد الصنيغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي وجيه العابد، محمد المزاريق، المحامي احمد العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح القادري، المهندس وائل ابوبلبوح، عطاالله قبلان وخلف المحاسنة.
* معان: طه الهباهبة، د. عبدالله دويرج، هشام الشراري، نايف ابوهلالة، احمد ابوعنقلة، محمد عبدالوهاب، د. سميرة الخوالدة، د. وليد مرجان، لافي قباعة، ابراهيم العوبات، د. صلفة محمد ابوتايه، نايف الهباهبة، موسى خلف المعاني.
* العقبة: د. عثلي بدر، سعيد عمرو، د. نعيم الدرنساوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حرارة، ابراهيم ابوالعز، رداد الشناوي، منى طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، صميح ماضي ياسين، عطاالله القيسوني، زياد حرارة، زياد الشويخ، م. وليد الدويك، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكيني، وعد سلطان.
* البلقاء: هاني جبيالحة، علي الشطي، نائل المصالحة، هاشم الدباس، غالب الزعبي، مصطفى غنيمات، الحاج عطا الوحيدي، فواز الصلاحين العبادي، سعود علي العدوان.
* مادبا: شوقي كوانشة، محمد ابوجونة، د. نشات حمارنة، د. سهيل الطوال، محمد خريبات الازايدة، محمد سالم الشوابكة، مصطفى المعايعة، علي الشوابكة، د. عبدالعزيز ابوالفيلات، مصبح البواريد بني حميدة، موسى البجالي، ميشيل بتمنات، سليمان ابوسويلم، محمد ابوكف.
* الرمثا: مناور وردات، عبدالله الشبول، د. انور الشبول، عبدالعزيز ذيابات.

د. محمد شيحان العجارمة لـ الحدث:

الاردن وطن كل العرب ووحدتنا الوطنية يجب ان لا تمس

يمتاز الدكتور محمد يوسف محمد شيحان العجارمة، الذي ينوي ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة عن الدائرة الخامسة، بانه رجل اكاديمي تسلسل في الوظائف الحكومية المختلفة، مما اكسبه خبرة كبيرة في العمل العام.

ويحظى الدكتور محمد ايضا بشعبية تدفعه لان يكون واحدا من ابرز مرشحي الدائرة الخامسة، وهو فوق هذا وذاك يمتلك رؤيا متكاملة، اقتصادية وسياسية وتنموية، تؤكد ان الوحدة الوطنية استراتيجية ثابتة، وان عمل المجلس القادم يجب ان ينصب على تجذير الديمقراطية والعمل المؤسسي والتوجه الى الارض.

اللقاء التالي مع الدكتور العجارمة:

* دكتور محمد، انت مرشح من؟ هل انت مرشح عشيرة ام حزب؟

– انا مرشح الدائرة الخامسة بشرائحها الاجتماعية المختلفة، وبخاصة.. لواء ناعور.

* كان لمرشح ١٩٨٩ مواصفات معينة، ولمرشح ١٩٩٣ مواصفات تختلف عن سابقه، فما في برايك مواصفات مرشح ١٩٩٧؟

– انا شخصيا لا احب الشعارات، ولذلك ارى ان اهم مواصفات مرشح ١٩٩٧، يجب ان تكون محبة الناس ومعرفة الواقع الذي يعيشون وترجمة الامهم وامالهم وتوصيفها بالرقم والاحصائية. وان يكون النائب صدى للمواطنين يعمل على ايصال نبضهم للبرلمان معبرا عن طموحاتهم واماانيهم، صادقا مع نفسه ومع الناس.

* ما هي ابرز القضايا التي تشغل تفكيرك على الصعيد الداخلي؟

– تجذير الديمقراطية في البيت والمجتمع، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني بما يخدم تقدم الانسان الاردني، ونقل الادارة من ادارة الفزعة الى ادارة العمل المؤسسي للمستمر، والعودة الى الارض تحقيقا لسياسة الاعتماد على الذات، والسعي نحو بيئة نظيفة متكاملة.

* وعلى الصعيد السياسي ما هي ابرز القضايا؟

– من المفترض بالنائب ان يخدم الخط الوطني في السياسة الخارجية، ضمن الظروف الدولية المتاحة، ولكون الاردن وطن كل العرب، فعليه واجب ادامة بناء الجسور مع كل الدول العربية، وبخاصة دول العمق الاستراتيجي للاردن مثل سوريا والعراق والسعودية. داخليا فارى ان الوحدة الوطنية هي استراتيجيتنا الثابتة التي لا غنى عنها، ويجب ان لا تمس وان القيادة الهاشمية مرجعية تاريخية ودينية وقومية بحسها الانساني اولا وتفكيرها المستقبلي دائما.



* في الدائرة الخامسة ما هي ابرز المشكلات؟

– عندنا مشكلة كبرى، تتمثل في ان ابناء هذه الدائرة الاكفاء وخاصة ابناء لواء ناعور لم يتبوأوا اي منهم وظيفة من وظائف الصف الاول في الدولة، اسوة بباقي مناطق الوطن، وبناء عليه فان نسبة البطالة بين السكان مرتفعة جدا وتكاد تصبح البطالة مأساة في كل بيت في لواء ناعور، خاصة من يحملون الدرجات العلمية، وهي مشكلة بحاجة الى حل ومعالجة جذرية من صاحب القرار، شريطة وضعه بالصورة الحقيقية بالرقم والاحصائية والتخصص.

المشكلة الاخرى، وبسبب البطالة، تفشي ظاهرة الفقر المدقع، وتكاد تصل النسبة الى اكثر من ٣٠٪ من السكان في لواء ناعور لوحده، تحت مستوى خط الفقر بكثير، لاسباب كثيرة منها، البطالة وقلة عدد المصانع وحتى المتوفر منها يستخدم عمالا من خارج اللواء. اما المشكلة الثالثة فتعليمية، فلقد افرز الفقر وقرارات مجلس التعليم العالي من حيث معدلات القبول عدم قدرة السكان في اللواء على تعليم ابنائهم. مما انتج تراجعا واضحا في اعداد الخريجين من الجامعات، وخاصة بعد ان تولت الجامعات الرسمية مسؤولية البعثات.

* ما رأيك في الفصل بين النيابة والوزارة؟

– الاصل في الديمقراطيات ان يكون الوزير نائبا ولكن يمكن فهم تلك مرحليا في الاردن لاسباب تتعلق بعدم تجذير الديمقراطية حتى الان وعدم انتشار الانتماء للاحزاب، بمعنى ان الاحزاب لا تشكل وزارة حتى الان.

* هناك حالة احباط في الشارع الاردني، سببها اداء المجلسين السابقين، كيف تنظر لها؟

– يمكن فهم حالة الاحباط الواضحة جدا في الشارع الاردني، والتي كان سببها اداء البرلمان بمجلسيه ٨٩ و٩٣ كونهما لم يحققا ولا حتى الحد الادنى من طموحات المواطنين وما وعدهم النواب به. ولكن المواطن لا يعرف ان عضو البرلمان يعمل ضمن المتاح ففي برلمان ٨٩ كانت اجواء الازمة الاقتصادية تفرض نفسها على الجميع، وفي برلمان ٩٣ كانت اجواء السلام وتبعات الازمة الاقتصادية، بحاجة لاستحقاقات لا بد من مراعاتها. والان.. ونحن على اعتاب البرلمان القادم لا اعتقد اننا تجاوزنا الازمة الاقتصادية حتى الان، ولم نتقدم كثيرا تجاه السلام الشامل، وستظل نفس الاجواء تحكم اداء البرلمان الجديد، ولكن هذا لا يعني ان نحكم على البرلمان القادم بانه سيكون كسابقيه، لانه من الممكن عمل الكثير على صعيد تجذير الديمقراطية والعمل المؤسسي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتوجه نحو الارض، ووضع البرامج الكفيلة بحل المشاكل البارزة والتي ستبرز ايضا.. العمل ممكن.. اذا توفر شرطا النية السليمة والاصرار على الانجاز وتراكم الايجابيات.

* هل من كلمة اخيرة للمواطنين؟

– اقول.. الاردن وطن الجميع، وحق الانتخاب واجب على جميع المواطنين، من شتى المنابت والاصول، لفرز فئة تتحسس نبض الشعب وتعمل على حل مشاكله، وانني اهيب بكل المواطنين ان يسهموا في بناء الوطن لان عدم ممارستهم لهذا الحق، حتما سيوصل من لا يرضون دينه واخلاقه وقدراته الى البرلمان.

اطلالات انتخابية

الجواميس يجمعون على حماد ابوجاموس



في اجتماع انتخابي لعشيرة (الجواميس) خاصة جرى مؤخرا تنازل عدد من الذين ينوون ترشيح انفسهم لنائب الدائرة الاولى حماد ابوجاموس، وزير التنمية الاجتماعية السابق.

وعلمت «الحدث» ان من المنتظر ان يصار قريبا الى محاولة الخروج باجماع من عشيرة الدعجة الكبيرة التي ينتمي لها «الجواميس». بالتوفيق معالي ابوامجد.

لقاءات لـ العبداللات





الدكتور يوسف العبداللات، الذي ينوي ترشيح نفسه في الدائرة الاولى، يواصل لقاءاته مع الفعاليات الشعبية والمواطنين، بشكل مستمر.

نشاط الدكتور العبداللات الملحوظ توج مؤخرا بلقاءات تتم عادة يومي الاثنين والخميس، كل التوفيق للدكتور العبداللات.

صندوق اقتراع

* في لقاء جرى قبل ايام، اجمعت عشائر قرية البنيات في الدائرة الخامسة من مختلف اصولهم ومنابتهم، على الدكتور محمد شيحان العجارمة، كمرشح لهم.. مبروك.

● احمد علي كريم النهار مرشح الدائرة الخامسة يقوم بتحركات واسعة هذه الايام امتدت من منطقة وادي السير الى مرج الحمام.

النهار يلقى تأييدا واسعا من ابناء الدائرة الخامسة .. بالتوفيق.

● المرشح محمود حوسة بدأ جولاته الانتخابية داخل محافظة الزرقاء.

حوسة قرر ترشيح نفسه بعد ان استطاع خلال الـ ٢٥ عاما الماضية من اقامة علاقات واسعة داخل شرائح ابناء الزرقاء لذلك فهو يحظى بدعم كبير ربما يوصله الى قبة البرلمان بسهولة.

● باندفاع قوي بدأ رجل الاعمال المعروف في محافظة الزرقاء معروف القوصيتي حملاته الانتخابية للاعلان عن ترشيح نفسه.

القوصيتي واجه ضغطا شعبيا من اهالي الزرقاء لخوض معركة الانتخابات بقوة لا سيما انه يحظى بقاعدة كبيرة من ابناء المحافظة الذين يكنون الاحترام والتقدير والثقة الكبيرة له.

● الشيخ محمد عبدالله كديان الطراونة، يدرس حاليا الوضع بدقة بهدف خوض الانتخابات في محافظة الكرك.

مصادر انتخابية، ترى ان محمد الطراونة، احد ابرز مرشحي العشيرة.

● يتردد في محافظة البلقاء ان عشائر عباد بصدد بلورة اتفاق للخروج بمرشح اجماع او اكثر للانتخابات النيابية القادمة، ذلك ان عدد المرشحين الراغبين بخوض الانتخابات من تلك العشائر كبير جدا الامر الذي جعل الناس يفكرون مليا باعادة الاجماع مرة ثانية، ذلك انهم في الانتخابات التكميلية السابقة عندما اجمعت تلك العشائر على مرشح واحد استطاعت ايصاله لمجلس النواب وهو النائب هاني المصالحة بفارق كبير جدا عن باقي المرشحين.

لذلك اذا لم يكن هناك اجماع فالاعتقاد السائد ان ابناء تلك العشائر في ظل زخم تعدد المرشحين سيقاطعون الانتخابات اذا لم تنتظم الامور.

اربعة عوامل تتحكم في الوضع الاقتصادي بالدول العربية

اسعار النفط.. الاصلاحات الاقتصادية.. عملية السلام وعودة العراق لسوق النفط

من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي في ١٣ دولة عربية عام ١٩٩٧ بمعدل ٧ر٢٪ وهو يقل عن معدل النمو الذي سجلته المنطقة في عام ١٩٩٦ ويبلغ ٣ر٤٪ لكنه اعلى بكثير من المعدل الذي تحقق في عام ١٩٩٥ والذي بلغ ١ر٢٪. ويكفي ذلك لاحداث معدل نمو ايجابي في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لا يقل عن ١٪.

ويوضح تقرير اصدرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) والتي تضم في عضويتها السعودية والاردن والامارات العربية المتحدة وسوريا والعراق وعُمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر واليمن والبحرين، ان الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة سينمو بنسبة ٢٪ العام الجاري.

بينما سينمو الناتج المحلي الاجمالي لدول الاقتصادات الاكثر تنوعا مجتمعة بنسبة ٣ر٥٪.

وسوف يتأثر الوضع الاقتصادي في المنطقة تأثرا كبيرا بـ ٤ عوامل هي التغير في اسعار النفط العالمية وتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية في الدول الاعضاء وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وعودة النفط العراقي الى اسواق النفط العالمية ورفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

اسعار النفط العالمية في عام ١٩٩٧ من المتوقع ان تنخفض لتبلغ رقما وسطا بين ٨٦ر١٦ دولارا للبرميل المسجل في عام ١٩٩٥ وبين ٢٠ دولارا للبرميل المقدرة على وجه التقريب في سنة ١٩٩٦.

ويؤدي تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الى انعاش اقتصادات هذه الدول ويصدق ذلك بالذات على مصر التي نجحت كما هو واضح في تنفيذ برنامج اصلاحاتها الهيكلية.

ومن المنتظر ان يستفيد اقتصادها من المناخ المشجع على الاستثمار والذي افرزه انخفاض اعباء خدمة ديونها الخارجية والتشجيع الذي تقدمه للمستثمرين الاجانب.

لذلك يتوقع ان يستفيد الاقتصاد المصري من الاتصالات التي عقدت مع المستثمرين الاجانب اثناء مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي عقد في القاهرة في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٦ وان يستفيد ايضا من الجهود التي تبذلها الحكومة لتطوير الوجه القبلي وسيناء.

وفيما يتعلق بعملية الخصخصة في مصر فسوف تستمر بمعدلات سريعة في عام ١٩٩٧ وسوف يتعاظم الدور الذي يؤديه القطاع الخاص في اقتصاد البلد، وسوف تستمر السوق المالية المصرية في اجتذاب المزيد من المستثمرين الاجانب.

■ تراجع معدلات النمو عن عام ٩٦ وانخفاض اسعار النفط ■

وقد كانت هذه السوق ناجحة للغاية في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية خلال عام ١٩٩٦، فسجلت ارتفاعا في متوسط نسبة القيمة السوقية الى العائد للسهم بلغ ١٢٪ مع نهاية ١٩٩٦.

وجدير بالذكر ان هذا المتوسط في سوق المال المصرية يعد من اكثرها انخفاضا بين الاسواق الجديدة، حيث يصل هذا المتوسط في تركيا الى ٢٠٪ وفي جنوب افريقيا الى ٢٢٪ وفي لبنان حوالي ٤٠٪.

اما الاردن واليمن فسوف يستمران في تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي التي اوصى بها البنك الدولي، لا سيما وقد انخفضت اعباء خدمة الديون الخارجية في كل منهما، ومن المتوقع ان يتعزز دور القطاع الخاص في البلدين.

وفي سوريا يتوقع ان يستمر تحرير الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص، لا سيما في مجال السياحة.

اما عن الخصخصة في دول مجلس التعاون الخليجي فمن المتوقع ان تسير بمعدلات متفاوتة في كل من عُمان والكويت والبحرين وسوف تستمر في تشجيع الاستثمار الاجنبي في اقتصاداتها.

ويقول التقرير: ان اقتصادات المنطقة لا سيما في الاردن والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان ومصر سوف تستفيد من التطورات الايجابية التي تشهدها عملية السلام في المنطقة. فمن شأن هذه التطورات الايجابية ان تشجع الاستثمار الاجنبي والمحلي، وان تزيد من ايرادات السياحة، وان تعود بفائدة هائلة على قطاعات النقل في المنطقة.

كما ان تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة سيكون بداية لعودة العراق الى سوق النفط العالمية.

وسوف تكون لهذه العودة اثار ايجابية مهمة ليس على العراق فحسب بل على جيرانه ايضا، لا سيما الاردن الذي يعد واحدا من الاسواق الكبيرة للصادرات العراقية.

كما ان بعض دول مجلس التعاون الخليجي سوف تستفيد من التصدير واعادة التصدير الى العراق. لكن من غير المتوقع ان يكون لتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق اثار سلبية كبيرة على اسعار النفط وعوائده في الدول المصدرة للنفط بمنطقة «الاسكوا» لان الاتفاق يسمح للعراق بتصدير ما قيمته (٢) مليار دولار من النفط كل ستة اشهر. اي ما يعادل صادرات يومية قيمتها (١١) مليون دولار تقريبا.

وبناء على مستوى سعر البرميل في عام ١٩٩٦ وهو حوالي ٢٠ دولارا، سيكون مسموحا للعراق ان يصدر ٥٥٠ الف برميل في اليوم. وبالتالي فحتى لو سمح للعراق بتصدير ٧٠٠ر٠٠٠ برميل في اليوم فان هذه الصادرات لن تمثل سوى ٨ر٢٪ من حصة انتاج الاوبك والتي تبلغ ٣٣٠ر٢٥ مليون برميل في اليوم، واقل من ٥٪ من صادرات دول اوبك.

ورغم ان الصورة العامة لمنطقة «الاسكوا» في عام ١٩٩٧ ليست بالاشراق الذي كانت عليه في عام ١٩٩٦، فانها تظل مع ذلك حافلة بالجوانب الايجابية.

اكسفورد عراقة التاريخ.. تكنولوجيا المستقبل

تستند مدارس اكسفورد في فلسفتها التعليمية الى فلسفة التربية والتعليم في الاردن والمستمدة من الفكر العربي الاسلامي والايمان بالمثل الوطنية والقومية التي تواكب التطور التربوي الحديث وتعمل على تنمية قدرات الطلبة ومعلوماتهم ومهاراتهم.

وتتركز اهداف هذه المدارس في بناء شخصية الانسان الواعي والمسؤول والمتزن بجميع جوانبها العقلية والجسمية والاجتماعية وتنمية مفهوم الذات بشكل ايجابي عند الطالب.

كما تهدف الى تنمية فكر الطالب العلمي والبناء والفهم الواعد الناقد وتدريبه على ممارسة حرية التعبير ليكون لبنة صالحة لمجتمع ديمقراطي يعمل على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة وذلك بتوسيع مداركه بما يقوم به من نشاطات علمية وثقافية وزيارات علمية لتنمي حس المسؤولية لديه وتدريبه على ممارستها ممارسة ايجابية.

وتهتم مدارس اكسفورد بتنمية المهارات اللغوية (العربي، الانجليزي، الفرنسي) وذلك ليتمكن الطالب من الاطلاع على مصادر المعرفة من علوم وتكنولوجيا وآداب بجميع اللغات.

حيث يبدأ التدريس باللغة الانجليزية من الروضة والفرنسية من الثاني الاساسي ناهيك عن بعض العلوم والرياضيات والتي تدرس باللغة الانجليزية الى جانب العربية، ويتقدم الراغبون من الطلاب لامتحانات الـ (DELF) باللغة الفرنسية وامتحانات (IGCSE) و(GCE) للذين يلتحقون بالبرنامج الاجنبي الذي يبدأ تدريسه من الصف العاشر بالاضافة الى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردني.





● رباب الصباغ

وتهتم بتدريب طلبتها على استخدام الحاسوب وتدريسهم على الموسيقى لتنمية الحس الموسيقي عندهم وابراز المواهب الكامنة لديهم.

وسعت المدرسة الى انجاح العملية التربوية على احسن وجه وذلك من خلال توفير المرافق المميزة من مكتبة رئيسية ومكتبات فرعية للصفوف الاساسية والاولى وتوفير مختبرات للعلوم العامة والفيزياء والكيمياء والاحياء بالاضافة الى مختبر اللغات ومركز الحاسب ومشغل التربية المهنية وقاعة تربية فنية.

كما عملت المدرسة على توفير قاعة التدبير المنزلي والخياطة وقاعة نشاط رياضي مغلقة ومسرح يستوعب ٣٠٠٠ شخص وملاعب رياضية متنوعة وساحات وحدائق واسعة بالاضافة الى العيادة الطبية والمقصف.

وتضم مدارس اكسفورد العديد من الحقول العلمية التي تعنى بالطلبة من روضة (بستان وتمهيدي) ومدرسة مختلطة من الصف الاول وحتى الصف السادس الابتدائي الى ان تنفصل هذه الصفوف في المراحل المتقدمة لتصبح هناك مدرستان منفصلتان واحدة للبنات واخرى للبنين من الصف السابع وحتى الثاني الثانوي.

واكدت مديرة المدرسة رباب الصباغ ان طلاب مدارس اكسفورد يستطيعون الذهاب لجميع دول العالم وخصوصا بريطانيا وذلك لوجود ارتباط وثيق.

وقالت ان المدارس تركز على اللغتين الفرنسية والانجليزية لمواكبة جميع التطورات الحديثة من تكنولوجيا وعلوم وكمبيوتر وبالاضافة الى تغطيتها لجميع جوانب الحياة في الدين الاسلامي واللغة العربية.

ولتقوية شخصية الطالب هناك برامج خاصة واهتمام كبير لدى المدرسة وذلك لجعل الطالب يعتمد على نفسه في كافة الجوانب وخصوصا عمل الابحاث الى جانب تركيز الدرس في مجالات الرياضة والموسيقى (النشاطات اللامنهجية).

واكدت الصباغ ان المدرسة رغم حداثتها وانها في السنة الدراسية الاولى قامت بارسال رحلة دراسية وترفيهية الى بريطانيا لمدة (٢١) يوما وبمصاريف معتدلة.

ولم تأل المدارس جهدا لتكون على اتم الاستعداد لامتحان الثانوية العامة وذلك بتوفير افضل المختبرات والمكتبات واستقطاب خيرة الاساتذة المؤهلين واعطاء الطلبة دروس تقوية كل يوم خميس وفي كل المباحث التي يشعر الطالب بانه ضعيف فيها ومجانا.

وقالت الصباغ ان المدرس على اتم الاستعداد لاقامة جسور من العلاقة بين اهالي الطلاب والمدرسة وذلك للوقوف على مستوى ابنائهم العلمي والعملي واثراء العملية التعليمية من خلال التعاون بشكل كامل ومستمر.

واشارت مديرة المدرسة ختاما الى اسعارها بالمقارنة مع ما تقدمه من عطاء متميز الطلبة لجعلهم قادة رأي ومن خيرة صفوة للمجتمع مؤكدة ان نظرة المدرسة ليست مادية او تجارية وانما تتمحور في خدمة المجتمع والوطن وتقديم خدمة تعليمية متميزة للطالب وبكفاءات عالية.

تحليل مالي

■ بقلم: صقر عبد الفتاح

الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري

الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري

الإغلاقات الشهرية للأسعار للفترة من 1994 – 1996

2.600 / 2.400 / 2.200 / 2.000 / 1.800 / 1.600 / 1.400 / 1.200 / 1.000

Oct-94 / Apr-95 / Oct-95 / Apr-96 / Oct-96 / Apr-97

الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري

1994	1995	1996	
5,000,000	5,000,000	5,000,000	رأس المال المدفوع
5,000,000	5,000,000	5,000,000	عدد الاسهم المكتتب بها
2.39	2.25	2.02	القيمة السوقية للسهم 12/31
405,105	819,733	1,277,069	اجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة
7,618,973	9,267,470	9,010,350	مجموع الموجودات
1,363,947	1,451,994	1,378,955	مجموع الايرادات
950,106	1,009,628	1,052,338	صافي الربح
10%	11%	11%	نسبة الربح الموزع
1.08	1.16	1.26	القيمة الدفترية للسهم B.V.
0.190	0.202	0.210	عائد السهم الواحد EPS
12.47	10.89	11.67	العائد على الاستثمار %
17.57	17.34	16.76	العائد على حقوق المساهمين %
12.58	11.14	9.62	مضاعف سعر السهم (مرة) P/E
4.18	4.88	5.44	ريع السهم

ملاحظة: * العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

بتاريخ ١٩٩٣/٩/٥ تمت الموافقة على تحويل كيان الشركة من شركة ذات مسؤولية محدودة الى شركة مساهمة عامة وقد حصلت على حق الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٩٤/١/١٧. يبلغ رأسمال الشركة ٥ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد محمد الدلابيح والمدير العام السيد محمد ابرعساف.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٦ر٢١٪، (٨ر٢٪) على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٠١٠ر٩ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٥ر٧٦٪ من مجموع الموجودات وشكلت الموجودات الثابتة ٥ر٨٪ من مجموع الموجودات وشكلت الاستثمارات ٣ر٩٪ من مجموع الموجودات.

الايرادات

بلغ مجمل الايرادات المحققة ٣٧٩ر١ مليون دينار مقارنة مع ٤٥٢ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ٥٪ كما بلغت الفوائد الدائنة وارباح الاستثمارات ٤٦٢ الف دينار مقارنة مع ٣٩١ الف دينار لعام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية العمومية ٥٤٩ الف دينار مقارنة مع ٤٨٧ الف دينار لعام ١٩٩٥، مسجلة ارتفاعا بنسبة ٧ر١٢٪ كما بلغ مخصص هبوط اوراق مالية لهذا العام ٨٠ الف دينار.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضريبة والمخصصات ٢١٢ر١ مليون دينار مقارنة مع ٣٧٢ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة تراجعا بنسبة ٧ر١١٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١١٪.

توصيات / ملاحظات

● تحقق الشركة معدل نمو واداء مميز بالرغم من التراجع الطفيف الذي طرأ على الايرادات والربح لعام ١٩٩٦ (راجع جدول التحليل المالي).

● تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٨/٤ ٦ر٨ مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات البالغ ٦ر١٣مره (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

بنك الانماء الصناعي يمنح قروضا قيمتها (٩ر٣٧) مليون دينار

وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ على منح (١٩) قرضا قيمتها حوالي (١ر٤) مليون دينار منها (١٨) قرضا قيمتها (٠٧٠ر٤) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وقرض قيمته (٢٥) الف دينار لتمويل مشروع سياحي.

ستقوم المشاريع الصناعية الجديدة والقائمة بانتاج الرخام وضاغطات الهواء واصابع وهريس البطاطا المقلية والمسيوكات المعدنية ومسلخ دواجن وعبوات وبراميل وقوارير بلاستيكية والاسمدة المركبة واحذية جلدية وتريكو وستوديو تصوير بالاضافة الى مستشفى في مدينة المفرق، من جهة اخرى سيقوم المشروع السياحي باقامة مطعم في مادبا.

على صعيد اخر فان الكلفة الاستثمارية للمشاريع الصناعية والسياحية هذه يقدر ان تصل الى حوالي (٣٣) مليون دينار وستوفر (٥٣٣) فرصة عمل جديدة وستحقق قيمة مضافة للدخل القومي بحوالي (٤) ملايين دينار خلال السنة الاولى للانتاج او التشغيل.

واخيرا فان عدد القروض الموافق عليها منذ بداية العام بلغ (١٣٣) قرضا قيمتها (٩ر٣٧) مليون دينار بالمقارنة مع (٧٥) قرضا قيمتها حوالي (٤ر١٢) مليون دينار لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها ١٢٥٪ في القيمة و٦٤٪ في العدد.

اخبار الشركات

٢١ الف دينار صافي ربح شركة الحمة المعدنية للنصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ صافي الايرادات المحققة ٥٧ الف دينار مقارنة مع ٧٤ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٦ كما بلغ مجمل المصاريف لنفس الفترة ٣٣ الف دينار وبذلك فقد بلغ صافي الربح المحقق قبل التخصيص ٢١ الف دينار

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣١٢ الف دينار وصافي حقوق المساهمين ٢٦٧ الف دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ١٧٥ الف دينار ويرأس مجلس الادارة السيد رضا احمد بطاينة.

٨٦٣ر٣ مليون دينار مجموع موجودات شركة الاردن الدولية للتامين

بلغ صافي الخسارة المسجلة خلال النصف الاول من العام الحالي ٥١ الف دينار وذلك بسبب خسائر دائرة السيارات البالغة ١٦٥ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨٦٣ر٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٤٦٣ر١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٤ ملايين دينار مسدد منه ٥٠٪ ويرأس مجلس الادارة معالي سامي قموه.

١١٩ الف دينار صافي ارباح الشركة العالمية للصناعات الكيماوية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ مجمل المبيعات المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٠٩٢ر٢ مليون دينار فقد حققت صافي ربح قبل التوزيع بلغ ١١٩ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤٥٠ر٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٧٩٢ر٢ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٥ر١ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد ابراهيم يوسف ابوحجلة.

٣٤٤ الف دينار صافي ارباح الشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

بلغ مجمل المبيعات المحققة ٧٥١ر١٥ مليون دينار مقارنة مع ٢٨٧ر١٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٥٣٪. وقد حققت صافي ربح بعد كافة المصاريف وقبل التخصيص بلغ ٣٤٤ الف دينار

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤٩٣ر١٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٥٦١ر٨ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٥ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها المهندس عوني الساكت

٣٢ الف دينار صافي ارباح شركة التسهيلات التجارية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧

حققت الشركة صافي ارباح بعد كافة المصاريف وقبل التخصيص خلال النصف الال من العام الحالي بلغ ٣٢ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨٩٠ر٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢٤٢ر٣ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٠٠٢ر٤ مليون دينار.

عن الانجاز .. واللجنة الاولمبية والمستقبل

حتى نضع الامور في موازينها.. خاصة بعد الانجاز الاردني الرفيع في دورة العرب التي اقيمت في بيروت، فاننا يجب ان نعترف ان اللجنة الاولمبية الاردنية لها اليد الطولى في الانجاز عبر اللجنة الفنية التي تراسها الدكتور ساري حمدان ورفاقه.

ورغم ان لنا تحفظات على تركيبة اللجنة الاولمبية، وعدم حدوث نصاب قانوني لجلستها الشهيرة قبل سفر بعثتنا الى بيروت.. الا اننا يجب ان نقدر عاليا الدور الكبير الذي لعبته اللجنة الفنية في ضبط مشاركتنا الى بيروت.

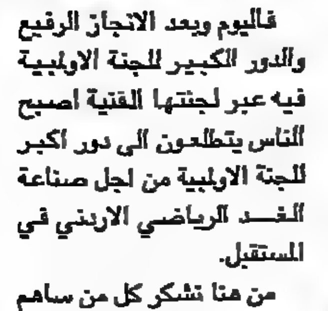
وقلنا من هذا الموقع اننا سنتحدث عن نتائج الدورة بعد ان تعود البعثة ونقول للمحسن احسنت وللذي اخفق اخفقت وعليك ان تعيد النظر في وضعك.

وعلينا ان نعترف ان الانجاز الاردني في بيروت فاق التوقعات.. واذا راهنا على ذلك فان احدا لا في اللجنة الاولمبية ولا في غيرها كان يتوقع ان يكون الانجاز كما كان.

وكان الفرح المشروع لنا جميعا.. وكنا على شوق كبير وكبير جدا لمثل هذا.. فالناس عطشى لمثل هذه الانجازات بعد ان يئسوا من الاحباطات والاخفاقات والخسائر المتتالية.

ودعونا نقول ان عظمة الانجاز تكمن في من مهدوا لذلك وصنعوه.. ولذلك فكل الاتحادات التي حققت نتائج طيبة عبر العابها مشكورة وكذلك الاندية التي خرجت اللاعبين واللاعبات فكانت نتائجهم ايجابية والتحدي واضحا.

والدورة العربية التي عدنا منها مطوقين بالذهب نتمنى ان لا تكون الاخيرة التي نفخر بها وهي الاولى ايضا، وحتى يتسنى لنا ان نبقى ونحافظ على الانجازات فان العشوائية يجب ان تغيب عن تخطيطنا واعدادنا القادم.. ويجب ان يتوسع دور اللجنة الاولمبية.. ويزداد عدد الفنيين والخبراء في رحابها.. فاللجنة الاولمبية يجب ان تاخذ دورها الحقيقي في مسؤوليتها عن الاتحادات وهذا بالتاكيد يتطلب اعادة النظر في جزء من اركانها وهو ما تم الحديث عنه اكثر من مرة لكن دون جدوى..



● د. ساري حمدان

فاليوم وبعد الانجاز الرفيع والدور الكبير للجنة الاولمبية فيه عبر لجنتها الفنية اصبح الناس يتطلعون الى دور اكبر للجنة الاولمبية من اجل صناعة الغد الرياضي الاردني في المستقبل.

من هنا نشكر كل من ساهم في عودة بعثتنا الرياضية الاردنية فرحة من بيروت.. وكل من كان هنا او هناك عامل بناء ومجد لكل بعثة من الالعاب.. ونرجو ان يبقى الفرح يرفرف على نتائجنا في كل مشاركة عربية او دولية.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

مهمة الوحدات العربية..

تكتسب مشاركة الوحدات في بطولة الكؤوس العربية الثامنة التي ستقام في مدينة الاسماعيلية المصرية اهمية خاصة، خاصة بعد الانجاز الذي حققه المنتخب الوطني الاردني في الدورة الرياضية العربية التي اقيمت في لبنان، وحصول منتخبنا الوطني على ذهبية العرب.

المهمة بالنسبة للوحدات لن تكون سهلة، فالانظار محليا وعربيا تتجه اليه، محليا يريدون من الوحدات ان يكون خير ممثل للكرة الاردنية، ولذلك مطلوب منه ان يحقق مركزا متقدما في هذه البطولة.. وعربيا ينظرون الى الوحدات بانه من ابرز الفرق الاردنية ولديه قاعدة جماهيرية كبيرة.. ومستواه مرتفع وسوف يحسبون له كل حساب.. لذلك فان الوحدات وقد وقع في اقوى المجموعات فانه يسعى لان يكون حصان الدورة وفارسها وهذا ما نتمناه له رغم اعتقادنا بان الفرق العربية التي ضمتها مجموعته هي افضل من الوحدات خبرة واحتكاكا ومشاركة عربية، خاصة وان المجموعة تضم الشباب السعودي، ووهران الجزائري والعربي الكويتي.. لكن شباب الوحدات يدركون اهمية مشاركتهم ومدلولها خاصة في هذا الوقت الذي ما زالت الاحتفالات بفوز المنتخب تضيء مساحات الوطن.. فالمهمة كبيرة.. والوحدات معروف بانه فريق يضم نخبة من النجوم الذين لهم بصماتهم على كرة القدم الاردنية..

امنياتنا بالتوفيق للوحدات.. ونرجو ان يحقق نتائج طيبة.. في هذه البطولة العربية الكبيرة.

●●●

الحياة

قال الشاعر:

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم

ومن لا يظلم الناس يظلم

حتى يبقى الذهب .. يطوق اعناقنا!

الاعداد لدورة العرب ٢٠٠١ يجب ان يبدأ الان

استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية عام ٢٠٠١ هو تحد حقيقي للاردن.. تحد من اجل ان تكون نتائجنا في المقدمة.. وتحد في اقامة المنشآت في وقتها المحدد.

ومن هنا، فان التخطيط لعام ٢٠٠١ يجب ان يبدأ من الان.. وهذا بلا شك لن يغيب عن وزير الشباب الدكتور قاسم ابوعين رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية.. فالاربع سنوات القادمة بدأت ايامها بالعبور منذ ان حملنا علم البطولة.. والايام تجري فلا بد من ان نسابقها لا ان نتفرج عليها ويدركنا الوقت.. ونصبح نطلب التاجيل كما حصل في الدورة السابقة، اي دورة بيروت والتي تاجلت لعدم ايصال الدعم الى الدولة اللبنانية في الوقت المحدد من قبل الاشقاء الملتزمين بالدعم.



● وزير الشباب

ومن هنا فاننا يجب ان نبدأ من الان بوضع التصور الحقيقي لواقعنا الرياضي الذي يجب ان نكون عليه حتى عام ٢٠٠١

ولذلك فان تشكيل لجنة عليا يناط بها وضع التصور بات امرا ضروريا.. لان التخطيط العلمي المبرمج هو الذي سيوصلنا في النهاية الى دورة مميزة في كل شيء.

لاننا نتطلع الى دورة يكون فيها كل شيء مميزا.. في الافتتاح والتنظيم والبرامج والنقل والاتصالات والسكن والضيافة.. والاستقبال والوداع.. والسياحة والاعداد الجيد للفرق وان تكون المنشآت جاهزة قبل فترة من بداية الدورة.

ان انجازنا في بيروت يتطلب ان يكون الانجاز بعد اربع سنوات مضاعفا.. وهذا لن يتحقق بالكلام.. وانما بالاعداد الذي يرافقه تخطيط فني واحتكاك وخبرة للاعبين والفرق والاداريين والمدربين.. ولذلك فاننا بحاجة الى امكانيات تدعم هذا التخطيط.. وكل ذلك لا بد ان يتم التفكير به منذ الان.

نتطلع الى ان يبقى منتخبنا الوطني في القمة.. وان يكون للالعاب الفردية حضور اكبر وافضل.. وكذلك بقية الالعاب الجماعية الاخرى.

ومن السهل ان نبقى نقول كلاما من الان وحتى السنوات الاربع القادمة.. لكن الكلام لا يجدي نفعا على الواقع اذا لم يكن مدعما بحقائق على الارض.. وما تسعى اليه الان هو الوجود الحقيقي.. فلم تعد لنا مشاركات عربية من اجل المشاركة فبعد بيروت وانجازها طويت صفحة المشاركة من اجل المشاركة.. واصبح اي فريق يريد ان يشارك في اي بطولة معقود عليه الامل ان يعود بمركز متقدم.

بعد عودتنا من بيروت اصبح التحدي امامنا اكبر.. وهذا يعلمه الجميع.

سعدنا بالانجاز الاردني الرفيع في الدورة العربية في بيروت.. وحتى تبقى سعادتنا متواصلة والذهب يطوق اعناقنا.. علينا ان نعد لدورة العرب القادمة والتي ستقام على ارض الاردن من الان.

عيون الحدث

● ... للسيد بهجت شهاب ... نادي الوحدات الى ان ... السيد محمد مصطفى ... في النادي تعود لاسباب ... وقد ناقشت الادارة الاستقالة على مدار ساعتين.. ... عليها.

●●●

● يتوقع ان تتخذ ادارة ... عقوبات بحق لاعبي ... الطاولة ربما لن تقل عن ... حرمان من اللعب.

●●●

● ... احد الاداريين في ... الجزيرة.. هل التعامل ... لقاء لاعبي كرة القدم في ... النادي يماثل التعامل الذي ... لاعبي كرة الطاولة خاصة ... الامور المالية وتاخير مستحقاتها.. فاجاب بان وضع لاعبي القدم افضل!

●●●

● تتجه النية لدى نادي الوحدات لان يكون ستاد كرة القدم المنوي اقامته ضمن المدينة الرياضية للنادي يتسع لخمسين الف متفرج.. والموقع على طريق المطار داخل منتزه عمدان.

●●●

● قال مصدر مسؤول في نادي الوحدات ان تكلفة المدينة الرياضية المنوي انشاؤها للنادي تبلغ مليونين.

●●●

● فتاة في احدى اللجان اعتذرت عن المشاركة في احد الاجتماعات بسبب مقررة اللجنة وعدم توزيع جدول الاعمال الخاص بالاجتماع ...

●●●

● امين سر لعبة جماعية ... هجوما شديدا من قبل اثنين من اعضاء اتحاده.. الامين بقي صامتا دون ابداء اي مناقشة حول الهجوم.

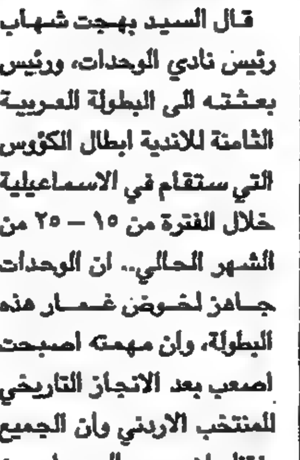
عيون الحدث

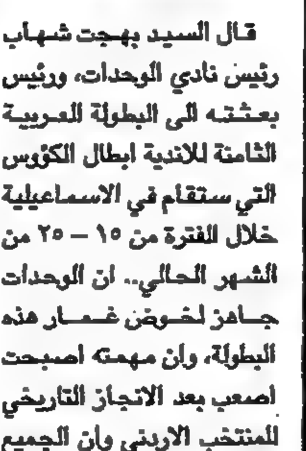
الفيصلي يسعى لتقديم عروض مشرفة في بطولته

ينظم النادي الفيصلي احد ابرز الاندية الاردنية العريقة وصاحب الانجازات الكبيرة بطولة عيد الجلوس الملكي، بمشاركة عربية تتمثل في منتخب الشباب العراقي وتفاهم اندية فلسطين بالاضافة الى فرق البقعة والرمثا والحسين اربد.

الفيصلي يضم نخبة طيبة من نجوم كرة القدم الاردنية، امثال جريس تادرس وجمال ابوعابد وحسونة الشيخ وجعفر حماد وغيرهم.

ويسعى الفريق لتقديم عرض مشرف في بطولته التي يستضيفها على ارض ستاد عمان الدولي وبين جمهوره.





● الفيصلي

البطولة العربية لابطال الكؤوس بمشاركة الوحدات

شهاب لـ الحدث: مجموعتنا اقوى المجموعات.. وطموحنا كبير

قال السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات، ورئيس بعثته الى البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس التي ستقام في الاسماعيلية خلال الفترة من ١٥ – ٢٥ من الشهر الحالي.. ان الوحدات جاهز لخوض غمار هذه البطولة، وان مهمته اصبحت اصعب بعد الانجاز التاريخي للمنتخب الاردني وان الجميع ينتظر ان يعود الوحدات من هذه التظاهرة الرياضية محققا نتيجة طيبة.

واشار السيد شهاب الى ان المدرب سيسعى خلال معسكر الفريق في الاسكندرية لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة التي سيلعب بها البطولة خاصة بعد عودة سبعة من اللاعبين الى صفوف الفريق بعد مشاركتهم مع المنتخب.

واشار السيد شهاب الى ان المجموعة التي ضمت الوحدات هي اقوى مجموعات البطولة وتفوق الوحدات خبرة وامكانيات.. ولكن تصميم اللاعبين وكفاحهم سيكون عامل قوة في تقديم عرض مشرف في هذه البطولة.





● بهجت شهاب

يذكر ان مجموعة الوحدات تضم كلا من الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري والعربي الكويتي.

وتبدأ مباريات الوحدات يوم السبت القادم ٨/١٦ بلقاء الشباب السعودي في الساعة السابعة مساء.. وستكون مباراته الثانية يوم الثلاثاء ٨/١٩ امام مولودية وهران الجزائري، ومباراته الاخيرة في هذا الدور يوم الخميس ٨/٢١ امام العربي الكويتي.

الاسرع في العالم

في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في اثينا في اليونان.. حقق الامريكي موريس جرين بطولة العالم في سباق ١٠٠م ليكون اسرع رجل في العالم بزمن مقداره ٩٫٨٦ ثانية، وجرين هو بطل الولايات المتحدة الامريكية ومن مواليد تموز ١٩٧٤.

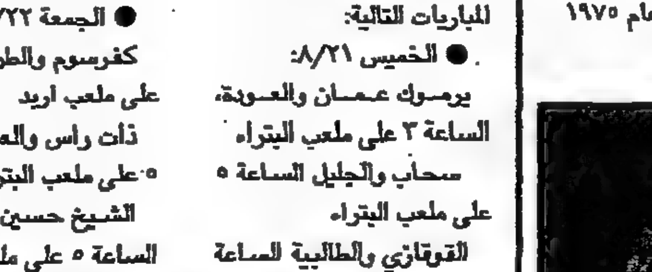
فيما جاءت ماريون جونز في المركز الاول لتعتبر اسرع عداءة في العالم بزمن قدره ١٠٫٨٣ ثانية في مسابقة ١٠٠م، واصبحت هي الملكة الجديدة لالعاب القوى.

وجونز من مواليد تشرين الاول عام ١٩٧٥ في لوس انجلوس.



● جونز

دوري الاولى في محطته قبل الاخيرة



يواصل دوري اندية الدرجة الاولى مسيرته بقوة.. وفي مرحلته قبل الاخيرة تقام المباريات التالية:

● الخميس ٨/٢١:

يرموك عمان والعودة، الساعة ٣ على ملعب البتراء

سحاب والجليل الساعة ٥ على ملعب البتراء

القوقازي والطالبية الساعة ٥ على ملعب الزرقاء

الصريح والزرقاء الساعة ٥ على ملعب اربد.

● الجمعة ٨/٢٢:

كفرسوم والطرة الساعة ٣ على ملعب اربد

ذات راس والعربي الساعة ٥ على ملعب البتراء

الشيخ حسين والهاشمية الساعة ٥ على ملعب اربد.

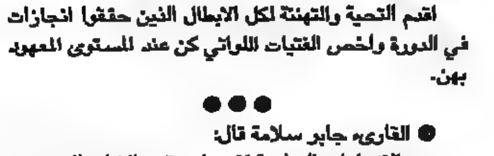
الفروسية.. تتألق

تألق نجوم منتخبنا الوطني للفروسية في البطولة التي اقيمت في اللاذقية بمشاركة عربية جيدة.

وكانت نتائج هاني البشارات الاب.. وابراهيم بشارات الابن متميزة في البطولة.. ونال الفارسان المركز الاول كل حسب فئته.

هذه النتائج الايجابية جاءت خلال مشاركة وفدنا في هذه البطولة التي مثلنا فيها كذلك الابطال سنان النشاشيبي وفارس الطاهر.. وكانت نتائجها ايجابية وحققنا خبرة جيدة في هذه التظاهرة الرياضية.

من صندوق البريد



● اعزائي القراء.. نرحب بكم اجمل ترحيب.. ونرحب بارائكم واقتراحاتكم واستفساراتكم.

●●●

● القراء امجد عبدالحفيظ، ايمن حجازي، جاسم عيد، سهى علي، ابراهيم جابر، محمد رحاحلة قالوا..

تحياتنا للمنتخب الوطني لكرة القدم لانجازاته العملاقة في الدورة العربية وحصوله على ذهبية الدورة.

●●●

● القارىء سهيل ابراهيم قال:

بعد انجازات منتخبنا الوطني لكرة القدم في الدورة العربية نقدم التهاني.. ونرجو ان يتم التخطيط للمستقبل بطريقة علمية مميزة لتبقى الانجازات كبيرة.

●●●

● القارئة هدى الزين قالت:

اقدم التحية والتهنئة لكل الابطال الذين حققوا انجازات في الدورة واخص الفتيات اللواتي كن عند المستوى المعهود بهن.

●●●

● القارىء جابر سلامة قال:

بعد الانجازات العظيمة لا بد ان نقدم الشكر للمنتخب، وكنت اتمنى ان لا يصار الى اطلاق العيارات النارية بهذا الشكل فالفرح يمكن التعبير عنه باشياء كثيرة دون ان نطلق النار.

●●●

● القارئة مهى العمري قالت:

بعد اربع سنوات نستضيف الدورة العربية التاسعة وحتى نحقق انجازات رفيعة علينا ان نبدأ التخطيط من الان.



● المنتخب الوطني.. مبروك

اقامه السفير رياض في منزله بعبدون

حفل كبير في العيد القومي المصري

اقام سعادة السفير المصري السيد هاني رياض والسيدة قرينته حفلا كبيرا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لجمهورية مصر العربية.
وقد حضر الحفل الذي اقيم في منزل السفير في عبدون عدد كبير من رجالات الدولة ورؤساء الوزراء السابقين، والوزراء والنواب والاعيان ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية.





حفل وداع للسفير العُماني

اقام سعادة السيد محمد بن سلطان بن حمود آل بوسعيد سفير سلطنة عمان بالاردن حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهام عمله في فندق فورتي جراند.

الحفل حضره كبار رجالات الدولة من سياسيين ونواب واعيان واقتصاديين واعلاميين واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان.



تهنئة وتبريك

ادارة واسرة الحدث يهنئون زميلهم العزيز نظمي ابوبكر بمناسبة نجاح ولديه

محمد ومهند

في امتحانات الثانوية العامة

الف مبروك

تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوان والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية

مريم احمد الشملة

بنجاحها في الثانوية العامة – الفرع التجاري..

والف مبروك

تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والجد والجدة والاهل والأحبة في الضفتين يهنئون ابنهم

معتصم فضل حمدي عبدالباسط التميمي

على نجاحه في الثانوية العامة.

والف مبروك

تهنئة وتبريك

راتب الصبّاح وعائلته يهنئون محمد عوض الصبح والعائلة بمناسبة نجاح ابنتهم

رانيا

في امتحان الثانوية العامة.

والف مبروك

حفل للمجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري

اقام السيد علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري حفلا في فندق عمرة لاعضاء المجلس.

السعد القى كلمة ترحيبية بالحفل الذي حضره معالي عاكف الفايز والامين العام للحزب عبد الهادي المجالي والامناء المساعدون.







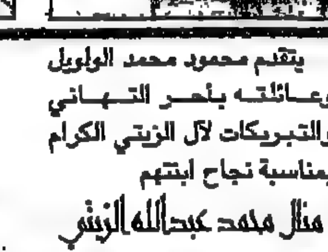
لقاء مع الشعراء والاعلاميين في مهرجان جرش

اقامت معالي ليلي شرف والسيد اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش لقاء مع الشعراء والاعلاميين الذين يشاركون ويغطون فعاليات المهرجان.

وقد جرى خلال اللقاءات نقاشات موسعة حول واقع المهرجان وافاق تطويره في المستقبل.

اعقب اللقاء الذي اقيم في فندق ريجنسي حفل غداء.













اعــــلان

اعلن بمقتضى احكام المادتين ٤، ١٧ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ بان امانة عمان الكبرى عازمة بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في جريدتين يوميتين محليتين على تقديم طلب الى مجلس الوزراء الموقر لاستصدار قرار استملاك بطريقة الحيازة الفورية لكامل مساحة قطعة الارض رقم ٧١٨ حوض ٣٣ حي ٦ الهاشمية لوحة ٣٢٠ ملك خزينة المملكة الاردنية الهاشمية والمفوضه للسيد حسين عبداله سمور عنكاوي وذلك بدمجها في سعة الشارع العام مشروعا عاما للمنفعة العامة بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك السالف الذكر.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

مجوهرات الخليلي.. عنوان للاناقة

مجوهرات الخليلي تعود اليكم بحلتها الجديدة واناقتها المعتادة بعد الافتتاح الكبير الذي تم يوم الاثنين الموافق ٩٧/٧/٢٨ اثر اغلاق المنطقة في الفترة السابقة بسبب بدء العمل بنفقي الدوار الثالث حيث اشتمل الافتتاح على تجديدات واسعة في الديكورات الداخلية لصالات العرض التي اشتملت على احدث الموديلات العالمية في الحلي والمجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة.

مجوهرات الخليلي.. المجوهرات التي تحاكي العصر القائم وتضفي لمسة ابداعية لكل من يمتلكها.

يتقدم محمود محمد الواويل وعائلته بأحر التهاني والتبريكات لآل الزيتي الكرام بمناسبة نجاح ابنتهم

منال محمد عبدالله الزيتي

في الثانوية العامة بتفوق وشفاء ابنهم

يزن

وخروجه من المستشفى معافى.

الف مبروك والحمدلله على السلامة

تهنئة وتبريك

غيداء وآمال النسور تتقدمان بالتهنئة الى الغالية

شروق طلال القماز

ونجاحها في امتحان الشامل ..والف مبروك

تهنئة وتبريك

ادارة واسرة العلاقات العامة في جريدة الحدث

يزفون اجمل التهاني واطيب التبريكات

الى

رجل الاعمال

السيد نائل عبدالفتاح الصعابنة

صاحب ومدير عام مدينة السندباد للسجاد والمفروشات

بمناسبة خطوبته على الآنسة

ريم محمد حيدر المفلح

متمنين لهما دوام السعادة

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة وتبريك

عبدالله الشيخ وعائلته

يهنئون

معتصم فالح النحلة حياصات

على نجاحه في الثانوية العامة بمعدل ٨٤,١٪، الفرع الادبي.. الف مبروك



في بعض الاحيان تتطابق التنبؤات مع الواقع

الابراج الفلكية.. ضحك على الذقون

الحدث - غيداء النسور

قلما تخلو صحيفة او مجلة من الزاوية المخصصة للابراج الفلكية، حيث تلاقي هذه الزاوية اقبالا كبيرا من القراء، وايضا تطورت هذه الخدمة واصبحت تقدم عن طريق الانترنت والتلفزيون، ولكن ألم يتساءل الواحد منا عن مدى صحة هذه التنبؤات ومدى مطابقتها لما يحدث له على ارض الواقع، هذا السؤال طرحناه على من التقيناهم وخرجنا بالاجابات التالية:

بداية التقينا مع جنان الاخرس التي اوضحت لنا اهتمامها بالابراج والذي لا يتعدى حد التسلية، تقول جنان: انا لا اؤمن بالابراج او بما تخبر به من تنبؤات.. ولكن يبدو ان بعض الاشخاص يقراون زاوية الابراج في الجرائد اليومية ويحتفون الى مقارنتها بأحداثهم اليومية.. ولكن قد يتفاوت مقدار المام الاشخاص بهذه الابراج حسب الاعمار والافكار.. فمنهم من يأخذها بدافع التسلية ومنهم من يؤمن بها.. وانا لا اصدق ما يأتي بها من تنبؤ بعلم الغيب، لان الله وحده يعلم ما سيحدث في الغد.

ويبين لنا ماهر نوفل رأيه في اهتمام الناس بالابراج قائلا: انا مدير مكتبة.. ابيع الكثير من الكتب المتنوعة التي تتعلق بالابراج وقد لاحظت من خلال عملي ان المهتمين بالابراج غالبا من الفتيات.

واضاف: انا لا اؤمن بالابراج خاصة فيما يتعلق بالتنبؤات بمستقبل شخص ما في برج معين.. ويمكن ان تنطبق الصفات في عدة ابراج على شخص واحد.. فمن البديهي ان تكون صفات تحليل الشخصيات في الابراج موضوعة بشكل عام بحيث تكون متشابهة او مشتركة لبرج واحد في عدة ابراج.

وفي اعتقادي ارتباط البرج بالفلك والكواكب المحيطة بالانسان هو سبب في تقسيم الابراج وليس له ارتباط بالمكونات الشخصية لأي انسان. وقال ان الصدفة في الابراج لا تمت للحقيقة بصلة الا فيما يتعلق بالصفات الشخصية التي تربط الانسان ببرجه.

مها مصطفى كامل تؤيد المقولة (كذب المنجمون ولو صدقوا) لذلك تعتبر ان الصدفة في تحقيق توقعات

■ مها: كذب المنجمون ولو صدقوا ■

الابراج موجودة ولكنها تقول: ومع ان الصدفة قد تدفع بالفرد الى تصديق ما يقرأ من تنبؤات خلال زوايا الابراج.. وقد يؤدي ذلك الى ايمانه بها.

الا انني لا اؤمن بالابراج ولكن قد أخذ قراءتها احيانا على طريق المزاح والمداعبة مع ثقتي التامة بكذب هذه التنبؤات..

واعتقد انه على تجمعات النجوم في فلك معين على اشكال معينة خلال اوقات خاصة في السنة.. يقوم العلماء ببناء نظرياتهم وبذلك تشكلت تقسيمات الابراج.

من جهة ثانية تبين لنا لبنى الحديد مدى توافقها مع صديقتها منال حجاوي فهما تعتقدان بتوافقهما واشتراكهما بأشياء كثيرة لدرجة انهما تدرسان بنفس الكلية ونفس التخصص.. وذلك بسبب انهما من مواليد نفس النجوم والسنة.





● مها مصطفى كامل ● صباح السقار

وتقول: انا لا اؤمن بالابراج لكن اتابعها، واقرأها يوميا.. وأحيانا قد تحدث بعض الامور التي تؤكد لي صحة تنبؤاتها او تحليلها لشخصية معينة بشكل واقعي ومؤكد.

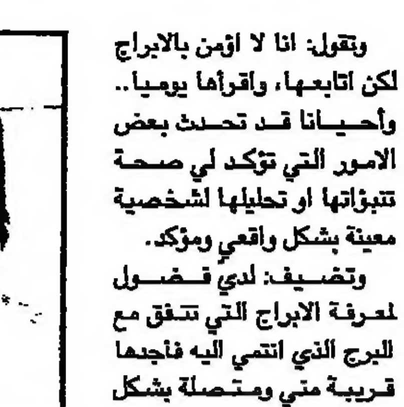
وتضيف: لدي فضول لمعرفة الابراج التي تتفق مع البرج الذي انتمي اليه فأجدها قريبة مني ومتصلة بشكل حسي بشخصي.

اما منال حجاوي فتتفق مع لبنى ولكنها تضيف: ان الابراج التي ترد في الجرائد غالب ما تكون جملا ونصائح عادية ولكني لا اصدق الا الحديث الذي يبنى على وقائع علم الفلك او يقسم الابراج ويأخذها بشيء من التفصيل.

اعتقد ان تقسيمات علم الابراج جاءت من تقسيمات الفلك وعلاقة الشمس والقمر بالكواكب الاخرى..

ومن جهتها تحدثت الينا فاديا ابورمان قائلة: انا اطلع على زاوية الابراج مع اني لا اؤمن بها ولا اصدقها بل اقرأها على سبيل التسلية والمزاح.. واعتقد ان الفراغ هو الدافع وراء اهتمام الناس بالابراج وتصديقهم لها، وقد تكون الصدفة التي تحدث معهم دافعا لخر وراء تصديقهم لحديث الابراج. وتضيف: ان تباين ولع الناس واهتمامهم بالابراج قد يكون من خلال تباين فئاتهم العمرية ووصولهم لمرحلة البلوغ

■ حنان: انا لا أؤمن بها ولكن اقرأها للتسلية ■





● فاديا ابو مازن

والنضج.

بشرى خلف تحدثت للحدث قائلة: اتطلع دائما للتعرف على ما تحتويه الجرائد من زوايا الابراج واتشوق لقراءة العبارات التي تدفع بي الى التفاؤل والى توقع بعض الاحداث مستقبلا.

وتضيف: ان طبيعة الانسان ودوافعه الى التفاؤل تجعله يتطلع دوما الى البحث عن الشيء الجيد الذي يدفعه الى ما يسره وتستحسنه روحه.. وان تصبح اماله واقعا حقيقيا.. فتكون الخطوة التي توصله الى الواقع هي رؤية المستقبل بعين هذه الزاوية الصغيرة.. وهذا يدفعه الى التعلق بالابراج ومتابعتها اليومية مما يشكل عنده رغبة دائمة بمعرفة جديدها.

اما سليمان الجالودي فيعتبر قراءة المواضيع المتعلقة بالابراج او قراءة زاوية الابراج في الجرائد اليومية مثلا وسيلة للتسلية ليس الا.. فيقول: انا اطلع عليها ولكني لا اؤمن بما تقدمه من تنبؤات.. وفي بعض الاحيان امسك الصحيفة لاقرأها فتبادر اختي بسؤالي عما يقول لها برجها وكذلك قد يسألني احد اصدقائي عما يخبئه البرج مستقبلا.

ويضيف: انا اؤمن بالقول «كذب المنجمون ولو صدقوا» واعتقد ان تقسيمات الابراج جاءت من خلال ملاحظة النجوم.

وتقول عبير رشدي: انا لا اؤمن بالابراج ولكني اقرأها بدافع حب الاستطلاع والتسلية.. وقد يدفع الفضول بالناس الى متابعة الابراج وقراءتها بشغف.. وتضيف: قد تكون رغبة الانسان بايجاد فرصة للتفاؤل سببا اخر لقراءة الابراج.. فخوف الفتيات من المستقبل كونهن ضعيفات في مجتمعنا هذا يدفعهن للبحث عن التفاؤل والامل لتأمين المستقبل المناسب لهن ولو كان حلما.

ومن ناحية اخرى تقول ميرفت العامر: انا اؤمن بالابراج في بعض الاحيان عندما يتطابق القول فيها مع الحقيقة الواقعة وقد حدث في كثير من الاحيان ان تطابقت الاحداث التي حصلت في حياتي مع ما ذكرته تنبؤات الابراج.. ولذلك انا اؤمن بها.

■ ماهر: الفتيات الاكثر اهتماما بالابراج ■

اما صباح السقار فتقول: اهتم كثيرا بالابراج كما انني اشتري الكتب المتعلقة بها وبشغف كبير اقوم بقراءتها.. كما وانني اعتقد ان الابراج في الوقت الحالي لا تلقى الاهتمام الكافي وانا اتمنى لو تواجد علماء يهتمون بالابراج في وطننا العربي كما كان



● لبنى الحديد ومنال حجاوي

● بشرى خلف

العرب قديما. وتسترسل قائلة: لقد قرأت عدة كتب لمؤلفين علماء غربيين قدموا تنبؤات لاعوام ماضية وقد حصلت هذه التنبؤات فعلا مما يؤكد صحتها وصدق الاهتمام بها.. وتضيف: تقسيمات علم الابراج كما عرفت من تاريخ واساطير الاغريق والصينيين انها اعتمدت على تشكيلات مختلفة للنجوم تكونت على انماط مختلفة فأشكال مختلفة تشبه في تكوينها الخارجي شكل الحمل او الثور او الاسد.. مما دفع العلماء لاطلاق هذه الاسماء على هذه الاشكال النجمية.. او قد تكون مبنية على اساطير لا يتقبلها العقل والمنطق.

اما اماني الكيلاني فقد كانت خاتمة لقاءاتنا هذه حيث بينت لنا رأيها في الابراج وقالت: انا لا اقرأ زاوية الابراج الا على سبيل التسلية.. وقد يدفع توارد «ضربة الحظ» الناس ان يصدقوا كلام الابراج ولكنه مجرد افتراضات من اناس عاديين مثلنا.

شبابنا يقلدونهم في اللباس وتسريحات الشعر والحركات

نجوم السينما يغزون بيوتنا

الحدث - خاص

هل من الممكن ان نسميه تقليدا اعمى، ام انه يتم عن سابق اصرار وتصميم، فمن يتجول في الجامعات والاسواق يجد الكثير من الشباب وكأنهم ليسوا عربا او قادمين من بلاد اخرى وذلك من ناحية اللباس وقصات الشعر والحركات والتصرفات الغريبة على عاداتنا وتقاليدنا، وهذه الظواهر اصبحت تزداد انتشارا نتيجة لغزو الثقافة الغربية لمجتمعنا عن طريق جميع الوسائل الاعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة والتي تدعو الى التحرر من جميع القيود وهذا انعكس سلبا على شبابنا المراهقين من الجنسين الذين سرعان ما تنزل موضة معينة من لباس او قصة شعر الا ويطبقونها بحذافيرها، وايضا تكون تقليدا لبعض نجوم السينما والمطربين المحبوبين حول هذه الظاهرة كان تحقيقنا التالي:

بداية اللقاء كانت مع رائد النجداوي حيث بدأ حديثه قائلا: ان هؤلاء الشباب الذين يعمدون الى تقليد النجوم المشهورين - عديمو الشخصية لان على كل انسان ان يكون له طابعه الذي يتميز به.. وهذا الطابع الخاص يتصف بالاتزان واختيار الامور المناسبة سواء بالملابس او المظهر، والمجتمع ينظر دائما اليه نظرة انتقاد وليس اعجاب.

ويقول: ان السبب الرئيسي وراء هذا التقليد هو لفت النظر بتميز ذلك الشخص الذي يفتقر الى اي تميز.. وان كان البعض يعتقد ان الحب دافع لتقليد المحبوب فهو خاطئ.

ويضيف: على الاهل ان يتمسكوا بعاداتهم الشرقية وتقاليدهم العريقة وان يراقبوا ابناءهم ولا يعطونهم الحرية المطلقة خاصة وهم في سن مبكرة. وانا بطبعي لا اميل للتسريحات الغربية بل احبذ تلك التي تعبر عن شرقية وشخصية صاحبها ببساطتها فانا شرقي واحب الطابع الشرقي البسيط.

ديما صوالحة ايضا تؤيد رائد في ذلك وتؤكد ان لكل شخص شخصيته وهويته المستقلة.. لذلك هي تعتقد ان على كل شخص ان يفتخر بشخصيته ولا يحاول التقليد الاعمى للاخرين.

وتقول ديما: قد يكون السبب في تقليد بعض الشباب لبعض نجوم السينما او بعض المطربين بسبب اعجابهم بذلك الممثل.. او محاولة للفت انتباه الناس لذلك الشخص.

■ رباب: الغريب الآن سيصبح مألوفا فيما بعد ■

وتضيف: اذا صادف في يوم أن اقوم بتسريحة شعر غريبة ينظر من هم حولي فأعتقد ان من حولي سيعلقون عليها فقط واذا شعرت بأنها ليست جميلة او ان تكون منتقدة فانني لن اكررها مطلقا.. واعتقد ان المجتمع لا يتقبل التسريحات او الازياء الغربية لان عقولهم لم تتعود على هكذا ازياء او موديلات ولانهم لديهم العادات والتقاليد التي تناقض بعض تلك التصرفات.

اما رباب كواملة فتعارض رأي من سبق وتبين لنا انه من الممكن ان يلفت نظرها ثوب جميل او تسريحة شعر مميزة قامت بوضعها فنانة تحبها هي.. وقد تخيط لنفسها نفس الثوب او ترتب شعرها بنفس طريقة تلك الفنانة.. وذلك لحبها لتلك الفنانة ولخفة دمها وذلك يجعلها تقلدها في بعض الاحيان.. وهذا الشيء طبيعي وليس تقمصا او تقليدا اعمى.

وتقول رباب: ان لفت الانظار لذلك الانسان أو لجمالية الشيء المقلد هما السبب وراء هذا التفكير.. ومن وجهة نظر مجتمعنا الرافض لهذه الفكرة اعتقد ان السبب هو التعلق بالتقاليد الشرقية.. وانا دائما اخذ رأي اهلي وصديقاتي.. ولكني حتى الان لم اجرب تسريحة شعر غريبة.

وتضيف. اذا كان هناك ما هو غريب فعلا فسيصبح مألوفا فيما بعد.. وذلك عائد لطبع الانسان.

وتحدثنا سمر جليحاوي حول هذا الموضوع وتقول: لقد بات تقليد الشباب العرب لمثل هذا النوع من اللباس وقصات الشعر امرا طبيعيا.. فبالرغم من كل ما يعترضنا من غرابة او دهشة لدى رؤيتنا لهذا الامر الا اننا نعتاد على ذلك عندما نراه قد ورد من اكثر من شخص.

فبعض القصات كالمارينز مثلا كانت غريبة جدا حتى ان البعض كان يصور مثل من يجرب هذه القصة بأنه شبيه بالاجانب ويقلدهم تقليدا اعمى.. وبعضهم يسمونه «طنطه».. الا انه وبعد فترة من الزمن تجد انه قد عمد الى قص شعره مثل هذه القصة الغربية، واعتاد ان يراها على اصدقائه.

■ هيثم: تمرد على العادات والتقاليد الشرقية ■

وتضيف: انا اعرف زميلا لي في الجامعة كان يحب جدا الفنان وائل كفوري وقد قام بتسريح شعره مثل هذا الفنان خاصة بعد ان الح عليه اصدقاؤه بذلك عندما اقنعوه بالشبه الكبير بهذا الفنان.. واعرف الكثير من الفتيات اللواتي يعمدن الى لفت الانظار عن طريق تغيير التسريحات الدارجة بقصات غريبة كمادونا او ماريا كاري.

هيثم سليم حماد يقول: اتطلع دائما لايجاد السبب الذي يسعى بعض الشباب من خلاله لتغيير لباسهم المعتاد الى لباس غريب تشبها ببعض المغنين العالميين مثل الفيس بريسلي او مايكل جاكسون.. وهذا الامر لا ينم عن الواقعية او الشرقية بصلة بل هو التمرد بعينه على العادات الشرقية وهذا تقليد اعمى.

ويضيف: هذا التقليد في نظري يرجع الى سعي الانسان للفت الانظار او الى تغيير الروتين اليومي والتخلص من الضغوط التي يفرضها الوالدان احيانا.. ولكني اعتقد انه وفي بعض الحفلات التنكرية مثل هذه التصرفات تكون عادية.. فهي كحفلة تنكرية تحتاج الى المرح وايجاد بعض الدعابة والفكاهة الى الحفلة او التجمع.. وانا اجد ان التسريحات او الملابس الغربية هي الانسب في مثل هذه الاحتفالات.

وعن تجربته الشخصية يحدثنا عزيز محمد العبداللات قائلا: لقد شاهدت الكثير من الشباب هنا يلجأون الى تقليد بعض الفنانين او نجوم السينما.. ولم اكتف بالمشاهدة بل حاولت التعرف على اسباب مثل هذه الحركات الغربية فهم لا يكتفون بلبس الجينز الغريب بموديلاته بل في الحركات وفي التسريحات احيانا.

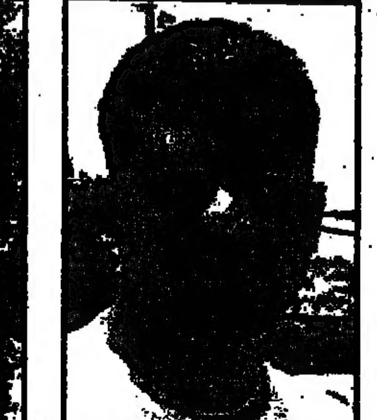
ويضيف عزيز: لقد كان رد بعضهم على تساؤلاتي العديدة انهم يحبون ذلك الفنان او انهم لاحظوا حركاته وملابسه الجميلة والجريئة معا فأعجبتهم فحاولوا تأديتها.. وبعضهم اكد على ضرورة الخروج الى العالم المتحضر فلماذا لا نعمل هذه الحركات ما دام النجوم العالميون الذين نحترم فنهم ونعتبرهم متحضرين يفعلون ذلك. وبعضهم وجد ان لا عيب في ذلك ويدل على قوة الشخصية وعدم اهتمامه بما يدور في خلد الناس ما دام واثقا من نفسه.

■ سمر: وسيلة للفتيات للفت الانظار اليهن ■

وفي الختام اكد عزيز انه ومن خلال تجربته مع مثل هؤلاء الشباب ان اكثرهم سيعدل عن هذه التصرفات حالما يخرج من الفترة التي يعيش فيها حاليا ويقول: ان بعضهم يحاول الهروب من مشاكل الحياة ويحرص على اضفاء جو منعش مرح ومتفائل عن طريق بعث احساسه بأنه يعيش في كوكب اخر وفي عالم آخر متحضر.









● رباب كوامله ● رائد النجداوي ● ديما صوالحة

فيض من فيض

■ غلام خريط

برستيج

اعتقد والعلم عند الله انني مواطن نموذجي. وبل وسوبر ايضا وأسارع الى القول بأن الغرور ليس مبعث هذا الاعتقاد الذي ينجم عن قبولي بأمور كثيرة جدا لا املك الا الانصياع لها وذلك في سبيل الحفاظ على سلامة الوضع عموما، امور قد يعتبرها الآخرون تنازلات فيما اعتبرها نوعا من المرونة، اذن ان اقبل اكثر مما ارفض تلك بحد ذاتها ميزة نادرة، بالطبع ليست نادرة عمران.. لكن بالمقابل هناك امرا واحدا لا اقبله وارفضه رفضا قاطعا كونه في غاية الاهمية بالنسبة لي، وعودا الى ذي بدء فعن طيب خاطر، اقبل ان يمتحنني القدر في صبري من خلال مراجعة دائرة رسمية لانجاز معاملة ما يزيد على خمس مرات وبحجج مختلفة في الوقت الذي يمكن به لذات المعاملة ان تنجز من اول او ثاني مراجعة على اكثر تقدير فيما لو انني مدعوم بـ.... على اية حال الدنيا حظوظ كذلك لا اجد حرجا بأن يتسع صدري لتهديد احدهم باعتقالي اذا ما سمعني اعلق على مباراة الاردن والكويت المشهورة بحجة انني اتكلم بالسياسة، معذرة يا عزيزي فلم اكن اعلم ان نجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم تحولوا الى رموز سياسية رفيعة المستوى وان الكرة باتت بمثابة بيان سياسي خطير، اضافة الى ذلك لا مانع لدي من القبول وبابتسامة عريضة من ان يقال لي وبعد طول انتظار ومعاناة ووعود براقة لا مجال للتعيين لأظل بعدها عضوا اصيلا برابطة العاطلين عن العمل فأساهم من خلالها بحماية هذا الجزء الهام من تراثنا الشعبي من الاندثار، كذلك اقبل وبرأس مرفوع ازدياد نسب الرسوب بالثانوية العامة وكذلك وقوع بعض الضحايا بسبب تسلل حالات من النجاح، اقبل كل هذا واحمد الله بالمقابل على تفوق نسبة الراسبين والا كنا قد خسرنا مزيدا من الارواح لا يهم رسوب يفوت ولا حد يموت، وبانتماء وطني صادق اقبل ما يتحفنا به التلفزيون من مسلسلات جديرة باستحقاق سئمنا لما تختزله من نكد وكذلك برامج محلية ترفع ضغطنا باستمرار والحمدلله ان لدينا ما يرتقع في زمن الهبوط الحاد، ولا اخفيكم انني اسعد بناء على دعمي المتواضع لابداعاتنا الخلاقة بأن يبث التلفزيون اياه وعلى الهواء مباشرة من قلب مهرجان جرش حفلة شدو بلابلنا المحلية بروائع طرب بالوقت الذي تحتجب به اضواؤه عن نقل امسية الشاعر العربي الكبير محمود درويش على اعتبار ان الشعر فائض عن الحاجة ومع ذلك تحية لنجوم الظهر عفوا اقصد نجوم الطرب الاردني، وجدير ان اقول بأنني لا اضجر من ان انتظر ساعة تقريبا كل يوم على موقف الباص من اجل ان اصل الجريدة لتسليم المقالة في غضون عشر دقائق مع انني لو مشيت على الاقدام ربما وصلت قبل ان اصل بالباص لكن لا بأس فأنا مستعد ان انتظر عشر ساعات في سبيل دعم السياحة التي تسرق الباصات ابان كل ظاهرة احتفالية ثقافية في البلد او ما شابهها.

لا تستغربوا فأنا فعلا اقبل ذلك كله وربما اقبل اشياء اخرى لكن هناك امرا واحدا كما نوهت في البداية ارفضه رفضا قاطعا وهو ان يتجرأ كائن من كان على انتهاك برستيجي المتمثل باجباري بأن اقبل بما قبلت عندها لا اهادن ولا أسامح فوحده المذكور آنفا على هزله ما املك وذلك كي لا اكون كاذبا اذا ما اقسمت يوما بأنني امتلك شيئا في هذه الحياة.. حلو الكلام.

اغتراب

بعضهم يخرج للعلم، فيغترب فتذوب كل عقده، ويتصقل فيعود بالطيب، ويكون لاغترابه فائدة. وبعضهم يخرج للعالم وعلى ظهره عقد الدنيا، وفي قلبه رزم وترسبات، لا يحللها شيء، وفي عقله تلافيف من التناقضات التي تطفح حتى من عينيه فيعود كما هو. لا الاغتراب قد افاد ولا العلم قد اضاف شيئا، وبعضهم الاخر يخرج للدنيا فتبهره الحضارة الغربية فينتزع كل عقده وينزع معها تقاليده ويحاول ان يقلل عقدة نقصه بمحاكاة الغرب فيعود لنا عودة الغراب الذي ضيّع مشيته.. اما اخطر المغتربين فهذا الرابع صاحب الثقافة الكاذبة.

ونحن نتحاور عن اثر الناس في حياتنا كان رأيي اننا لا نستطيع ان ننسلخ من الناس فليس من الواقع ان نقول عن الناس بأنهم لا يمثلون قوة متدخلة في حياتنا. ان الواقع يبرهن على انه حتى قراراتنا الخاصة يكون للآخرين دخل فيها. والحل يكمن في محاولة خلق حل وسط بين ما نريد وما يريد الاخرون.. او ما يريد الجو الاجتماعي. انا ارى ان نضع خصوصياتنا بالدرجة الاولى ونحاول ان نرى ما يوافقها في المجتمع بقدر المستطاع، فربما نخلق هدنة سلام بين ما نحب. وبين ما نريد وما يسير عليه المجتمع..

محمد هذا المغترب الذي خرج من بلدنا ليدرس في امريكا وعاد ليدخل لنا من باب الثقافة والادب ليشرب شيئا يحتاجه او يتشرب في شبابنا.. يقول محمد: ان الازمة الكبيرة التي تهيمن على حياتنا وفي مجتمعاتنا هي عقدة الناس فنحن نحب ما يحب المجتمع.. ونكره ما يكرهه افراد المجتمع. ان الفرد في مجتمعاتنا لا يكون هو ذاته ولا يتخذ قراراته بنفسه لكن للمجتمع يرضخه حسب ما يسمى بالتقاليد. فنحن في الحب والزواج والطلاق لا نمارس الانفراد به او اتخاذ القرار الشخصي البحت، لكننا نضغط على قلوبنا وهي تحب لان الناس توجه العاطفة، تراقب العلاقات. وفي الزواج تتدخل مائة يد ومائة حنجرة لتخبرك من هو الانسب حتى يكون شريك حياتك وما هو الصح حتى تسير حياتك الزوجية.

وتدخل حياتك الزوجية وانت مضغوط عليك في اختيار العاطفة، في اختيار شريك الحياة وتستمر ايادي الاخرين لتلعب دور الموجه او للخرب بنية حسنة او سيئة حتى تتعثر الحياة الزوجية ونسعى بعد اليأس للزواج من ثانية فنجد من يتدخل ليمنع ذلك او نسعى لطلاق فنجد من يصرخ (ابغض الحلال) وقد لا تستطيع بفعل هذا الضغط ان تتجرأ على اتمام الطلاق فتموت الفكرة في داخلنا ونعيش مع بعضنا في الجحيم.. ويبقى هذا الجحيم مستمرا لأجل الناس وكلام الناس.. ان الحل الوحيد الذي يجلب السعادة هو ان ننسى الناس ونعيش حياتنا حسب ما نريد.. نعم نخلق السعادة يجب ان نخلق قرارا صارما في داخلنا نتزوج ونطلق ونعيد الزواج بمن نريد دون اعطاء الاخرين حق التدخل. ان الحب والزواج والطلاق كانت استجابة لفطرة الانسان ولسعادته فليمارسها بتلقائية.. يعيش الحب ومتى انتهى يعيش غيره... ويتزوج بغيره.. ويطلق من اجل غيره..

مهلا يا قارئي لا يبهرك الفكر السابق. ولا تلك القناعة الصارخة، المتحدية اثر الناس في قراراتها.. ان حقيقة محدثي تشطر رأسك نصفين.. دكتور محمد.. خريج بريطانيا هذا المتغلغل في الادب الانجليزي والذي قضى بعضا من العمر في حضن امريكا ثم ارتمى ليستقي المعرفة من بريطانيا ويخرج لنا بعد ذلك بنظرية التحدي.. وتجاهل المجتمع رضخ امام قرار السيدة والدته والتي رأت ان الوقت قد حان لزواجه فخطبت له بنتا عمرها ١٥ عاما على اعتاب الثانوية.. وقرأوا له الفاتحة وهو غائب.. دكتور محمد له ايضا فلسفاته وتبريراته في هذه الخطوبة التي تدين ثقافته.. لكني سأختصر الصراع فقد كتب علينا ان تكون ضحايا متقفينا.

مظهر ياسين

رحيل بلا وداع

لقد جمعنا القدر انا وانت صدفة في يوم لا ازال اتذكره.. كنا في تلك الايام كعصفورين صغيرين يبحثان عن الأمان.. التقينا، والبحر يرسل لنا امواجه ليلزمنا الهدوء، ونكتفي بلغة العيون.. كانت اياما حلوة عشناها بكل ساعة وبكل لحظة ونحن اسعد اثنين في هذه الدنيا.. وعدتني انك ستكون معي مهما حصل.. ومهما قست الظروف.. تحملت من اجلك الكثير من العذاب والالم.. تحملت القسوة بكل معانيها من اجلك.. صرخت في وجه الناس ان يسكتوا لانه لن يفرقنا الا الموت.. ودعتني بابتسامة اسكنتها قلبي قبل عيني.. كنت معك كالشمعة التي تذوب لتنير كل حياتك.. ولكنك للاسف بعد هذه السنوات والاحلام الجميلة وتحولت الى انسان قاس لا يعرف الرحمة.. وعلى الرغم من جرحي والمي الكبير.. وعلى الرغم من انني حتى الان لا اعرف لماذا تركتني.. الا انني سأتركك مع حبك الجديد لتكتشف بنفسك الحقيقة.. لتكتشف انه لن يحبك ويفهمك ويصبر ويضحي لاجلك احد كما فعلت انا.. ستكتشف ذلك بعد فوات الاوان لانك سر غامض انا فقط املك اجابته.. وبعد ان تكتشف هذه الحقيقة ستحتاجني وستبحث عني ولو بعد مئة سنة.. سأبقى بقلبك وستبحث عني بعيون كل الناس.. ولكنك لن تجدني الا ميتة تحت قبر يضمني فيه التراب.. ساعتها ابكني.. لانك لن تراني ابدا.. واكتب على قبري.. انك خسرت قلبا كبيرا كنت سببا في موت صاحبته واما الان سأحاول ان انساك على الرغم من انني لا ازال اتذكر كل كلمة وكل ضحكة كانت بيننا.

سأرحل واحمل معي جراحي والامي بعيدا.. بعيدا حتى لا اراك او ارى اي شارع واي ارض واي بيت جمعنا في يوم معا سأرحل لانني احبك ولا استطيع الرجوع اليك.. سأرحل لان حبك قصة رحيل دون وداع.

عادل سالم صالح

عشقي الابدي

يا فاتنتي ومعذبتي
يا امرأة
قطفت من اجمل بستان
اشتاق اليك في ليلي
منذ بزوغ الفجر
اراك في كل الازمان
يقهرني صمتك يقهرني
فيهز كياني من الاركان
يا امرأة
تغرقني في عينيها
السوداوين
فأخرج مبلولا بالعشق
من تلك العينان
اعطيني حبك اعطيني
وارميني فوق الاقمار
يا درسا احفظه من غير
معلمة
فمنك بدأت الاشعار
يا امرأة
اشم فيها عطر العالم
من باريس الى الهند
وباكستان
من شفتيك قطفت حبات
اللؤلؤ
الاف الاطنان
يا امرأة
اخاف عليها ان غابت
ان حضرت
ان نامت
مجنون فيها حد الادمان
يكفيك صمتا يا سيدتي
فالصمت يذيب الابدان
فحبي يا سيدتي ثلج ابيض
يغسلك
لم تلمسه انثى خرجت من
ابوان
يا امرأة
سأظل الاحقها في كل
الوديان
سأحفر اسمي ورسمي في
مخدعها
ان فتحت كتاب الشعر
تذكرني
او فتحت خزانتها تذكرني
او درج مكتبها تذكرني
او حتى ان شربت قهوتها
ستراني اظهر وسط
الفنجان
يا امرأة
بيدها مفتاح القلب
وبيدها قطع الشريان
يا امرأة احدث عنها الليل
والنجم فوق الغيم
والحسون، فيغرد لحون
الاحزان
يا امرأة
ستظل طفلتي التي ادللها
ستظل دمعة العين
وفرحتها
والقلب اقدمه لمعبدها
قربان

سامي الديري

الفتاة بين اليوم والامس

ان من يحيا زمنا اكثر تقدما وتحضرا، يرى البون الكبير بين زمنه والذي قبله، دون التمعن والتفكر في سلبيات وايجابيات الزمنين، فالفتاة في الازمنة الماضية كانت رهينة المنزل والعرف والتقليد، وكانت تعمل جاهدة على مساعدة امها، وليس لديها اي وقت للموضة والثرثرة.. تبقى على هذه الحال حتى يأتيها الزوج الصالح لتنتقل من بيت ابيها الى بيت زوجها، حيث تبدأ مرحلة اعداد المستقبل الكبير والمسؤولية الكبرى.. فالزوج مسؤول منها والابناء كذلك.. والتربية التي تعلمتها في بيت ابيها سوف تنعكس ايجابا او سلبا على حياتها الاسرية الحالية مع زوجها الذي توسم فيها الزوجة الرحوم والودود والصبور التي تعينه في السراء والضراء.. اذاً، الفتاة السابقة كانت تحيا حياة الروتين دونما تجديد، فلا رأي لها، ولا سؤال، ولا جواب، ولا اختيار، الا فيما ندر.. وعلى الرغم من هذا كله يكون الابناء في الزواج التقليدي صالحين تفتخر بهم مجتمعاتهم.. فعلى الرغم من امية الاب والام والفقر والزواج التقليدي.. الا ان الناس لم يكونوا يعرفون شيئا يسمى كثرة العوانس وكثرة المطلقات وازمة الزواج.. فالحالة الاجتماعية البسيطة علمت الناس، كيف يعيشون القناعة الحقيقية دون اسراف او مبالغة.. فالاب يزوج ابنته وهي صغيرة حماية لها، ويزوج ابنه مبكرا حماية له وحتى يتحمل المسؤولية ولا يتهرب منها.. فهكذا كان الاعتقاد والتفكير، حيث حاول الاباء اقامة مجتمع معافى من الفجوات والثغرات حتى يتسامق مجتمعا سليم البنيان، قوي العماد.. والفتاة هنا - موضوعنا الرئيس لم تكن سلعة تنتقل، بل كانت مكرمة من قبل الجميع، والجميع حاولوا حمايتها بشتى الطرق والسبل والوسائل الممكنة.. ولو سألنا الامهات الحاليات - فوق الخمسين - عن حياتهن فيما مضى، لقلن ان الحياة الماضية بفقرها وتعبها كانت افضل.. فالفتاة كانت الكل في الكل - وخاصة حين تتزوج - فهي الام والمربية والطاهية.. فالحياة انذاك كانت خالية من الهموم الحالية، وابناؤها يحتلون المناصب والمهن والوظائف التي تساهم في رفعة الدولة وتقدمها.. اما الفتاة الحالية فهي دوما متأففة من واقعها المعاش، تريد التعليم وابداء الرأي والمناقشة والمساواة مع الرجل وبالنسبة للزواج فيمكن للفتاة ان ترفض دون ابداء الاسباب، فهي حرة لا تلتفت لأحد.

وعلى الرغم من هذه التجربة يشهد المجتمع الحالي ازديادا في حالات العزوبية وخاصة تلك المتعلقة بحالات الرفض وزيادة المطلقات نظرا لتخوفهن من شبح العنوسة لذا يقبلن بأول قادم لهن.. والسبب، ان الوعي نضب ولم تعد له قيمة والحياة الاجتماعية الاستهلاكية والحرية المغلوطة جعلت الزواج - البسيط سابقا - من اصعب القضايا والامور.

طالب يوسف طالب

قصائد قصيرة جدا

(١)
احبك
من دون النساء
يا من استحوذت
على قلبي واسكنت
حبك في الاحشاء

(٢)
احبك
يا من اضأت
دروب الأمل
وفتحت امامي
ابواب الرجاء

(٣)
احبك
يا من علمتني
بحبك...
طرق العشق
من الالف
الى الياء

(٤)
احبك
يا من جعلتي
حياتي ضياء
وبهاء..

(٥)
لحبك
ومن شدة
حبك..
اشعر بأني
اطير..
واحلق في
الفضاء

(٦)
لحبك..
يا من وجدت
بعينيك..
حكايا جميلة
واسرار..
كلها حب .
وعشق ووفاء

احمد خليف الديوبي

خواطر ممزقة

وكأنها هناك واقفة في الافق البعيد تنظر اليّ بصمت يفتت احشائي، نعم أراها جوهرة صقلتها المحاسن وتلاعبت بها يد القدر، تسللت الى نفسها لارى ما تكنه لقلبي فأرى سرابا، نظرت اليها وكأنها لؤلؤة فاذا بلمعانها يبهرني.. ارى الشموخ في مشيتها والكبرياء في حديثها ولكنها هناك دون ادراك مشاعري نحوها بكيت وحبست عصافير الدنيا واطلقت عصافير انيني وانا كشمعة تحترق حتى وصلت الى النخاع واوتار قلبي دون يد تداعبها، فمن انت يا من تقفين خلف نافذة عمري وتحرقين ذكريات حبي لك ولماذا تلاعبك بي الست بشرا ذا مشاعر؟ انت يا من بحرف مجهول تفتتين صبري وتقطعين شريان نبضي وتسخرين من حبي لك.. ولكني يا هذه لن ادع حبك وسأسدل استار النسيان على افعالك وسأصرخ في الافق اني احبك.. احبك ايتها الوردة.. فهل تملكين لقولي قوة رد او همسة جواب؟

مهى حسن الصباغ

عمان

عمان ارخت جدائلها
فراحت ترفرف بشعرها
عمان لاحت بيدها
عمان وقفت على قدميها
عمان يا عاصمة الاردن
يا فتاة تتباهى بجمالها
عمان روحي والاردن قلبي
اليكما روحي وقلبي فداها
من اجل العيون الزرقاء
من اجل الفتاة التي لا مثيل لها
من اجل اكثر العواصم جمالا
وروعة كلامها

نهاد نجيب الحناوي

نفح الهجيرة

ايه يا وطني اليك اشكو
شوقا وانت ذو الصدر الرحب
تراكمت همومي ونمت
كما الاشواك تظللها السحب
تاهت دروبي وتشعبت
يا لهفة الغريق والبحر لجب
خيولي في اللجام ساخطة
قد شغفها للترحال حب
هاج بها الشوق فانتفضت
نفح الهجيرة غادر وصعب
ايه يا وطني فيك اكابد
شوقا اليك اجاجا عذب
مقيدة خطاي فيك عاثرة
كل الاتجاهات احادية النسب
كل العذابات تهون يا وطني
وعذابي فيك جامر اللهب

قاسم الدويري

براعم الحدث




● سهى محمد قمحية ● جميل صقر النسور

● طارق الفار ● آمنة السامرائي

مسابقة من هو..؟

هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم: ______

الاجابة: ______

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (١-٧) وكان عن الفنان راغب علامة القارئ:

وسام محمد المصري

مبروك للفائز.. وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

افقيا

١ - ذهب عنه النوم في الليل - تؤدة - ملخص او موجز
٢ - لسع - سرور - جاء قبله (الركض)
٣ - نقيض جاء - ينفذ (ما وعد به) - رشف بشفتيه (الشراب) - نظير
٤ - استيقظ - لوى او برم (الحبل).
٥ - يرجع - نقيض خشن (الدقيق)
٦ - محل او موضع - نقيض ارخى (الرباط)
٧ - ضريح - مثابر (على العمل) - كرر (السؤال)
٨ - كثير - فقير
٩ - زحمة المتحاربين وكثرتهم - كثير (جمع الناس)
١٠ - جزء - أنعم عليه (بكذا)
١١ - مكمن حاسة اللمس - زلق وسقط (على الارض) - فتر وضعف (من شدة التعب) - هزء (بفلان).
١٢ - ذهب أو مضى - يرشد - طاف (على صفحة الماء)
١٣ - اداة يدوية للحصاد - مدخل - منام.

عموديا

١ - نقيض اعطى - يتعب ويعيى (في عمله) - نهر صغير
٢ - جزع او خوف - مقدار الجسم (اي جسم) - بقي
٣ - فؤاد - خراب - اشتاق
٤ - نقض واسقط (البناء)
٥ - غروب (الشمس) - حزن وغم شديدان - نقيض كثير
٦ - هلك او انقرض - نقص (في الوزن)
٧ - جمع غفير من اخلاط شتى من الناس - رقد - ظفر النمر او النسر
٨ - اكمة - قطع عهدا
٩ - ما يحمل فيه من اشياء او هودج - شكر - مخيف
١٠ - بلايا
١١ - لمس - شرع او استهل او بدأ - اجاز
١٢ - حليب - رقم - نقد (العقد المبرم)
١٣ - عتيق - كتب - اراد او ابتغى

في لقاء اتسم بالصراحة والصدق

جهاد سركيس: فنانون يعدّلون اصواتهم النشاز بآلات خاصة ويدعون النجومية!

الحدث - سهيل الزريقي

انطلاقته الحقيقية كانت من مهرجان الفحيص، حيث لاقى اقبالا جماهيريا وتصفيقا حارا قل مثيله، وهذا لم يكن وليد اللحظة فهو قد نشأ في عائلة فنية، والده يحمل الدكتوراه في الموسيقى وله خبرة طويلة في آلة البيانو، وشقيقاه جوزيف وجون يحترفان الغناء باللهجات الاجنبية، ولذلك اختار طريق الموسيقى وبدأ العزف على آلة الجيتار التي عشقها واصبح بينه وبينها انسجام ومحبة شجعته لان يبدأ الغناء بمصاحبة هذه الآلة ليشكلا ثنائيا موسيقيا متناغما يطرب كل من يستمع له.

انه المطرب الاردني الشاب جهاد سركيس الذي يشق طريقه بقوة صاعدا نحو النجومية وسط هذا الكم الهائل من الاصوات الشابة الاردنية والعربية، التقته الحدث ولجرت معه حوارا اتسم بالصراحة والاريحية وتاليا نص الحوار.

* ما اسم اول البوم لك؟

- عام ١٩٩٥ انتجت اول البوم بعنوان «شوقي» ولكنه لاقى بعض الفشل وذلك لقلة خبرتي، ولكن بعد ذلك ولاستفادتي من تجربتي الاولى صورت اغنية مجنون عيونك التي شهدت نجاحا كبيرا واقبالا لمشاهدتها من قبل الجمهور.

* اغنيتك الجديدة «يا جدة» هل تلاقي نفس النجاح؟

- ان اغنية يا جدة تلاقي حاليا نجاحا كبيرا وصورتها هذا العام، حيث لاقت صدى واسعا في جميع المحطات العربية التي عرضت فيها.



ان نجاح هذه الاغنية هو برهان لكل المطربين الشباب على ان المثابرة واحترام الفنان لموهبته هي اولى ركائز المطرب الناجح.

* هناك اشاعات تقول ان اغنيتك يا جدة قد سربت للمحطات الفضائية مع انها كانت مباعة لاحدى الشركات الخليجية فما صحتها؟

- هذا الكلام صحيح، وانا مصدوم حتى الان كيف تسربت ولا اعرف من سربها، فقد كانت مباعة مع الكاسيت لاحدى الشركات الخليجية وهذا الشيء حصل مع عدم وجود نقابة تحفظ حقوق الفنانين الاردنيين.

* ماذا اتجهت في الآونة الاخيرة لتصوير اغنياتك بالفيديو كليب؟

- ان الفيديو كليب اصبح المصدر الرئيسي لترويج اية اغنية شبابية ونجاحها وشهرتها مع وجود اللحن الجميل والكلمات الجيدة، ولكن للاسف هناك بعض الفنانين ممن يسمون بالنجوم اعتباطا يصورون اغانيهم بطريقة الفيديو كليب ويعدلون اصواتهم النشاز بواسطة آلات خاصة من اجل الشهرة والكسب السريع.

* ما دور التلفزيون في اعطاء الفرصة للمواهب الشابة؟

- في الحقيقة لولا التلفزيون الاردني لم اكن معروفا سوى لاصدقائي الذين يعيشون معي في نفس الحي. وهذا ليس دفاعا عن التلفزيون وانما معظم الفنانين الاردنيين يغنون باللهجة المصرية وانا كنت واحدا منهم في النهاية اتجهت للغناء باللهجة الاردنية وانه يجب عليّ الغناء بهويتي الاردنية.

■ الفنان الاردني غير مظلوم وانما هو ظالم لنفسه ■

* هل الفنان الاردني مظلوم؟

- الفنان الاردني غير مظلوم وانما هو الذي ظلم نفسه ويمكن ان تكون نفس الاغنية هي المظلومة وظالمة الفنان الاردني لافتقارنا للموسيقيين الشرقيين وللكاتب والملحن وجميع العناصر التي تدخل في صناعة الاغنية الاردنية.

* من هو الفنان الذي تاثرت فيه قديما وحديثا؟

- بصراحة انا متاثر كثيرا بالفنان الكبير عبدالحليم حافظ واعشقه من صغري حتى انني كنت اقلده وانا صغير في تسريحة شعره.

اما في الوقت الحاضر فأنا احب ان اسمع (علي الحجار) و(محمد الحلو) وهما الصوتان اللذان احس فيهما كثيرا.

* ما هي نشاطاتك ومشاريعك المستقبلية؟

- هناك بعض الافكار لتنزيل البومي الجديد قريبا وايضا وقعت عقدا مع احدى الشركات الخليجية وهذا بعد نجاحي في اغنية «يا جدة» وهناك اتصالات مع شركات على مستوى الوطن العربي لاقناعي بالاحتكار وبيع اعمالي لخمس سنوات قادمة او بالتبني لصالح هذه الشركات ولكن انا وقعت عقد احتكار لبيع الكاسيت ولكن ليس للاحتكار وسأقوم بتصوير اغنية «طفي النار» مع المخرج السوري (ناصر اصفهاني).

* هل حدثت طرائف معك اثناء تصويرك لبعض اغانيك؟

- لقد حصل معي في تصوير اغنية «يا جدة» واثناء تصويرنا في جرش، انه كان هناك لقطة للجدة وهي تفتح لي بالفنجان لتفسير حلمي واضطررنا لاعادة اللقطة اكثر من مرة فانزعجت الجدة لاعادة اللقطة اكثر من مرة وعند اقترابي منها واذا بالجدة تضربني بالكف على وجهي كفا لم آكل مثله في حياتي ومن ردة فعلي سقطت على الارض فأخذت على خاطري وبعد ذلك تفهمت الامر وعدنا للتصوير ولكن بحذر شديد مع الجدة.

* ما هي مواصفات فتاة احلامك؟

- كل انسان يبحث عن شريكة حياته وتكون مرسومة في خياله وفي احدى اغنياتي وهي (داير من ديره لديره) ابحث عن فتاة احلامي وتقول هذه الاغنية: داير من ديرة لديرة شد رحالي وكل عشير يا عشيرة وانا لحالي وكل قلب وعنده ليله قلبي يشكيلي يشكيله وليله بدي انا غنيله موصوفة بس بخيالي قلبي يرسملك اوصاف زينة وحلاة وطيبة مرت ليالي وما شاف لليوم قليه نصيبه.. فهذا ردي على سؤالك.

* هل تطمح بالمشاركة في مهرجان جرش؟

- اتمنى المشاركة في مهرجان جرش ولن تكون النجومية للفنانين الاردنيين بالدرجة الاولى وليس كما حدث في المهرجانات السابقة التي حرم فيها الفنان الاردني نفسه من اول ليلة.

■ التلفزيون الاردني له دور كبير في انتشاري ■

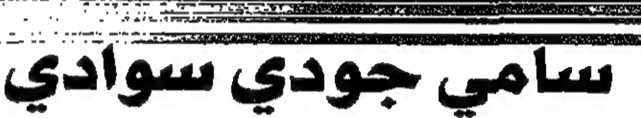
* ما هي مشاركاتك الخارجية والمحلية؟

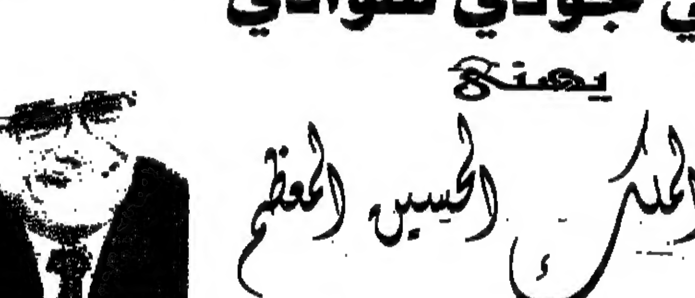
- لقد شاركت في مهرجان التسوق في دبي ومهرجان الجاليات العربية في امريكا ومهرجان الفحيص الخامس وسأشارك حاليا في مهرجان القلعة في لبنان ومشارك حاليا في مهرجان الفحيص الثامن ان شاء الله تعالى.

* ما رأيك بالانجازات الفنية الاردنية الخارجية؟

- اي فنان اردني يحصل على جائزة في اي مهرجان يعتبر تتويجا لكل الفنانين الاردنيين على سبيل المثال الفنان ناصر ارشيد الذي حصل على جائزة الغناء العربي شعرت وكأنني انا الذي اتوج لهذه الجائزة.

وفي النهاية اطلب من الجمهور الذي احبه ان يدعموا الفنان الاردني حتى يكون سفيرا لبلدنا في العالم كله.









الشريط الفني

غيرة راغب علامة

المطرب راغب علامة وبعد ان احيا عدة حفلات في شرم الشيخ بمصر يستعد الان في بيروت لوضع اللمسات الاخيرة على شريط فيديو كليب اغنيته الجديدة بغار عليكي ليبدء عرضها تلفزيونيا ابتداء من هذا الاسبوع، وقد صورت في مدينة بيفرلي هيلز بهوليوود وفي منزل الممثلة الفاتنة شارون ستون.

●●●

نبيلة عبيد تعيش في الترعة

اتفقت الفنانة نبيلة عبيد مع المخرج خيري بشارة على البدء في تصوير وتسجيل قصة حياتها، والمنزل الذي كانت تسكن فيه في شارع «الترعة البولاقية» في حي شبرا بالقاهرة، حيث ولدت وترعرعت قبل دخولها عالم الفن.

وكانت نبيلة قد اتفقت مع احدى المحطات الفضائية العربية على تسجيل قصة حياتها في ١٥ حلقة.

●●●

كاظم الساهر بالمصري

يطلق المطرب العراقي كاظم الساهر في حلفته المقبلة بالقاهرة وضمن برنامج ليالي التلفزيون اول اغنية باللهجة المصرية كتبت خصيصا له ولحنها بنفسه وتحمل عنوان «اشكيك لمين».

ويقول كاظم عن البومه الجديد والذي يجهز له منذ اكثر من عام انه سيتضمن تسع اغنيات منها اغنية للشاعر نزار قباني هي «تحديات» واغنيتان لكريم العراقي واغنية من كلمات كاظم والحانه عنوانها «المطر».

●●●

نوال الزغبي تتفوق على انغام

استعاض الملحن المعروف محمد علي سليمان عن ابنته انغام بالمطربة الجميلة نوال الزغبي التي سجلت له مؤخرا عددا من الالحان وجاء ذلك بعد فشل كل المحاولات للصلح بين محمد علي سليمان وابنته انغام.

وكانت المطربة نوال الزغبي قد اعلنت عن ارتياحها لغناء الحان محمد علي سليمان واكدت انها ستكون نقلة مهمة في مشوارها الفني.

●●●

سلامات لروزان



شفيت المطربة العراقية روزان من الوعكة الصحية التي الزمتها الفراش.اصدقاء روزان يقولون ان سبب مرضها هو عيون الحساد .. علقي خرزة زرقة.

TOP SECRET

غرور الشباب

ممثلة شابة بدات تظهر عليها عوارض الغرور في التعامل مع زملائها، بحيث صارت تطلب تصوير مشاهد اي عمل تشترك فيه فور حضورها مبررة ذلك بانشغالها بأعمال اخرى لا يعلمها الا الله وحده.

●●●

التحقيق مع ملحن

تجري نقابة المهن الموسيقية المصرية تحقيقا مع احد الملحنين بسبب تطاوله على العمالقة امثال عبدالوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش.

●●●

خلاف بين نجمتين

تردد في الوسط الفني ان خلافا حصل بين نجمة شهيرة ونجمة صاعدة ادى الى توقف تصوير العمل الذي تشتركان في تمثيله، وقيل ان النجم الذي يشاركهما بطولة هذا العمل ليس له علاقة بخلافهما وان كان يسند زميلته النجمة الصاعدة.

●●●

كلام الفنانة بفلوس

اكدت فنانة كبيرة في السن والمقام، تركت العمل بالفن منذ سنوات، انها ترفض اجراء اية مقابلة متلفزة الا بعد دفع مبلغ من المال تحدده بنفسها، ويذكر انه سبق لهذه الفنانة ان اجرت لقاء تلفزيونيا لصالح احدى الشاشات العربية وقبضت مبلغا من المال.

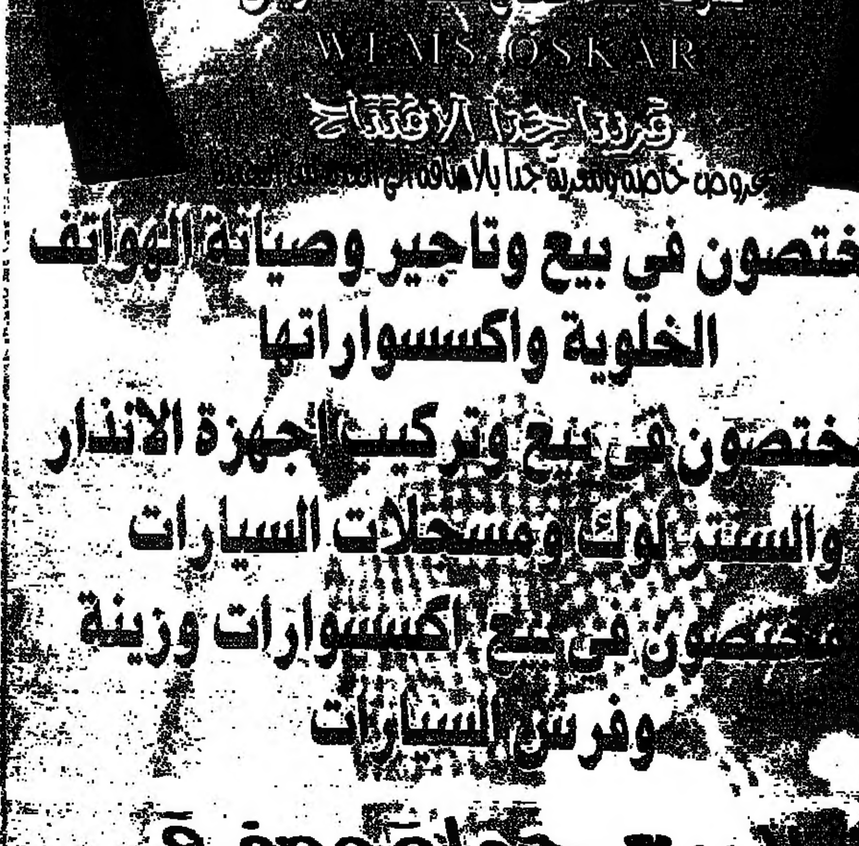
●●●

متعاطي ومروج

يراقب رجال مكافحة المخدرات فنانا شبه معروف قيل انه لا يكتفي بالادمان على مخدر الباتجو فقط، بل هو ايضا يزرعه في مكان ما ويتاجر به ويروجه وخاصة للممثلين من زملائه.

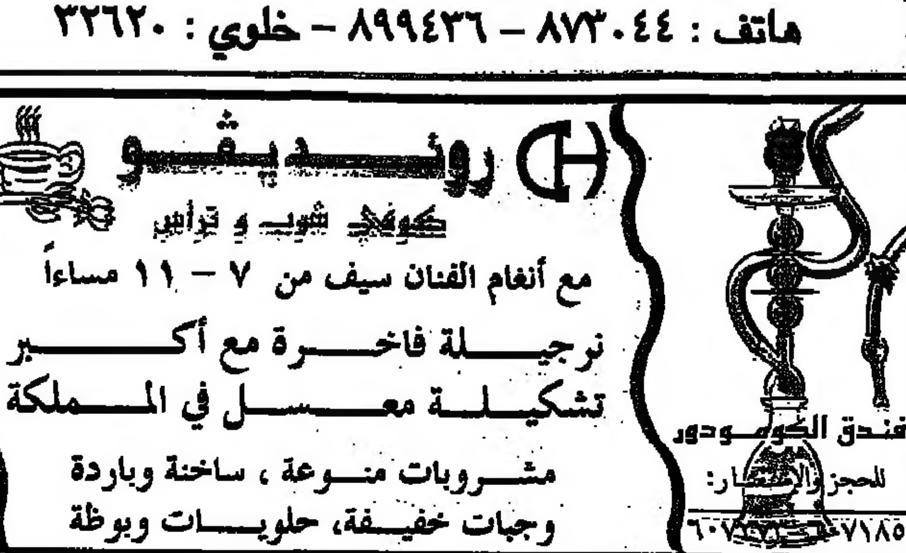












18
صفحة

E-mail: hadath @ access -com - jo
الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسا

الاثنين ١١ آب ١٩٩٧ العدد (١١٠) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (11) AUG 1997 NO (110)

تغطية: فرح منصور
تصوير: سهيل الزريقي

الصبايا غمرنه بالورود والدمى والقبل

الساهر يرقص الجمهور بقصائد نزار قباني

لم يغب كاظم الساهر عن جرش سوى عام واحد ولكنه عاد اليه وفي جعبته المزيد من الابداع. فلم تكن امسياته مجرد حفلات، بل بصمات ستذكرها حجارة جرش ما بقيت. فمن يمكنه ان ينسى منظر الحشود التي زحفت للمدرج الجنوبي، ورغم كل الاجراءات المشددة امتلات المدرجات قبل الحفل بثلاث ساعات تنتظر «العزيز الرحال» كاظم الساهر

واثبت الساهر «عاشق الليل» مثلما فعل قبله بايام هاني شاكر ان جمهورنا تواق لفن فعاش معه ليالي مليئة بالنغم الشجي والكلمة الساحرة، حرك مشاعر الجمهور كثيرا ومنحه مرحا واملا فاطربه وارقصه، ولامس جروحه فابكاه.

القصائد التي طالما اعتقد الكثيرون ان غناها لا يطرب احدا ولا ينسجم معها الا المثقفون جازف الساهر - كما قال - ان يبدا بها وتحديدا «مدرسة الحب» التي كانت شمعة الامسيات فهزتنا من الاعماق وجعلتنا نتساءل: اين انت يا نزار قباني.. اذا كان مراهقو وعشاق السبعينات قد حفظوا او قرأوا قصائدك فتعال وانظر ما فعل الساهر الذي لون غزلك وحبك وجنونك بموسيقاه الساحرة فضمها بكل حزنه وفرحه وحملها بصوته الى قلوب الناس لتدخل دون استئذان، حتى مراهقي التسعينات شبابا وصبايا رقصوا معها وغنوها . هل كنت تحلم يا نزار ان يحفظ اشعارك ويرددها اطفال لم يتجاوزوا الخامسة او السادسة. فعلها كاظم الساهر بحبه واسلوبه الحالم في التلحين والاداء . فكسب الرهان.

ولا دليل اكثر من الحاح الحضور على اغنية «زيديني عشقا» التي تركها الساهر لتكون مسك الختام اضيئت خلالها الشموع وتمايلت يمنة ويسرة مع انغامها ولم يغنها الساهر وحده بل غناها اكثر من خمسة الاف كل ليلة.

الساهر لم يبخل على جمهوره فلبى ما طلبه من اغان ولم يلتزم ببرنامج لكنه لم ينس جرحه العراقي فغنى لبغداد فجرحنا، وحمل رسالة اطفال العراق الى العالم فابكانا.

ولم يبخل عليه عشاقه فغمرته الصبايا وقبلهن الاطفال بالورود والدمى والقبل كرسائل حب لفنان لحبوه وقطعوا لاجله مسافات لرؤيته. حيا كل الحضور من اردنيين وعرب واعلن وفاءه لجرش وانه سيبقى يذكر هذه الامسيات كثيرا لانها لا تنسى.

تفوق الشباب على الفتيات في الحضور

نوال الزغبي تقدم فاكهة من الجمال والغناء الراقص



بجمالها الساحر صعدت الفنانة نوال الزغبي على خشبات المدرج الجنوبي لتقابل جمهورها الجرشي في اولى امسياتها الثلاث.

تميزت الحفلة لاول مرة بالاكتساح الذكوري الواضح للمدرجات فشكلت نسبة حضوره اكثر من ٩٠٪ واستطاعت نوال بابتسامها الجميلة وخفة دمها على المسرح ان تشرك جمهورها في الغناء، والتفاعل معها اكثر فاكثر مع مرور الوقت.

نظلم الزغبي كثيرا اذا عقدنا مقارنة مع ما سبقها من حفلات لكاظم الساهر التي كانت اكثر حرارة وربما يعود السبب لشعبية كاظم الكاسحة في الاردن وخبرته في التعامل مع جمهور جرش وتحريكه، الا ان نوال استطاعت ان تتجاوز رهبة اللقاء الاول بحضورها الآسر واغنيتها الخاصة لجرش التي بدأت بها الامسية لتنتقل بعدها بين اغانيها الحديثة والقديمة وتقدم فاكهة من الجمال والصوت العذب والاغاني الراقصة التي احبها الجمهور مثل «عين حبيبي اناء التي كان الكورال فيها الجمهور واغاني «نص القلب» «وحبيت يا ليل» «وانا عايزة الرد حالاء».

امسية ناجحة الى حد ما وستزداد حرارة التفاعل والانسجام في الامسيتين الثانية والثالثة، وهذا ما نتمناه.



الجمهور رقص «الشوبية» على المدرجات

الفرقة القومية العراقية ترسم خارطة فلكلورية

لم يكن المسرح الجنوبي حكرا على نجوم الغناء، فقد تقدمت الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية على خشبته وقدمت امسية غير تقليدية فرسمت من خلال مجموعة من اللوحات الشعبية والرقصات خارطة فلكلورية للعراق بجغرافيته الكبيرة

ورغم عدم ضخامة الحضور الا انه تميز بالتفاعل الواضح مع العرض فغنى معها وتمايل ورقص على المدرجات خاصة «الشوبية» تلك التي يصعب على من يعرفها او يسمعها الا ان يشارك بالدبكة والرقص

ويذكر ان الفرقة قدمت عرضا ثانيا بعد ذلك على مسرح الساحة الرئيسية





في تجربة توثيق اغاني بلاد الشام

فرقة اربد تشعل ارتيمس بالغناء التراثي

ضمن اطار التجربة الجديدة والرائدة لمهرجان جرش في توثيق الغناء العربي في بلاد الشام قدمت فرقة اربد للموسيقا العربية امسية رائعة على خشبة مسرح ارتيمس تميزت بحضور كثيف وملفت للنظر.

وابدعت الفرقة بشبابها وفتياتها الخمسين في تقديم مجموعة من الاغاني الشعبية العربية التراثية المختلفة التي تهتم الفرقة باحيائها، ووجدت تفاعلا حارا وحماسيا من قبل الحضور الذين ابدوا اعجابهم الشديد بأداء الفرقة الفنية التي لم يتجاوز عمرها عامين.

وتعتمد الفرقة في احيائها التراث العربي على الالات الشرقية الناي والقانون والعود والكمان والطبول بأنواعها ولا تلجأ لخلط الغربي معها.

مشادة بين ART وزوج نوال

تفاجأ مصور ART وهو يحمل الكاميرا تحت المسرح بهجوم زوج نوال الزغبي «مدير اعمالها» عليه بعصبية كبيرة ومحاولته اخذ الكاميرا والفيلم الذي كان يصوره، وكادت ان تحصل طوشة لولا تدخل اداريي وامن المهرجان، ووصول اكرم مصاروة اليهما. والذي قام بسحب زوج الزغبي خلف المسرح وعاتبه على نزوله وطريقة تصرفه، فبرر زوج نوال الامر بالسماح للكاميرا بالتصوير. الا ان مصاروة رد عليه كان عليك ان تخبرنا ونحن نتصرف.. فهذا عملنا نحن على كل لن ترى الكاميرا مرة اخرى على المدرج.

* * *

على الموبايل كاظم عتبان على مصاروة

بعد انتهاء الحفلة الاولى رن موبايل اكرم مصاروة، الذي تفاجأ بان المتحدث هو كاظم الساهر يعاتبه على وجود بعض الكاميرات التلفزيونية تحاول التصوير اثناء الحفلة، والتي احتج عليها الساهر واوقفها.. مصاروة قال له: لا تزعل يا كاظم كلهم حبايبك ART، او دبي، على اي حال ولا يهمك بكرة ما راح تشوف ولا كاميرا، المهم ما تزعل

* * *

مدير مهرجان اريحا في جرش

السيد نعيم ياغي مدير مرجان اريحا الدولي الاول يزور جرش بدعوة خاصة من ادارة مهرجان جرش يتابع الفعاليات بنفسه للاستفادة من اسلوب الادارة والتنظيم في اطار التحضيرات النهائية للمهرجان الذي تقرر اقامته ما بين ٥ الى ١٥ ابريل ٩٨

بالتوفيق والنجاح .

* * *

كاظم في البورصة

تذاكر حفلة كاظم الاخيرة وصلت في السوق السوداء الى اكثر من ٣٠ دينارا، واخذت اسعارها تنزل بعد بداية الحفل لكنها لم تصل الى سعرها الاصلي، واثناء الامسية اشترى شخصان التذكرة بـ ١٥ دينارا الا انهما تفاجأ بأن الحفلة لم يبق على نهايتها سوى ربع ساعة. وهيك بيكون كل دقيقة كلفتهم دينارا.. يا بلاش.

* * *

باجات مزورة

اداري في المهرجان برر الشدة في عملية التدقيق على الباجات للصحفيين بأنه يعود لاكتشاف مجموعة باجات صحافة مزورة.

الصحفيون علقوا بالقول: لا نعترض على التدقيق لانه امر طبيعي لكن اعتراضنا على اسلوب التعامل اثناء رؤية الباج ولا يعني وجود باجات مزورة ان كل من يحمل باج صحافة متهم بالتزوير.

جنود مجهولون

تحية خاصة لجهود عدد كبير من رجال الامن. الجنود المجهولون في المهرجان، ابرزهم الرائد الركن محمد جميل القرعان مسؤول النقطة الاولى لبوابة المدرج الجنوبي بابتسامته الدائمة في استقبال المواطنين ولباقته في التعامل مع الاعلاميين.. نتمنى ان يحذو الجميع حذوه.